الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ISSN 1111-0449 | ألاحد 15 ذوالحجة 1434 هـ الموافق لـ 20 أكتوبر 2013م | العدد: 16237 | الثمن 10 دج | france prix 1 €

بحضور كبار المسئوولين ورجال دين وسفراء

بن صالح مثل رئيس الجمهورية في حفل تدشين كنيسة القديس اوغستين

ص 03

أدوا مناسكهم وزياراتهم على أحسن وجه

عودة أول فوج من الحجاج الجزائريين الى أرض الوطن

ص 04

وزارة الدفاع الوطني تستغرب «تحامل بعض الأقلام» على المؤسسة العسكرية

ص 24

دشن وعاين مشاريع برنامج رئيس الجمهورية بغرداية

سلال: الجزائر في حاجة الى ديناميكية جديدة

عازمون على مكافحة الفساد ولن نتسامح في الامور المصيرية

الدولة تولي أهمية كبرى للتنمية بالجنوب

ص 03

تبون لـ«الشعب»:

سنمدد فترة معالجة طلبات المسجلين في «عدل»

ص 04

تهمي:

مشكل بطاقة الشباب في طريق التسوية

ص 04

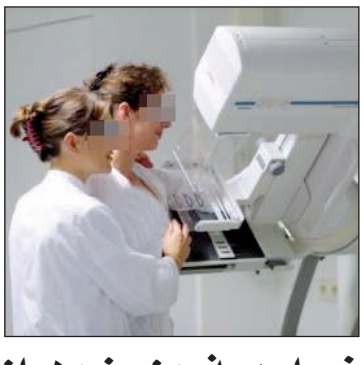

خبراء يحذرون من وهران من انتشاره الخطير

إصابات سرطان الثدي ترتفع الى 20 ٪ والوقاية ضرورة حتمية

ص 07

الشعب الاقتصادي

- سياسة التشغيل: سوق العمل لا يزال مرتبطا بالنفقات العمومية
- مصطفى مرزوق: إعادة تأهيل التجهيزات والتكوين للبقاء في السوق
- مبتول: الحذر في تسيير الودائع الخارجية

ص 11/12/13

بلا رتوش

حـــاج سعيـــد في المسيلـــة

يقوم وزير السياحة والصناعة التقليدية محمد أمين حاج سعيد، بزيارة عمل وتفقد لهياكل وموسسات قطاعه بولاية المسيلة.
وسيشرف بالمناسبة على مراسيم افتتاح السنة البيداغوجية 2013 ـ 2014 في قطاع السياحة بقاعة المحاضرات للمعهد الوطني للفندقة والسياحة كما يلتقي مع المتعاملين في مجال السياحة والصناعة التقليدية.

نسـيب بولايتي ميلـة وأم البـواقي

يقوم وزير الموارد المائية حسين نسيب اليوم بزيارة عمل وتفقد لكل من ولايتي ميلة وأم البواقي للوقوف على مدى تقدم الأشغال بالمنطقتين سيما الجزء الثاني من أكبر مجمع مائي، الذي من شأنه ضمان تغطية احتياجات العديد من ولايات شرق البلاد على غرار «باتنة، أم البواقي، خنشلة».

الإستراتيجية الصناعيـة في ظـل العولمـة محـل نقـاش

في إطار سلسلة اللقاءات «قواسم دولية» التي ينظمها المعهد العالي للدراسات الإستراتيجية الشاملة، ينشط الخبير الدولي الاقتصادي المكلف بملف التعاون الجزائري الفرنسي في المجال الصناعي جان لويس لوفي محاضرة حول «ماهي الخيارات المتاحة للدولة في مجال الإستراتيجية الصناعية في ظل العولمة»، وذلك اليوم بفندق الهيلتون على الساعة الـ14:00 زوالا.

الفرنسي برينو لاسير يحاضر حول المنافسة

ينظم مجلس المنافسة يوم 21 أكتوبر، محاضرة ينشطها رئيس الهيئة الفرنسية للمناقشة «برينو لاسير» تحت عنوان «المنافسة وعلاقتها بالنمو، خلق مناصب شغل، مكافحة الفقر والابتكار».
وستجرى فعاليات المحاضرة بمقر الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية الكائن بالطريق الوطني رقم 5، ديار الخمس، المحمدية، وذلك ابتداء من الساعة 10:00 صباحا.

يـوم علمـي حـول النقـال مـن الجيـل الثـالث

برمج يوم علمي حول الهاتف النقال من الجيل الثالث في شهر ديسمبر المقبل بوهران، حسبما أعلنه المعهد الوطني للإتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيات الإعلام والإتصال. وسيشكل «الهاتف النقال من الجيل الثالث بالجزائر» موضوع هذا اللقاء الذي سيقام يوم 2 ديسمبر القادم كما أبرز المنظمون في بيان على موقع الأنترنت للمعهد المذكور المتواجد بوهران.
وينتظر مشاركة عدة كفاءات وطنية في هذه الظاهرة العلمية التي ستتزامن مع بداية إستغلال تكنولوجية الجيل الثالث بالجزائر.

مهرجـــان مغـــاربي للموسيقـــى الأندلسيـــة

تنظم محافظة المهرجان المغاربي للموسيقى الأندلسية غدا، ندوة صحفية على الساعة العاشرة صباحا بفندق الهيلتون من أجل تقديم الخطوط العريضة وتفاصيل أكثر حول فعاليات الطبعة الخامسة للمهرجان المغاربي للموسيقى الأندلسية.

نـــدوة صحفيـــة للباليـــه الوطـــني

تنشط فاطمة الزهراء ناموس سنوسي المديرة العامة للباليه الوطني، ندوة صحفية للتطرق إلى إنتاج كوريغرافي بعنوان «الجزائر حريتي» وذلك يوم الأربعاء المقبل على الساعة14:00 مساء بالمسرح الوطني محي الدين بشطارزي بينما سيكون العرض يوم 24 أكتوبر على الساعة السادسة والنصف مساء.

المؤتمر الوطني الأول لجبهة المستقبل في ديسمبر

تسعى جبهة المستقبل التي يرأسها عبد العزيز بلعيد لعقد مؤتمرها الوطني قبل نهاية السنة الجارية وهذا تمهيدا للمناسبات الكبرى التي تحتضنها الساحة السياسية.
المؤتمر الذي كان من المنتظر أن يعقد بعد 5 سنوات عجلت به ظروف داخلية ومحلية كما أكده عبد العزيز بلعيد

الإحتفـــال بالذكـرى الـ38 لصدور مجلـة «الشرطـة»

تحتفل المديرية العامة للأمن الوطني هذا الاثنين بالجزائر العاصمة، بالذكرى الـ 38 لصدور مجلة الشرطة وذلك بمناسبة اليوم الوطني للصحافة الموافق لـ 22 أكتوبر من كل سنة حسب ما أورده أمس السبت بيان للمديرية.
وأوضح البيان أنه سيتم بهذه المناسبة التي تنظم تحت إشراف المدير العام للأمن الوطني عبد الغني الهامل وتحت شعار «مجلة الشرطة مجلة الجميع» بتعريف الحضور بمراحل تطور مجلة الشرطة لسان حال المديرية إلى جانب تكريم إطارات الأمن الوطني التي تعاقبت منذ الاستقلال على إدارة الاتصال والعلاقات العامة للمديرية.

تاريخ الصحافة الرياضية في المواجهة

تنظم المنظمة الوطنية للصحفيين الرياضيين الجزائريين يوم الثلاثاء المقبل بقاعة الندوات للمركب الأولمبي محمد بوضياف ندوة حول «تاريخ الصحافة الرياضية الجزائرية».
وتندرج هذه المبادرة في إطار الاحتفال باليوم الوطني للصحافة الجزائرية المصادف لتاريخ 22 اكتوبر 2013 والذي تم ترسيمه من قبل رئيس الجمهورية حيث ستتاح الفرصة لعرض تجربة بعض الصحفيين الرياضيين الناشطين في مختلف فضاءات الإعلام السمعي البصري والمقروء وكذا التطرق الى المراحل التي مرت بها الصحافة الرياضية الجزائرية.
كما سيتخلل هذا اليوم الاحتفالي الذي ينظم تحت رعاية المتعامل الوطني للهاتف النقال «موبيليس» عرض فيلم وثائقي يؤرخ للمراحل المهمة التي شهدتها الصحافة الرياضية متبوعا بنقاش تنشطه بعض الوجوه الإعلامية الرياضية التي تركت بصمتها في هذا المجال.

صويلـح في لقـاء إعـلامي اليـوم

ينشط صالح صويلح الأمين العام الناطق الرسمي للإتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، وباسم أعضاء الأمانة الوطنية 10 التنفيذية، ندوة صحفية تعقد اليوم على الساعة 10:00 صباحا، بمقر الأمانة الوطنية للإتحاد العام للتّجار والحرفيين الجزائريين، الكائن بشارع العربي بن مهيدي الجزائر.
كما سيقدم عرضا مفصلا عن مشاركة الإتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين في لقاء الثلاثية ليوم 10 / 10 / 2013 المطالب المقدمة في هذا الشأن، كما ستكون فرصة أخرى للوقوف على راهن القطاع ومناقشة أهم التحديات التي تميز المرحلة.

صالون دولي للطاقات المتجددة

ينشط غدا المشرفون على تنظيم الطبعة الرابعة من الصالون الدولي للطاقات المتجددة والطاقات النظيفة والتنمية المستدامة، «ايرا 2013» المنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة أيام 28 و29 و30 أكتوبر بوهران، ندوة صحفية بمقر المجاهد للتطرق إلى الحدث.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00.000.000 126 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com /الموقع الإلكتروني: http.//www.ech-chaab.com

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

التحرير
التحرير: (021) 60.67.83
الفاكس: (021) 60.67.93

أمانة المديرية العامة
الهاتف: (021) 60.69.55
الفاكس: (021)60.70.35

الإدارة والمالية (021) 73.93.27

■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترداإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور ـ الجزائر
الهاتف: ....(021)73.71.28
(021)73.76.78
(021)73.30.43
الفاكس: ...(021)73.95.59

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعـــة والجـــودة

دشن وعاين مشاريع برنامج رئيس الجمهورية بغرداية

سلال: الجزائر في حاجة إلى ديناميكية جديدة للتطور

عازمون على مكافحة الفساد ولن نتسامح في ألامور المصيرية

أكد أمس، الوزير ألاول، عبد المالك سلال، أن الجزائر لديها من إلامكانيات والرجال وإلارادة السياسية، مايؤهلها لبلوغ درجات عليا من التطور الاقتصادي والاجتماعي، وكذا المحافظة على استقرارها الذي تنعم به وسط شريط حدودي مضطرب يهدد كيان معظم دول الجوار. شدد الوزير في متابعة تجسيد برنامج رئيس الجمهورية من غرداية، على أن العدو الوحيد هما الفقر والانشقاق.

مبعوث «الشعب» إلى غرداية: حمزة محصول

تفاءل المسؤول ألاول عن الجهاز التنفيذي، بمستقبل البلاد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، واعتبر أن «أمامنا كل الفرص للتطور وتحقيق تطلعات الجزائريين والجزائريات، بالعمل الجاد والانضباط والتلاحم وتقوية روح التضامن بين الجميع»، وقال سلال أمام ممثلي المجتمع المدني لولاية غرداية، أن الجزائر أصبحت كبيرة ولم تصل بعد للدور الذي ينبغي أن تلعبه حيث تعيش وسط التوترات ألامنية والسياسية الذي يعرفها الجوار إلاقليمي.

وقدر المتحدث أن بلادنا في حاجة إلى ديناميكية جديدة تقوم على التماسك وإعطاء كل الفرص والتسهيلات للتطور الاقتصادي، وقال بثقة شديدة» لست ديماغوجيا ولا كذابا ولكننا سنحقق ما تعهدنا به أمام رئيس الجمهورية والبرلمان وأمام جميع الجزائريين، ونحن في حاجة إلى جهود الجميع لأن هدفنا واحد» مضيفا أن «مسؤولية الحكومة هي خدمة المواطنين والمواطنات وفق ما يمليه القانون ولن تتسامح في ألامور المصيرية للبلاد»، مجددا بذلك عزم الدولة على مكافحة الفساد والرشوة وكل ما يضر بالمصلحة العامة وسمعة البلاد في الداخل والخارج.

وذكر الوزير ألاول، أن التنمية الاقتصادية واسترجاع القاعدة الصناعية ورفع إلانتاج الفلاحي، يمثلون الوجهة الرئيسية للحكومة في الفترة المقبلة بأمر ومتابعة دائمة من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، لكون الظرف الحالي يفرض ضرورة ملحة لبناء اقتصادي قوي يمكن بلادنا من مواجهة الصدمات.

وبالنسبة لسلال، لا يكمن إلاشكال الذي تعرفه الجزائر في تحقيق الاكتفاء الذاتي وضمان تغطية حاجيات السوق المحلية، وإنما في الخروج من الاعتماد على مداخيل المحروقات كمصدر وحيد، وطمأن بأن «لدينا ما يكفي من الموارد الطبيعية ولا نخشى من المستقبل» ولكن لا بد من تنويع الاقتصاد واكتساب السوق الخارجية حتى يصبح الناس في حاجة إلينا وليس العكس».

ووعد الوزير ألاول، بمساعدة ومرافقة كل من يرغب في دعم الانتاج الفلاحي الوطني، كاشفا عن اتخاذ كافة إلاجراءات اللازمة لتسهيل التمويل والحصول على القروض البنكية لترقية الاستثمار، مجددا بالمناسبة حربه على البيروقراطية قائلا» ممنوع على كل إطار جزائري عرقلة أي مشروع استثماري، وكلكم مطالبون بالتسهيل وترك الناس تمضي في عملها لأنه يخدم البلاد».

وفتح في المقابل النار، على الكسالى الذين تحصلوا على أراضي في إطار سياسة الاستصلاح، ولم يباشروا عملهم طيلة 3 سنوات، وأعلن عن توجيه تعليمة لوزير الفلاحة تقضي بسحب ألاراضي من أصحابها إذا لم يشرعوا في خدمتها خلال 6 أشهر، لافتا إلى أن الصبر نفذ ويجب استغلال كل مدة من الزمن للعمل الجاد والالتزام بالانضباط. وعاد سلال إلى اجتماع الثلاثية بالتأكيد على التوجه الاقتصادي في المرحلة المقبلة الذي يستلزم تضافر جهود الجميع.

وفي هذا إلاطار شدد الوزير الاول على أهمية حل المشاكل بالحوار، ومواجهة عدونا المتمثل في الفقر والانشقاق واللامبالاة، والتصدي لكل ما يستهدف البلاد من الخارج والحرص على إرساء الاستقرار.

غرداية جسدت مثلث الهوية الوطنية

لم تمنع خارطة الطريق الرامية للنهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تشكل أولوية الحكومة، الوزير الاول عبد المالك سلال، من التنويه بالمكانة العريقة لغرداية في التاريخ الحضاري الجزائري، وقال أمام ممثلي المجتمع المدني بقاعة المحاضرات بمقر الولاية أن غرداية جسدت وبامتياز، مثلث الهوية الوطنية الجزائرية الذي يضم، إلاسلام، العروبة والامازيغية، وأكد أن الجميع يشهد لها بالتسامح والتعايش وهذه حقيقة يسجلها التاريخ حسب المتحدث.

وأشار سلال، الى المحاولات الخارجية والداخلية لزرع الفتنة والشقاق بين سكان الولاية، غير كل المساعي فشلت وحافظ السكان على متانة علاقتهم وتصدوا لأصحاب النوايا الخبيثة.

وبشأن البرامج الحكومية لغرداية تعهد سلال، بإعطائها كل إلامكانيات للتطور على الصعيدين الفلاحي والصناعي، واعتبر أن زيارته تأتي في سياق تعزيز العمل لفائدة المنطقة والجزائر، وألح على بذل جهود لدفع التنمية، وأكد تحقيق الدولة لكل ما تعهدت به واستكمال ما تبقى خلال الفترات العصيبة التي عرفتها على غرار فيضانات 2008.

نحن في حاجة إلى تلاحم وانسجام أكبر

وفي السياق ذاته انتقد سلال نوعية التكوين الجامعي، الموجود في غرداية، بسبب قلة المنتمين للشعب التكنولوجية، باعتبار الولاية تقع في الجنوب وتعلق عليها آمال كبيرة في التنمية القائمة على التكنولوجيات الحديثة ومسجلة لأن تلعب دورا كبيرا جدا، وتحتاج لإطارات في الغاز والكهرباء للمساهمة في التطور الاقتصادي، وأوضح أن إلامكانيات الفلاحية التي تحوز عليها تجبرها على استعمال العلوم الحديثة في الفلاحة كما في الصناعة.

وكشف الوزير ألاول أن قافلة الاستثمار الذي حلت بغرداية، ألايام الماضية والتي نظمها عضو من الباترونا أكدت وجود إمكانيات سندعمها لنهضة المنطقة.

30.25 مليار دج برنامج تكميلي لغرداية لانجاز 60 مشروعا

خصصت السلطات 30.25 مليار دج كبرنامج تكميلي لولاية غرداية لإنجاز 60 مشروعا حسب البيان النهائي لزيارة سلال إلى غرداية صادر عن الوزارة ألاولى تسلمت «الشعب» نسخة منه

بحضور كبار المسؤولين ورجال دين وسفراء

بن صالح مثل رئيس الجمهورية في حفل تدشين كنيسة القديس اوغستين

في جو من قيم التسامح والتعايش بين الأديان أشرف أمس، الممثل الشخصي لفخامة رئيس الجمهورية رئيس مجلس ألامة عبد القادر بن صالح على مراسيم تدشين كنيسة القديس اوغستين بعنابة .

وحضر مراسم التدشين العديد من كبار المسؤولين الجزائريين ورجال كنيسة وسفراء 12 دولة منهم فرنسا ، المانيا ، ايطاليا ، اسبانيا ، الولايات المتحدة الامريكية وغيرها إضافة الى رئيس وفد الاتحاد الاوروبي بالعاصمة وأسقف أبرشية قسنطينة–هيبون ممثل الفاتيكان.

وتابع بن صالح باهتمام بالغ الشروح المقدمة المؤكدة على قيم التسامح التي وضع أسسها القديس اوغستين سنين مضت وحاجة العالم الملحة إلى ضرورة احيائها انطلاقا من تعاليم ألاديان السمحة إلانسانية القائمة على التكامل والتآزر من منطلق إنساني. وهي مفاهيم طالما كرسها الفيلسوف الجزائري القديس اوغستين قولا وعملا وتشهد عليها كتاباته.

كما استمع ممثل رئيس الجمهورية في تدشن كنيسة القديس اوغستين الذي جاء تتويجا لأشغال ترميم دامت 32 شهرا ببونة إلى أدق التفاصيل المقدمة اليه والوفد الحاضر في الحدث التاريخي مبديا التأثر بالقيم السمحة وإلانسانية التي حملها هذا الفيلسوف الجزائري من اجل تدعيم إرساء قواعد التسامح والتكافل والتآزر مثلما تأثر بفلسفته عدد من كبار الفلاسفة مثل القديس توما إلاكويني وجون كالفن ومارتن لوثركينغ وغيرهم،

كانت افكاره كلها تصب في خدمة الانسان والارتقاء بقيم الحوار والتعايش في عالم واحد تسوده العدالة ويحتكم إلى المبادئ إلانسانية التي طالما دافع عنها القديس اوغستين. .

بعد ذلك قام الوفد بإلقاء نظرة عامة على أهم الجوانب التي تتمحور حولها كنيسة القديس اوغستين، إضافة إلى مساهمتها في ألاعمال الخيرية الجوارية من خلال دور المسنين التي تشرف على أعمالها منذ عديد السنوات .

وأكد القائمون على شؤون الكنيسة أن هذا الصرح الديني هو معلم تراثي ومنارة للعلم بالدرجة الأولى انطلاقا من التراث الذي خلفه القديس اوغستين ودوره في تحقيق الانفتاح على العالم ألاوربي وكذا القارة الأمريكية انطلاقا من رؤية إنسانية تنبذ الخلاف وخدمة إلانسانية جمعاء .

كما تطرق القائمون على شؤون الكنيسة إلى ما قدمه الفيلسوف الجزائري القديس اوغستين في إرساء المسيحية السمحة القائمة على التعايش والتسامح والحوار بين ألاديان، مشيدا بدور الدولة الجزائرية في دعم كل القيم إلانسانية التي دافع عنها الفيلسوف وألاب الجزائري اوغستين، من خلال إعادة الاعتبار إلى هذا الموروث الفكري الذي وضعه الفيلسوف في ما يزيد عن 500 موعظة و200 رسالة كلها جاءت لتعزز قيم التسامح والتعايش في الوطن الواحد. وكذا مساهمة الجزائر عن طريق الجماعات المحلية لولاية عنابة في المحافظة على هذا الموروث التراثي والمساهمة في إعادة ترميم هذا الصرح التاريخي الذي يعتز به كل جزائري .

كانت هذه المناسبة فرصة كبيرة لكي يتعرف الحضور على دورة حياة القديس أوغسطين منذ ولادته بسوق أهراس ثم استقراره في عنابة رابع كبريات المدن الجزائرية، كما أكد المتدخلون أن من أبرز معالم عنابة كاتدرائية القديس اوغستين وقد وضعت وزارة السياحة الجزائرية برنامجا سياحيا للتعريف بها.

كما تم كشف الستار عن حياة القديس اوغستين لما انتقل إلى روما بعد ذلك وعمل مدرساً للخطابة هناك، ودرس الفلسفة إلاغريقية وخصوصا ألافلاطونية الجديدة، ثم اعتنق المسيحية وعاد إلى بلاده في الجزائر حيث أصبح مساعدا لأسقف مدينة عنابة القريبة من مسقط رأسه سوق أهراس.

أهم مؤلفاته على إلاطلاق كتابي «مدينة الله» و«الاعترافات» – من أهم كتب السيرة الذاتية في التاريخ.

مشاريع حيوية لتحريك عجلة التنمية والتشغيل

عقود امتياز لفلاحين وقافلة استثمار الجنوب تنطلق من غرداية

متابعة لتجسيد برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، قام أمس الوزير ألاول عبد المالك سلال بزيارة تفقدية لولاية غرداية رفقة 10 وزراء لمعاينة مختلف المشاريع التنموية.

وأكد سلال الذي كان يستمع بتمعن لمختلف الشروح المقدمة اليه ويستفسر عن أدق التفاصيل، أن ولاية غرداية ستشرع من آلان في توزيع 22000 قطعة أرضية جاهزة، وأن الانطلاق الرسمي في توزيعها سيكون مع بداية السنة الجديدة 2014.

أكبر محطة لتصفية مياه صرف وادي ميزاب

ففي قطاع الري أعطى سلال إشارة وضع حيز الخدمة أكبر محطة في إفريقيا لتطهير مياه الصرف الصحي بغلاف مالي قدر بـ 400 مليار سنتيم ستقوم بتجميع مياه الصرف الصحي عبر كامل سهل وادي ميزاب والذي يشمل 4 بلديات وهي ضاية بن ضحوة، بنورة، العطف، وغرداية.

ستقوم المحطة بتصفية المياه وتنقيتها بطرق طبيعية، وهي الطريقة ألاولى من نوعها عبر كامل قارة افريقيا ومن ثم توزيعها على المستثمرات الفلاحية حسب ما أوضحه المسؤولون.

النوميرات تستفيد من مركب صحي ضخم

وأشرف الوزير ألاول بالمدينة العلمية النوميرات على معاينة المركب الصحي الجديد والذي سيكون نقطة تحول لسكان الولاية بعد تحويله مستقبلا لقطب صحي جهوي، حيث يشمل هذا ألاخير مستشفى متخصص في ألامراض العقلية يعد ألاول من نوعه في الجنوب بغلاف مالي قدر بـ 120 مليار سنتيم.

كما تم وضع حجر ألاساس لمركز ضد التسممات وهو نفسه ألاول في الجنوب، كما وضع حجر ألاساس لإنجاز مستشفى جديد بطاقة استيعاب تقدر بـ 240 سرير.

إشارة انطلاق خدمات المركب الرياضي

أشرف الوزير ألاول عبد المالك سلال، على وضع حيز الخدمة قاعة متعددة الرياضات بطاقة استيعاب 500 مقعد وبغلاف مالي قدر بـ 15 مليار سنتيم ستسمح مما لا شك فيه من تطوير وتعزيز وترقية الرياضات الجماعية والفردية. كما أشرف على إطلاق مركز استقبال بطاقة استيعاب 100 سرير مجهزة ومطورة بأحدث التقنيات، حيث خصص لهذا ألاخير غلاف مالي قدر بـ 10 مليار سنتيم تضم 25 غرفة، وهو ما سيشجع التبادلات الشبانية والرياضية واحتضان مهرجانات رياضية وثقافية كما سيخفف الكثير من العبء الذي تواجهه الفرق الرياضية أثناء مقابلاتها.

توزيع 15 عقد امتياز للمستثمرين الفلاحيين

قام الوزير ألاول رفقة وفده الحكومي المتكون من 10 وزراء ووالي ولاية غرداية، بتوزيع عقود وقرارات الاستفادة من المستثمرات الفلاحية بصيغة امتياز، ضمن حصة أولية شملت 5 بلديات قامت هذه ألاخيرة بتقديم العملية التي نجحت فيها بشكل كلي.

وزعت عينة لـ 13 مستفيدا سيباشرون استصلاح أراضيهم بتسهيلات أولية، في دلالة مباشرة على الاهتمام بواقع الفلاحة، بعد النجاح الذي لقيته العديد من المستثمرات بوادي ميزاب.

قطب جامعي جديد واقامة جامعية ومرافق أخرى

تم وضع حجر ألاساس لإنطلاقة القطب الجامعي الجديد بمنطقة النومرات والذي يستوعب 4000 مقعد جديد، حيث تضم الجامعة حاليا قطبين بطاقة استيعاب 3500 مقعد بيداغوجي، أي أن القطب الجديد سيسمح بإنشاء وفتح تخصصات جديدة تتماشى مع قدرة تأطير الجامعة.

كما وضع الوزير ألاول حجر ألاساس لانجاز مشروع إقامة جامعية بطاقة استيعاب 3000 سرير، ومديرية للخدمات الجامعية، بإلاضافة لمطعم مركزي سينهي حالة التذبذب في منطقة معزولة تبعد عن المدينة بـ 25 كلم.

المدينة الجديدة بالمنيعة تجربة ستعزز في بقية الولايات

هذا وستكلل تجربة المدينة الجديدة بالمنيعة المتموقعة على مساحة هائلة تقدر بـ 650 هكتار مخصصة للمخطط العمراني، تتمحور على وحدات سكنية تقدر بـ 10.000 وحدة سكنية تتسع لحوالي 50.000 نسمة، وهي المدينة النموذجية الثالثة، بعد مدينة بوغزول ومدينة حاسي مسعود والتي ستساعد في خلق مناصب شغل وامتصاص الضغط على سكان المدينة القديمة.

قافلة الاستثمار لولايات الجنوب تضم 30 مستثمرا

أعطى الوزير ألاول عبد المالك سلال إشارة انطلاق قافلة الجنوب الاستثمارية والتي ستضم بولاية غرداية 30 مستثمرا، اقترحوا على الوزارة ألاولى 30 مشروعا، من المتوقع أن تقوم هذه المستثمرات بخلق 5000 منصب شغل في عدة قطاعات، وهي السياحة والثقافة والمناجم بدرجة أولى.

أكبر محطة لتوليد الطاقة الشمسية

عاين الوزير ألاول عبد المالك سلال، محطة توليد الطاقة الشمسية ذات القدرة العالية والتي تعد من بين أكبر المحطات لتوليد الطاقة الشمسية في الجزائر، بقوة تقدر بـ 1.1 ميقا فولط، والتي ستكون مزودة بـ 1000 شريحة على أن ترتفع لأضعاف مستقبلا، حيث ستكون هي الطاقة البديلة لجميع الفلاحين الذين يعانون من انعدام الكهرباء في مستثمراتهم، كما ستزود هذه ألاخيرة إلانارة العمومية بالتيار الكهربائي على طول الطرق الرابطة بين بلدية غرداية وبريان وبنورة والعطف.

غرداية: ل. عبد الرحيم

زيارة الوزير ألاول في سطور

تفقد مشروع انجاز 648 سكنا بمنطقة متليلي الجديدة

تفقد الوزير ألاول عبد المالك سلال أمس، في مستهل زيارته لولاية غرداية مشروع انجاز برنامج سكني يتكون من 648 وحدة بصيغة السكن العمومي الايجاري.

وخصص لهذا المشروع السكني الذي انطلقت ورشاته في أفريل 2011 غلاف مالي بقيمة 29ر1 مليار دج. وحددت آجال انجازه بـ 44 شهرا حسب البطاقة التقنية للمشروع.

وسمح هذا المشروع الذي بلغت نسبة تقدم ألاشغال به 70٪ بفتح 504 منصب شغل.

وحسب التوضيحات المقدمة للوزير ألاول فإن المشروع سيمكن من الرفع من قدرات الحظيرة السكنية بدائرة متليلي والتخفيض من نسبة شغل السكن الواحد.

وبالمناسبة دعا سلال المسؤولين المعنيين إلى إطلاق قبل نهاية هذه السنة مشاريع السكن التي استفادت منها ولاية غرداية ملحا في هذا الصدد على ضرورة تسهيل وتمكين المواطن من الحصول على السكن بمناطق الجنوب.

وبعد أن تلقى عرضا حول مشروع مدينة المنيعة الجديدة حث سلال على ضرورة المحافظة على الطابع العمراني المحلي وذلك في إطار مقاربة تساهمية بين المواطن والسلطات المحلية.

ويمتد المشروع المستقبلي لمدينة المنيعة الجديدة على مساحة 1.000 هكتار وتقع على بعد 10 كلم شمال مدينة المنيعة الحالية. وينتظر أن تستقبل 50.000 ساكنا إلى آفاق 2020 حسب التوضيحات المقدمة للوزير ألاول.

..وأكد على ضرورة تمكين الخواص من بناء سكنات في المدن الجديدة

وأكد سلال بغرداية على ضرورة تمكين الخواص من بناء سكنات في المدن الجديدة الجاري إنجازها.

وأوضح سلال بعد تدشين تجزئة سكنية جديدة في غرداية أين يقوم بزيارة عمل وتفقد انه «ينبغي أن تتوفر كل مدينة جديدة على بنايات عمومية وكذا خاصة وعليه تتجلى ضرورة تمكين الخواص من بناء سكناتهم في المدن الجديدة».

وأكد بهذه المناسبة جهود الدولة لتطوير السكن لاسيما في ولايات الجنوب من خلال بناء سكنات تتماشى مع ثقافة ومحيط المنطقة.

واعتبر في هذا الإطار أن انجاز سكنات من نوع غرفة واحدة وغرفتين في مناطق الجنوب «لا يعقل» داعيا إلى تعجيل وتيرة انجاز مشاريع السكنات في طور الإنجاز وإطلاق مشاريع أخرى.

ويدعو الى منح ألاولوية للتخصصات التكنولوجية الحديثة في الجامعات

ودعا سلال إلى منح ألاولوية الى التخصصات التكنولوجية الحديثة في الجامعات مشددا على ضرورة توفير الامكانيات للأساتذة لإلاستقرار في ولايات الجنوب.

وقال الوزير ألاول على هامش زيارته لمشروع القطب الجامعي الجديد لولاية غرداية بأنه «يجب تغيير ذهنيات ونظرة الشباب ازاء التخصصات الممنوحة في قطاع التعليم العالي والاهتمام أكثر بتلك المرتبطة بالتكنولوجيات الحديثة كالرياضيات والعلوم الدقيقة».

وشدد سلال في هذا الاطار على «ضرورة» تحفيز ألاساتذة بغرض إلاستقرار بالولاية قائلا بأن ألاساتذة الراغبين في الاستقرار بالولاية «سيستفيدون تلقائيا من السكن».

وأكد كذلك على ضرورة توأمة جامعة غرداية مع الجامعات ألاجنبية لتحسين تكوين الطلبة في هذه التخصصات مشيرا إلى أن جامعة غرداية تكون 296 طالبا فقط في تخصصات التكنولوجيات الحديثة وهو ما اعتبره بـ «القليل جدا» مقارنة بالتخصصات «القديمة» على غرار العلوم الانسانية.

وذكر في نفس الوقت بأن ولاية غرداية «التي لها مستقبل صناعي وتجاري بحاجة أكثر إلى مثل هذه التخصصات».

..عاين عدة مشاريع تابعة لقطاع الصحة

تفقد سلال خلال زيارته لولاية غرداية عدة مشاريع تابعة لقطاع الصحة مجمعة بموقع بـ «منطقة العلوم».

وتلقى سلال على مستوى هذا الموقع بـ «منطقة العلوم» بالجهة الجنوبية لغرداية شروحا حول مشروع دراسة إنجاز مستشفى بطاقة 240 سرير بتكلفة 50 مليون دج قبل أن يتفقد مشاريع جاري إنجازها تتعلق بمركز إزالة التسممات يضم 12 غرفة ومخبر ومرافق أخرى بتكلفة بأكثرمن 57 مليون دج إلى جانب ورشة بناء مدرسة للتكوين شبه الطبي.

وتضم هذه المنشأة التكوينية التي تصل طاقة استيعابها إلى 400 مقعد بيداغوجي والتي بلغت تكلفة إنجازها وتجهيزها 371 مليون دج ثلاثة أجنحة بيداغوجية ومدرجا ونظاما داخليا ومقرا إداريا ومنشآت اجتماعية ثقافية ورياضية و15 سكنا وظيفيا ألاساتذة والمؤطرين حسب البطاقة التقنية للمشروع.

وستضمن هذه المدرسة فضلا عن التأطير في مجال شبه الطبي تغطية العجز المسجل في هذا الصدد على مستوى المنطقة وتأهيل وتكوين أعوان شبه طبيين مما سيسمح أيضا لفتيات المنطقة بولوج مجال التكوين شبه الطبي.

وعلى مستوى نفس الموقع تفقد الوزير ألاول ورشة إنجاز مؤسسة إستشفائية مخصصة لألامراض النفسية. وستضم هذه المؤسسة مستشفى ووحدة للعلاج النفسي والتشخيص ووحدة إستشفائية للتكفل بألامراض العقلية.

وسيتم استلام هذه المنشأة الطبية التي تقدر تكلفة إنجازها بـ 500 مليون دج في غضون مارس 2014، وستساهم في استحداث أكثر من خمسين منصب شغل دائم حسب التوضيحات المقدمة للوزير ألاول.

ولدى معاينته لهذه المشاريع الصحية دعا الوزير ألاول إلى تحسين نوعية الخدمات الطبية. كما حث على ضرورة مضاعفة التعاون مع الاطباء ألاختصاصين الخواص من خلال إبرام إتفاقيات من أجل تغطية العجز المسجل في الممارسين ألاختصاصيين بالولاية.

كما شدد سلال أمام مسؤولي القطاع على ضرورة أن تكون مشاريع الصحة مستقبلا مرفوقة بسكنات وظيفية لفائدة إلاطارات الطبية والمسيرين إلاداريين.

وبخصوص المؤسسة إلاستشفائية المتخصصة في ألامراض النفسية دعا سلال إلى رفع من قدرات إلاستقبال بهذه المنشأة من 30 سريرا حاليا إلى 100 سرير.

ويطلع على النشاط الزراعي بمستثمرة فلاحية ببلدية العطف

وقام سلال في إطار زيارة العمل لولاية غرداية بالاطلاع على النشاط الزراعي لمستثمرة فلاحية تابعة لأحد الخواص ببلدية العطف.

وبعين المكان تعرف سلال على ألانشطة التي تم تطويرها بهذه المستثمرة الفلاحية الممتدة على مساحة 9 هكتارات والتي دخلت حيز إلاستغلال في 2000 وتضم 600 نخلة و350 شجرة مثمرة و120 رأس من ألابقار و280 من الماعز وتنتج ما يقرب من 320.000 لتر من الحليب / سنويا حسب الشروحات المقدمة للوزير ألاول.

وبالمناسبة حيا سلال الجهود المبذولة بهذه المستثمرة الفلاحية. كما حث مسؤولي قطاع الفلاحة على «المرافقة الميدانية للفلاحين والمستثمرين في المجال الفلاحي».

وبذات الموقع تبادل الوزير ألاول أطراف الحديث مع أعيان هذه البلدة الذين رفعوا له بعض انشغالاتهم من بينها تسريع عملية التكفل بمشروع إعادة إلاعتبار للسد القديم «أحباس» الذي يعد واحدا من المنشآت المائية التقليدية المستعملة في حفظ المياه بهذه المنطقة.

تهمي: مشكل بطاقة الشباب في طريق التسوية

أعلن وزير الشباب والرياضة محمد تهمي، أمس بغرداية أن المشكل التقني الذي يعيق تسليم بطاقة الشباب ستتم تسويته «قريبا».

وفي تصريح لوأج أكد تهمي على هامش زيارة العمل والتفقد التي يقوم بها الوزير الاول عبد المالك سلال إلى غرداية أن «عملية تسليم بطاقة الشباب تعرضت لمشكل عدم مطابقة برمجية التسليم وشبكة الانترنت وسيتم تسوية هذا المشكل التقني قريبا».

وبخصوص ترميم ملعب 5 جويلية أوضح الوزير أنه ستم «قريبا» انجاز خبرة «دقيقة» بالتنسيق مع وزارة السكن والعمران والمدينة إضافة إلى مساعدة أجنبية.

في هذا السياق أشار تهمي إلى أن مجموع ملاعب البلد خضعت لمراقبة عقب الحادث الذي وقع مؤخرا بملعب 5 جويلية (إنهيار أحد المدرجات) مخلفا قتيلين وعدد من الجرحى في صفوف المناصرين.

وعن سؤال حول بث مقابلة كرة القدم التي جمعت فريقي بوركينا فاسو-الجزائر تأسف تهمي كون الرياضة «أضحت اليوم قضية تجارية».

وفي هذا الخصوص صرح وزير الشباب والرياضة أن حقوق بث المقابلة (بوركينا فاسو-الجزائر) تم شرائها من طرف شركة خاصة أجنبية قامت بإعادة بيعها لقناة تلفزيونية مضيفا أن البلدين المشاركين (الجزائر وبوركينا فاسو) «وجدا نفسيهما مقصيين» في هذه القضية.

صرحوا لـ «الشعب»:

كشف نهاية صيغة السكن الترقوي المدعم تبون: سنمدد فترة معالجة طلبات المسجلين في وكالة «عدل»

كشف وزير السكن والعمران والمدينة، عبد المجيد تبون، عن تمديد فترة معالجة طلبات المكتتبين الجدد في سكنات «عدل». وأكد أن كل طلب مرفوض سيكون مرفقا بتبرير مع إتاحة إمكانية الطعن حرصا على مصداقية العملية ونجاحها وضمان حق السكن للمواطنين الجزائريين.

أوضح تبون في تصريح لـ «الشعب» على هامش زيارة الوزير ألاول عبد المالك سلال لولاية غرداية، «أن عملية معالجة التسجيلات جارية على قدم وساق، معلنا عن تمديد الفترة المخصصة لها بأسبوعين أو أكثر، نظرا للعدد الهائل من المسجلين الذين بلغ عددهم 700 ألف مسجل».

ونفى الوزير وجود أي تناقض بينه وبين مدير الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره (عدل) بشأن انتهاء مدة معالجة الطلبات والرد عليها. وقال أن دراسة عدد بهذا الحجم يحتاج إلى وقت وتدقيق ضمانا للمصداقية. وكشف في ذات الوقت أن الإعلان عن نهاية العملية بانتهاء إجراءات إدخال المستفيدين من حصة السكن الاجتماعي المقرر توزيعها في ألايام القادمة، في البطاقية الوطنية، لمنع حصول كل مستفيد على سكن بصيغة البيع بإلايجار.

وفي سياق متصل، أكد الوزير نهاية صيغة «السكن الترقوي المدعم»، وقال أن المشاريع المبرمجة في هذا الإطار سيتم استكمالها، ولن تبرمج مستقبلا أية مشاريع سكنية في هذه الصيغة.

بن بادة: 98٪ استجابة لنظام المداومة

كشف أمس، وزير التجارة مصطفى بن بادة، أن نسبة استجابة التجار المعنيين بنظام المداومة يومي العيد، بلغت 95٪ في اليوم الاول و98٪ في اليوم الثاني، وأكد في المقابل عن اتخاذ إجراءات عقابية ضد المخالفين.

وعبر بن بادة، على هامش زيارة الوزير ألاول إلى غرداية، عن ارتياحه للنسبة المحققة، وأكد أنه سيعمل على رفعها في المناسبات القادمة. ودعا في تصريح للصحفيين، إلى عدم تعميم الحكم على جميع التجار بالاخلال بنظام المناوبة، موضحا ان الفئة المعنية تمس الخبازين وأصحاب محلات المواد الغذائية وليس كلهم معنيون بالعمل أيام العيد.

ولفت إلى وجود قائمة تضم كافة التجار المعنيين بالمداومة على مستوى البلديات، وعلى أساس يتم التحقق من المخالفين عبر لجان المراقبة التي أعدتها مصالحه، وأكد في ذات الوقت عن استعداد التجار المخالفين للاستماع لمبرراتهم، وتنفيذ عقوبة الغلق لمدة شهر، فيما سيحول آخرون إلى العدالة.

نوري:

الدولة ملتزمة بمرافقة الفلاحين لدعم الإنتاج

أكد أمس، وزير الفلاحة والتنمية الريفية، عبد الوهاب نوري، دعم الدولة للفلاحيين الذين يثبتون جديتهم في خدمة ألاراضي الفلاحية التي يستغلونها، فيما لم يستبعد تجريد المتقاعسين من حق الامتياز.

وأشار نوري، في تصريح للصحفيين على هامش زيارة الوزير ألاول، لغرداية،» السياسة المتبعة حاليا تقوم على مرافقة كل فلاح لدعم إلانتاج الفلاحي»، وأفاد أن عملية تحويل حق الانتفاع من ألاراضي الفلاحية الى حق امتياز تسير بشكل عادي، رغم التباطؤ الذي تعرفه في بعض الولايات.

غرداية: حمزة محصول

أدوا مناسكهم وزياراتهم على أحسن وجه

عودة أول فوج من الحجاج الجزائريين الى أرض الوطن

غادر أمس، على متن الخطوط الجوية الجزائرية أول فوج يتألف من 250 حاج وحاجة من الحجاج الميامين الجزائريين البقاع المقدسة في إتجاه أرض الوطن بعد أن أدوا مناسكهم وزياراتهم على أحسن وجه حسب الشيخ بربارة المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة.

وأكد بربارة أن الحجاج الجزائريين تجنبوا في موسم 2013 الكثير من المعاناة في ما يتعلق بنقلهم كأفراد ونقل أمتعتهم من مطار الهبوط الى غاية إلاقامة ومن إلاقامة إلى مطار إلاقلاع.

ولتسهيل نقل الحاج من وإلى المطار بمفرده دون أمتعة وبوسائل نقل مريحة ومكيفة تم تسخير شاحنات تنقل أمتعة الحجاج إلى المطار.

أما نقل الحجاج الجزائريين أثناء أداء مناسك الحج والعمرة والصلاة في المسجد الحرام فقد تم حسب المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة تخصيص حافلات لكل عمارة تنقل الحجاج من وإلى المسجد الحرام خلال مواقيت الصلوات الخمس في «توقيت قياسي لا يتعدى أربع دقائق لكل رحلة».

للتذكير قد بلغ عدد الحجاج الميامين الجزائريين لموسم الحج 2013 أزيد 28.400 حاج وحاجة منهم 16.400 تابعين لمكتب شؤون حجاج الجزائر و400 .12 حاج وحاجة انتقلوا إلى البقاع المقدسة عبر 45 وكالة وطنية معتمدة.

بولنوار يدعو البلديات للانخراط في العملية:

أكثر من 14 ألف تاجر التزموا بالمداومة أيام العيد

بلغ عدد التجار على المستوى الوطني الذين داوموا أيام العيد 14600 تاجر من أصل 15300 تاجر معني بتطبيق المرسوم الذي يحدد أيام المداومة، فيما لم يلتزم 600 تاجر بالاجراء، حسب ما كشف عنه الناطق الرسمي للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين حاج طاهر بولنوار، في الندوة الصحفية التي نشطها أمس بمقر الاتحاد ببلوزداد.

600 تاجر و5 مخابز أخلوا بالواجب

حياة / ك

أكد بولنوار أن نسبة الاستجابة للتعليمة التي أصدرتها وزارة التجارة بشأن المداومة أيام العيد بلغت 95 بالمائة، وذلك من خلال التقييم الذي أجراه الاتحاد الذي شكل مكتبا للمداومة للسهر على مدى التزام التجار بضمان الدوام، معتبرا بأن العملية تمت بنجاح، مشيرا إلى أن عدد التجار الذين أدرجوا في قائمة المداومة قد ارتفع بنسبة 12 بالمائة مقارنة بعيد الفطر الماضي.

وأبرز بولنوار، في سياق متصل، بأن نجاح العملية راجع إلى أن مديريات التجارة عبر الولايات قد أعلمت التجار 15 يوما من قبل، وهي مدة كافية لهم لضمان التموين، وإعلان العمال بالبقاء أيام العيد، مؤكدا بأن التجار المداومين كانوا تحت رقابة أعوان وزارة التجارة.

وفيما يتعلق بالمخابز، أوضح بولنوار أن الاستجابة لنداء المداومة كان واسعا، حيث بلغ عدد المخابز التي ضمنت تموين المواطنين بمادة الخبز 3500 مخبزة على المستوى الوطني، أنتجت 15 مليون خبزة، ما يمثل ثلث احتياجات الاستهلاك اليومية العادية (من 40 مليون إلى 45 مليون خبزة)، مشيرا إلى أن المداومة بولاية الجزائر تمت بنسبة قاربت 100 بالمائة قائلا إن 5 مخابز فقط لم تلتزم بها.

ولمعالجة النقائص التي تخللت عملية المداومة، قدم بولنوار بعض الاقتراحات، منها ضرورة قيام البلديات بدورها، إذ كان يتوجب عليها كما قال تعليق قوائم التجار المداومين، للتسهيل على المواطنين التوجه مباشرة إلى التاجر أو الخباز المداوم.

كما اقترح إشراك بقية القطاعات والهيئات كوزارة الفلاحة التي كان من المفروض أن تلزم نظام المداومة على ممولي أسواق الجملة، لتوفير الخضر والفواكه أيام العيد،

وبالتالي كسر ألاسعار الملتهبة التي نتجت عن قلة العرض، بالإضافة إلى مؤسسة سونلغاز لتفادي الانقطاعات التي شهدتها أماكن في بعض ولايات الوطن مثل خنشلة، سوق أهراس، عنابة ووهران، حيث توقفت المخابز المداومة عن العمل، مما طرح مشاكلا لأصحابها.

كما يرى بولنوار أنه من الضروري منع نقاط البيع الفوضوية لمادة الخبز خلال المناسبات لتفادي إرتفاع أسعارها والمحافظة على صحة المواطن. واقترح في هذا الصدد أن يسمح للمخابز ببيع عدد محدد من الخبز أيام العيد، حتى لا تتعرض لخسائر نتيجة عدم تقديرهم لاحتياجات المواطنين.

المركز الوطني للسجل التجاري:

إنشاء 134 ألف مؤسسة جديدة منذ بداية 2013

أحصى المركز الوطني للسجل التجاري إنشاء ما يزيد عن 134.000 مؤسسة جديدة تنشط في مختلف القطاعات عبر التراب الوطني خلال الأشهر التسعة الأولى من 2013، حسبما علم لدى المركز.

وبينت حصيلة لهذه الهيئة حول التسجيلات في السجل التجاري خلال الفترة من جانفي إلى نهاية سبتمبر أن العدد الإجمالي للتسجيلات الجديدة (قيد وتعديل وشطب وإعادة قيد) بلغ 272.272 تسجيلا منها 134.464 يتعلق بانشاء مؤسسات جديدة.

وبلغ عدد المؤسسات المنشأة من طرف الأشخاص الطبيعيين 122.740 مؤسسة (91،2٪) في حين يمثل الأشخاص المعنويون أو الشركات 11.724 (8،8٪) من العدد الإجمالي للمؤسسات الجديدة المنشأة.

ومقارنة بنفس الفترة من 2012 شهدت القيود الجديدة أي إنشاء المؤسسات تراجعا بنسبة 3،3 بالمائة حسب الحصيلة المعدة من طرف المركز الوطني للسجل التجاري.

وإضافة إلى إنشاء 134.464 مؤسسة جديدة تشمل التسجيلات في السجل التجاري (272.272 مسجل) 78.680 حالة شطب (+3٪) و59.121 حالة تعديل لأسباب مختلفة (+1،8٪) و7 حالات إعادة قيد (-13٪).

وإجمالا يتضمن عدد التسجيلات خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الحالية 243.384 شخصا طبيعيا (89،39٪) و28.888 شخصا معنويا (10،61٪).

وباحتساب التسجيلات الجديدة وصل العدد الإجمالي للمتعاملين الاقتصاديين المسجلين في السجل التجاري إلى غاية نهاية سبتمبر إلى 1.657.415 متعاملا بارتفاع بنسبة 8،3 بالمائة مقارنة بنهاية 2012.

وبحسب طبيعة النشاط بينت حصيلة المركز أن 41،8 بالمائة من التجار الأشخاص الطبيعيين ينشطون في قطاع التجارة بالتجزئة مقابل 40،1 بالمائة في قطاع الخدمات في حين اتجه 14 بالمائة إلى قطاع الإنتاج الصناعي والبناء وألاشغال العمومية.

سعداني:

اجتماع اللجنة المركزية لـ(ألافالان) منتصف نوفمبر

أعلن ألامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، عمار سعداني، أمس، بالجزائر العاصمة أن اللجنة المركزية لحزبه ستعقد اجتماعا في منتصف نوفمبر القادم للمصادقة على التشكيلة الجديدة للمكتب السياسي.

وأوضح عمار سعداني في تصريح للصحافة على هامش حفل تكريمه من طرف الاتحاد العام للعمال الجزائريين أنه «بعد الانتهاء من عقد اللقاءات الجهوية لمناضلي الحزب سيتم عقد اجتماع للجنة المركزية في منتصف شهر نوفمبر القادم للمصادقة على التشكيلة الجديدة للمكتب السياسي».

ومن جهة أخرى، دعا ألامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني «مناضلي حزبه إلى الانخراط في هياكل الاتحاد العام للعمال الجزائريين من أجل الدفاع عن حقوق العمال ومصالح مؤسسات الدولة الجزائرية».

وعبر سعداني عن «افتخاره لانتسابه للاتحاد العام للعمال الجزائريين» الذي اعتبره «قلعة حصينة للدفاع عن مصالح العمال الجزائريين والوحدة الوطنية والاقتصاد الوطني».

وأشاد نفس المسؤول «بجهود ونضال الحركة النقابية في الجزائر ووقوفها إلى جانب الطبقة الشغلية وتكفلها بانشغالات هذه الطبقة عبر مختلف مراحل نضالها».

وكان عبد المجيد سيدي السعيد قد أكد خلال حفل التكريم الذي حضره العديد من المسؤولين السابقين في المركزية النقابية أن «تكريم النقابي عمار سعداني يدخل في إطار «اعتراف الاتحاد العام للعمال الجزائريين بالتضحيات التي قدمها هؤلاء النقابين دفاعا عن العمال ومؤسسات الدولة والنظام الجمهوري».

وقال سيدي السعيد أن النقابي عمار سعداني «قدم الكثير من التضحيات من أجل الدفاع عن مصالح العمال وكان ألاول من شكل لجنة «الدفاع الذاتي» في ولاية الوادي «للدفاع عن الجزائر والنظام الجمهوري».

تواتي في تجمع شعبي بتلمسان:

أطراف تحاول التشويش على قطاع التربية من خلال الاضراب

اتهم رئيس حزب الجبهة الوطنية، موسى تواتي، في تجمع شعبي بدار الثقافة «عبد القادر علولة» فرنسا بتغذية الصراعات على الحدود ما بين الجزائر والمغرب حول قضية الصحراء الغربية العادلة، التي اعترفت بها كل دول العالم، وتساند تطبيق مبدأ تقرير مصير شعبها.

وعن إضراب ألاساتذة، أشار تواتي أن هناك أطرافا تحاول التشويش على القطاع، منتقدا الدروس الخصوصية التي مكنت - حسبه - أبناء الميسورين من النجاح، في حين أن أبناء الفقراء الذين لا يمكنهم دفع تكاليف الدروس الخصوصية، رسبوا نتيجة التأخر في الدروس جراء إضراب ألاساتذة الذي دام أكثر من 5 أشهر.

وعن تعديل الدستور، أكد موسى تواتي، أن إحالة الدستور على البرلمان غير شرعي بحكم أن المؤسسات التشريعية لا يحق لها إبداء رأيها في الدستور الذي هو من صلاحيات الشعب الذي ينظم استفتاء بشأنه.

تلمسان: محمد ب

التربية تحتاج ألاحسن

حكيم/ب

حديث البعض عن سنة بيضاء للموسم الدراسي الحالي يجعلنا نتساءل عن العواقب النفسية الوخيمة على التلاميذ الذين لا يملكون الوعي اللازم لتجاوز صدمات هذه التصريحات التي قد تؤثر على تحصيلهم العلمي وتركيزهم.

لقد بات الحديث عن شبح السنة البيضاء عادة تصحبها الكثير من الاجراءات وأهمها تحديد عتبة دروس الامتحانات. وهو ما يعني عدم استكمال البرنامج المقرر وبالتالي حرمان التلاميذ من الدروس التي قد تفيدهم في المستقبل.

وفي حال استمرار الاضراب سيعرف الموسم الدراسي الكثير من الاضطرابات خاصة للتلاميذ المقبلين على اجتياز مسابقات نهاية السنة حيث بات هؤلاء حائرين على مصيرهم، وانتقل الذعر الى ألاولياء الذين يتابعون أخبار الاضرابات باهتمام وما يروج عن «السنة البيضاء» التي جعلتهم في حالة هستيرية حقيقية.

استمعنا الى تصريحات النقابات ومواقف الوزارة وتبين أن القضية يمكن أن تحل عن طريق حوار هادئ ومسئوول يراعي مصير ومستقبل التلاميذ طالما أن القضية متعلقة بأمور اجتماعية ومطالب مالية لا علاقة لها بتوقيف التدريس.

لقد بات قطاع التربية في الجزائر ساحة لتسوية المطالب الاجتماعية والتسيب دون الوقوف عند تدني المستوى ونقص الاستيعاب وانتشار العنف والتسرب المدرسي وضعف تحصيل اللغات. وهي ألامور التي أعتقد أنها تحتاج لأن نضرب عن التدريس في انتظار غد أحسن.

الاكتظاظ، نقص الموطرين والمناصب الشاغرة في مقدمة الانشغالات

مديرية التربية لوهران تحضر لعقد اجتماع تقييمي

من المقرر أن تعقد مديرية التربية لوهران اجتماعا تقييميا، لبحث ومتابعة ملفات القطاع عبر 70 ثانوية، 142 متوسطة، 514 مدرسة ابتدائية ومرافق أخرى تحصيها الولاية.

وهران: براهمية مسعودة

ويأتي هذا اللقاء لتقييم الإجتماعات الخاصة التي نظمتها مديرية التربية مع شركائها على هامش الدخول المدرسي الجديد.

أكّد المسؤول ألاول على القطاع بوهران، أحمد قليل على ضرورة المتابعة الميدانية وفتح باب النقاش للتحاور في مجمل النقائص والإنشغالات المطروحة عبر الولاية، مشيدا بأهمية التعاون المشترك والعمل على تفادي ألاخطاء التي وقعت في السابق.

يحدث ذلك، في ظل الحركة الديناميكية التي يعرفها قطاع التربية بعاصمة غرب البلاد من حيث التلاميذ والموظفين، وما يقابلها من اختلالات ببعض المؤسسات التربوية في الجهة الشرقية لحركية السكان الكبيرة. ولا تكمن الانشغالات في الإكتظاظ، بل تتعداه إلى إشكالية المناصب الشاغرة في بعض المؤسسات التربوية، ومرجعه أن التعيينات ضبطت وسلّمت الا أن المعنيين لم يلتحقوا بعد بمناصبهم، في انتظار اتخاذ الإجراءات القانونية الخاصة بالوظيف العمومي.

وتحضر ولاية وهران خلال الشهر المقبل لمسابقة ألاسلاك المشتركة على غرار المقتصدين، نواب المقتصدين، المساعدين التربويين، المشرفين الرئيسيين وغيرها من الوظائف المطلوبة، بعدما تدعّمت الخارطة التربوية للموسم الجاري بـ 6 ثانويات و4 متوسطات إضافة إلى 14 مدرسة ابتدائية و48 قسما ونصف داخليات و5 مطاعم مدرسية وغيرها من مرافق الدعم، حسب نفس المصدر.

مع العلم، أن قطاع التربية والتعليم بوهران يحصي حاليا 7 نقابات معتمدة إضافة إلى جمعية أولياء التلاميذ وما يقارب 21 ألف موظف من ألاسلاك التربوية وألاسلاك المشتركة، فيما يفوق عدد التلاميذ إلى غاية يومنا هذا 325 ألف موزعين عبر مراحل التعليم الابتدائي، المتوسط والثانوي.

القرار يخص العاملين في إطار الشبكة الاجتماعية

نص تنظيمي قريبا لادماج أعوان الحالة المدنية في مناصب عمل دائمة

كشفت مصادر موثوقة لـ«الشعب» عن إصدار وزارة الداخلية والجماعات المحلية خلال ألايام القليلة القادمة نصا تنظيميا يقضي بادماج أعوان الحالة المدنية الذين يشتغلون في إطار الشبكة الاجتماعية عبر مختلف الشبابيك في مناصب عمل دائمة، منوهة في ذات السياق بالمجهودات الحثيثة المقدمة في إطار عصرنة الحالة المدنية ومؤكدة أن الوزارة الوصية تسعى جاهدة الى القضاء على مشكل ألاخطاء الإدارية التي أضحت تطال مختلف وثائق الحالة المدنية.

عين تموشنت: ب.م ألامين

رئيس فدرالية أبناء الشهداء من البويرة:

استقرار الجزائر خط أحمر

الاستقرار الوطني، الإصلاحات الاقتصادية والسياسية والتحالف الرئاسي، هي أهم المحاور التي تطرق إليها طيلب محفوظ - رئيس الفدرالية الوطنية لابناء الشهداء - خلال لقاء مع أعضاء المكتب الولائي للبويرة الذي تابعت أشغاله «الشعب».

ع نايت رمضان

أبدى طيلب دعمه لكل فكرة ترمي إلى الحفاظ على الاستقرار الوطني قائلا: «أن الفدرالية كانت السباقة في الإعلان عن مواقفها في هذا الشأن بالتأكيد الصريح وقوفها بالمرصاد لكل من يريد أن يمس بمشاريع النهوض بالاقتصاد الوطني أو زعزعة الوطن».

ونوه طيلب بالعودة الميمونة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة لمواصلة مسيرة التقويم والتجدد الذي يضمن استقرار الوطن».

وضعه أولوية في برنامجه جاعلا الجزائر في مصف البلدان التي يسودها ألامن والاستقرار بفضل تدابير السلم والمصالحة.

وقال طيلب «عودة الرئيس لمواصلة عمله، كان يوما تاريخيا للشعب الجزائري وضربة قاضية لأولئك الذين أرادوا استغلال مرضه وفترة نقاهته للوصول الى طموحاتهم السياسية. لذا نحن مع تمديد العهدة إذا كان هذا عند حديثه عن التحالف دعا رئيس فيدرالية أبناء الشهداء ألاحزاب المقبلة على هذا المسعى السياسي أخذ العبرة من تجارب سابقة وفتح المبادرة أمام الشعب لاعطاء رئيس الجمهورية قوة أكبر في قيادة البلاد لان الجزائر أمانة في أعناق ألاسرة الثورية خاصة أبناء الشهداء.

بهذه المناسبة ذكر طيلب محفوظ بالظروف التي أنشأت فيها الفدرالية ألا وهي بداية التسعينات والهدف كان الدفاع عن الوطن ومكتسباته داعيا أبناء الشهداء إلى حمل مشعل الشهيد لتبقى الجزائر شامخة بين ألامم قوية باستقلال قرارها حرة في سيادتها بعيدة عن إملاءات الخارج.

استطلاع

مفرغات عشوائية تنتشر ومياه قذرة تتدفق

تـــدهور البيئـــة خطر يشـــوه عاصمـــة الهضاب

تحذير من إلاهمال وفقدان سطيف العلامة «أنظف مدينة»

سطيف :نورالدين بوطغان

المجهودات المبذولة على مستوى ولاية سطيف، في مجال الحفاظ على البيئة، متعددة وناجعة في بعض ألاحيان، في الحفاظ على المحيط والمساهمة في التقليل قدر المستطاع من مخاطر التدهور البيئي وهي مخاطر أصبحت تهدد حياة إلانسان قبل الطبيعة والنبات هذه المجهودات لا تحجب تماما الظواهر السلبية التي تطفو على السطح في هذا المجال، والتي تتطلب بذل أقصى الجهود للمحافظة على البيئة بعاصمة الهضاب .

معطيات وأرقام عن الواقع الصعب

ثوكد ألارقام والمعطيات الرسمية، أنه إلى غاية 31 ديسمبر 2012، فإن الولاية تعد 6 مراكز للردم التقني بكل من عاصمة الولاية، وعين ولمان وصالح باي وعين أزال وحمام السخنة والوجة، فيما يبلغ عدد القمامات المراقبة 4، بكل من سطيف وعموشة وقلال وبوقاعة، أما غير المراقبة فيبلغ عددها 53 منتشرة في أغلب البلديات، في حين أن كمية الفضلات المعالجة بالطن في اليوم على مستوى الولاية بلغت1011.2 طن، منها على سبيل المثال 370 على مستوى عاصمة الولاية، و 106 على مستوى مدينة العلمة، فيما تبلغ في أولاد عدوان وقنزات 3.5 طن يوميا في كل منهما.

وكانت كاتبة الدولة لدى وزير التهيئة العمرانية والبيئة والمدينة مكلفة بالبيئة، قد زارت قبل عدة شهور ولاية سطيف، حيث وقفت على العديد من المراكز والوحدات الخاصة بعملية الفرز والطمر التقني للنفايات، وعاينت موقع مفرغة النفايات الصلبة بمنطقة شوف لكداد، التي تستقبل يوميا من 60 الـ 80 طنا من النفايات، ومفرغة عمومية ببلدية معاوية، وعاينت كذلك المركز الولائي لما بين البلديات للردم التقني والذي يستقبل يوميا 520 طن من بلديات سطيف وأوريسيا وعين ارنات، وألحت على ضرورة العمل بالتكنولوجيات المتطورة.

بعض النقاط السوداء

تعاني الولاية في عدة مواقع من تدهور بيئي واضح، لعل أكثرها أهمية مياه سد عين زادة غير الصالحة للشرب، بإعتبار أن الماء أحد أهم العناصر ألاساسية المعنية بالبيئة، كما يشتكي سكان المناطق الشمالية الشرقية للولاية وعلى رأسها مدينة عين الكبيرة، وما جاورها من تلوث الهواء المستنشق، بفعل الغبار المتطاير باستمرار من مصنع عين الكبيرة لإلاسمنت، وما تسبب فيه ذلك من تدهور الصحة وانتشار ألامراض التنفسية مثل الربو، والتأثير السلبي على عالم الفلاحة رغم المجهودات المبذولة من طرف إدارة المصنع للتحفيف من حدة الوضعية.

وفي الشمال الغربي للولاية خاصة بمناطق حمام قرقور، ترد أنباء عن إستعمال بعض الفلاحين للمياه القذرة في سقي ألاراضي الفلاحية بها، مما يعرض صحة السكان للخطر كما عانت بلدية

عين القراج في نفس المنطقة من انتشار فظيع للمفارغ العمومية، ألامر الذي حتم على السلطات البلدية القضاء على 16 منها حسب تصريح الرئيس البلدية، مؤخرا عند زيارة والي الولاية للمنطقة.

وتعرف ظاهرة السقي الفلاحي بالمياه القذرة انتشارا كبيرا، خاصة في المناطق الجنوبية للولاية التي تعرف بشح المياه، لكن العملية تتم دائما في سرية، وبعيدا عن رقابة الجهات المعنية تعرف الجهة الشرقية للولاية وبالضبط منطقة بئر العرش المشهورة بتربية المواشي وألابقار، وضعية بيئية متدهورة، بسبب الرمي العشوائي للحيوانات النافقة، مما يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة، إضافة إلى تشويه المحيط والتأثير السلبي على الصحة العامة لسكان المنطقة.

وفي عاصمة الولاية، تتفاقم الوضعية البيئية بالمدينة بسبب السبات العميق للجهات المعنية بالبيئة والمحيط والنظافة، ولعل الكثير من الزوار لاحظوا قلة النظافة التي أصبحت تميز المدينة في السنوات ألاخيرة، وانتشار القاذورات حتى داخل شوارع وسط المدينة، وتدفق المياه القذرة في بعض منها ،في منظر غريب تماما عن مدينة وصفت قبل سنوات بأنها من أنظف مدن البلاد، وتعرف بعض ألاحياء وضعية كارثية خاصة تلك التي تقام فيها بيوت فوضوية، ونعني بالدرجة الاولى، حي عين الطريق، وحي شوف لكداد، اللذين تنتشر بهما عديد البيوت الفوضوية، وما خلفه ذلك من تدهور للمحيط، وانتشار المياه القذرة لانعدام قنوات الصرف الصحي وعانى مؤخرا قبيل أيام من انتهاء السنة الدراسية تلاميذ مدرسة بوشلاغم عبد الرحمان، وسط المدينة ،من انتشار روائح جد كريهة ثبت بعد التحقيق أن أحد المطاعم الفخمة كان يرمي فضلاته بالقرب من المدرسة لتواجده في نفس الحي.

وداخل عاصمة الولاية دائما، وفي إطار تحسين المحيط استفاد حي بلحوكي حمو المعروف بالمعبودة السفلي، من عملية جاءت حسب السكان عكس التيار تماما، حيث ان ألاشغال التي توشك على الانتهاء حولت الحي إلى مزبلة حقيقية بانتشار مواد البناء وفضلات الهدم والرمال وغيرها، في كل مكان من الحي، كما اشتكى السكان من انتشار القاذورات في عدة زوايا في المدة ألاخيرة، وأوعزوا ذلك إلى غياب عمال النظافة تماما عن حيهم، كما أن شاحنة القمامة لا تزور حيهم يوميا بل كل يومين، مما جعل صناديق القمامة تمتلئ دون مرور الشاحنة وقد أثرت هذه الوضعية على المحيط ،حيث أصبح الحي حسب السكان يعاني من انتشار البعوض الذي كان غائبا عنهم في السابق.

كما علمنا، أن أغلب سكان بلدية قلال، الواقعة على بعد 20 كم، جنوب عاصمة الولاية القاطنون بالقرب من المفرغة العمومية المسماة «سي الطاهر» التي تصب فيها فضلات 4 بلديات، أصبحت تهدد الصحة العامة للسكان، وخاصة منهم أصحاب ألامراض المزمنة كأمراض الربو وضيق التنفس، ما قد يسبب أمراض السرطان وانتفاخ الرئة، كما يعاني أغلب المسنين من هذه الروائح الكريهة جدا، والتي تنتشر كل يوم مساء ولفترات طويلة من اليوم.

مجهودات تحتاج للتعميم والاستمرارية

ورغم تواجد عديد الجمعيات المهتمة بالبيئة بالولاية، إلا أن استطلاعنا حول دورها أكد عدم فاعليتها،واقتصار دورها على تنظيم بعض الحملات التوعوية، التي لم تتمكن من تحسين الوضعية التي تسوء من يوم لآخر، والغريب أن سلطات بلدية سطيف التي تعاني شوارعها داخل وسط المدينة من تدهور حقيقي، نظمت بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للبيئة أول معرض للزهور في مفارقة عجيبة، وهذا بحديقة التسلية التي أصبحت هي كذلك تعاني من تدهور محيطها البيئي، ونسجل غياب العمل بثلاث صناديق للقمامة، كما تقرر العمل به بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للبيئة في العام الماضي.

ونشير أن عملية القضاء على ألاسواق الفوضوية، خريف العام الماضي، كان لها أثر إيجابي على تحسن الوضعية البيئية قرب تلك ألاسواق، خاصة سوق عباشة عمار وسط مدينة سطيف المعروف بسوق لندريولي الشعبي، والذي تخلص من كارثة بيئية حقيقية، تميزت بانتشار القمامة والروائح الكريهة في محيطه، وتعتزم السلطات المحلية لبلدية سطيف من خلال ميزانية ضخمة قدرت بـ16 مليار خصصت لإعادة الاعتبار لحديقة التسلية، القيام بعدة عمليات، منها توسيع المساحات الخضراء وتحسين المحيط البيئي لها .

وفي جنوب الولاية، وبالضبط ببلدية حمام السخنة، وبعد توقف دام 5 سنوات عن نشاط الحديقة العمومية، والبحيرة الاصطناعية، تعتزم السلطات إطلاق عملية قريبا لإعادة الاعتبار للمرفقين معا ،بهدف تحسين الوضع البيئي، إضافة إلى عملية تشجير في محيط الحديقة، لتصبح قطبا سياحيا ،وبمرافق متعددة كالمحلات وملعب للرياضة، وإذا كانت حملات التشجير المتعددة، التي أطلقت في إطار برنامج شجرة لكل شهيد، إضافة إلى عمليات التحسين الحضري والتهيئة العمرانية التي استفادت منها أغلبية بلديات الولاية، في عمليات محلية وقطاعية، من شأنها العمل على إعادة الاعتبار للبيئة بالولاية إلا أن الواقع يؤكد أن مجهودات جبارة منتظرة وأن كان ألامر، بصراحة، لا يخص فقط السلطات العمومية، وإنما ألامر يتعلق بالجميع لأن الجميع معنيون بالحفاظ على البيئة ،التي فيها معاشهم وتتوقف سلامتهم الصحية على مدى تحسنها المستمر.

تسوية البنايات غير المكتملة بعين تموشنت

الموافقة على 235 ملف والقائمة مفتوحة

بطء العملية بسبب عدم تجاوب السكان والقانون .

أكدت مصادر من مديرية البناء والتعمير بعين تموشنت، أن مصالح هذه ألاخيرة وفي إطار تفعيل القانون 15 / 08 المتعلق بتسوية ملفات البنايات الغير مكتملة لإعطاء وجه جمالي للمدينة، وكذا لتسليم العقود لاصحاب هذه البنايات الذين قاموا بالبناء قبل 2008 ولم يستطيعوا الحصول على العقود بسبب بعض إلاشكالات المتعلقة ببيع ألاراضي، وتمكّنت لحد الساعة من دراسة 377 ملفا منها 235 ملفا حظي بالموافقة.

أما فيما تعلق بمنح شهادة المطابقة فتحصي المديرية 272 ملف منها 190 ملفا تمّ الفصل فيها في انتظار استكمال البقية، لتضيف ذات المصادر أنّ العملية استغرقت وقتا طويلا نظرا لعدم تجاوب المواطن مع القوانين المعمول بها في هذا إلاطار.

جدير بالذكر أنه قد تمّ تجميد القانون شهر أوت الماضي وفقا لتعليمات الوزارة فيما تتواصل في الوقت الراهن عملية دراسة الملفات المودعة.

محطة تصفية المياه المستعملة تدخل حيز الخدمة

من جهة أخرى علمنا أن قطاع الري بعين تموشنت تعزّز مؤخرا بمحطة جديدة لتصفية المياه المستعملة ببلدية عين تموشنت بعد انطلاق ألاشغال بها نهاية 2009 بطاقة استيعاب تفوق 13 ألف متر مكعب بتكلفة مالية تقدر بـ 200 مليار سنتيم.

وتشمل المحطة ثلاثة بلديات هي تموشنت، شعبة اللحم وسيدي بن عدّة على أن يتم مستقبلا إدراج بلديات أخرى على غرار حمام بوحجر. وإلى جانب ذلك ستستعمل هاته المحطة في برنامج السقي الفلاحي لتمكين الفلاحين من سقي مزروعاتهم وتجنيبهم معاناة جلب الصهاريج .

تفعيل إلاتفاقية المبرمة مع شركات البناء قريبا

أكد مصطفاوي قودير مدير قطاع التكوين المهني لعين تموشنت، بأن تفعيل إلاتفاقية المبرمة مع شركات ومؤسسات البناء الخاصة بدمج المتربصين ضمن العمل الميداني بورشات أشغال البناء ستدخل حيز الخدمة غضون ألايام المقبلة بهدف تشجيع متربص التكوين المهني للتوجه نحو قطاع البناء لتكوين فعال .

وتنص هذه إلاتفاقية على توفير مناصب شغل بعد التخرج بحيث تم وضع بنود ومحاور تخص منح ألاولوية لدمج المتربصين.

وستشمل إلاتفاقية المتربصين القدامى حيث أقدمت المديرية الوصية على إحصاء كل المتربصين أصحاب الكفاءة المهنية في المجال تلبية لاحتياجات المقاولات.

عين تموشنت :ب.م ألامين

استطلاع

خبراء يحذرون من وهران من انتشاره الخطير

إصابات سرطان الثدي ترتفع الى 20 ٪ والوقاية ضرورة حتمية

يتم تشخيص أكثر من 45 ألف إصابة بسرطان الثدي ويسجل وفاة 2500 حالة، على ألاقل كل سنة في جميع أنحاء الجزائر. حسب مديرية الصحة لولاية وهران، فإن نسبة الإصابة ارتفعت لدى من سنهن 35 إلى 45 سنة الى 20٪، باحتساب معظم دول المغرب العربي.

وهران: براهمية مسعودة

كشفت مديرية الصحة، أن نفس الفئة العمرية تمثل بفرنسا مثلا 5 بالمائة، وعلى الرغم من أن السرطان أصاب البشرية على مر التاريخ، إلا أن سرطان الثدي ما بين سنتي 1980 و1990 كان نادرا بالجزائر، حسب ما أكده محدثونا نقلا عن الدراسات الخاصة بالمرأة، ومن المتوقع تحذّر مصادرنا أن تتضاعف معدلات الإصابة فى السنوات القادمة، ما لم نتمكن من وضع وتطبيق آليات أكثر فعالية للوقاية والكشف المبكر.

وبحسب الإحصائيات الوطنية، فإن سرطان الثدي يصيب الفئة ألاقل من 40 سنة، أما الغالبية العظمى من الإصابات تحدث لدى النساء ألاكبر من 50 عام. حصر محدثونا أهم عوامل الخطر في ألانظمة الغذائية عالية الدهون، انخفاض النشاط البدني والتلوث الكبير الذي نتعرض له من دخان المصانع وما يحتويه من شقائق ألاكسجين. وهو ما يفسر، حسبهم، إصابة الجزائريات في وقت مبكر خلافا لألاوروبيات، ناهيك عن عامل السمنة المفرطة وكذا استخدام بإفراط حبوب منع الحمل أو علاجات الهورمونات البديلة.

أكد الفريق الطبي من مركز الكشف المبكر بشارع تولوز وسط وهران، لـ» الشعب» أن السيدات البدينات تزيد لديهن مخاطر الإصابة بسرطان الثدي، نظرا لتراكم هرمون الإستروجين في الدهون، مما يحفز على تكوّن ألاورام. كما تحد الدسم التي تتحول إلى هرمونات من فعالية الكشف، حيث أنها تتلف حسب الشروحات المقدمة غدّة الثدي. في حين أن 60٪ من الجزائريات يعانين الوزن الزائد و 20 ٪ منهن تعرفن حالة سمنة.

وأثبت المختصون العلاقة بين الهرمونات الصناعية التي تتناولها النساء لمنع الحمل وبين الإصابة بسرطان الثدي، وخاصة بين النساء اللواتي يملكن استعداداً وراثيا، أي أحد أفراد عائلتهن قد أصيب بمثل هذا المرض. وبشكل عام قالت مصادرنا غالبا ما ننصح السيدات بضرورة عدم الاعتماد على حبوب منع الحمل لمدة تزيد على السنوات الخمس، وأن يتم استبدالها بوسائل أخرى لتنظيم ألاسرة، أو تعويضها بأخرى أقل نسبة باستشارة الطبيب، واستهلاكها لمدة عشر سنوات تضيف المصادر تعني أنّ المرأة محمية».

وأكدت المصادر المتخصصة، أن تناول حبوب منع الحمل لا يزال يشكل خطورة و أظهرت بيانات هذه الدراسة أن المركّبات ألاولية لهذه الحبوب (إلاستروجين والبروجيستين) التي أخذت بجرعات عالية وعلى فترات طويلة هي التي تشكّل خطورة. وألاهم من ذلك كما سبق وأن أشرنا أن هذه النتائج ثوثر على النساء اللواتي يمتلكن استعدادا متوسطاً لإلاصابة بسرطان الثدي، أما حبوب منع الحمل القديمة والتي كانت تحتوي على نسبة هرمونات عالية فقد كانت تزيد من خطر إلاصابة بسرطان الثدي. ولكن لحسن الحظ توقف تسويقها منذ سنوات عديدة. مع العلم أن نسب الجرعات تدرجت حاليا من 30 و 50 ملغ ، في إشارة منهم إلى إلارشادات الجديدة التي تتضمنها النشرة التي فحصت بدقة ألادلة العلمية الداعمة لاستخدامات حبوب منع الحمل في الحالات العلاجية المختلفة، التي لا علاقة لها بمنع الحمل. وهو ما يحدد باستشارة طبية. وقالت نفس المصادر في سياق متصل، أن أعراض سن اليأس التي تشيع بين النساء عند انقطاع الطمث قد تحمل في الواقع مؤشرات جيدة، حيث المرأة في هاته المرحلة أقل عرضة لإلاصابة بسرطان الثدي، إذ يفقد الثدي ابتداءا من سن الـ 50 من تخزين الدهون، ما يعني أن الفحوصات الروتينية للثدي تكون أكثر دقة وسهلة.

وعن حملات الكشف المبكر أو ما يعرف بأكتوبر الوردي، أكدت مصادرنا من مركز الكشف المبكر بشارع تولوز وسط وهران أنها محاولة لرفع الوعي والحد من خطر سرطان الثدي، عن طريق التعريف بألاعراض والعلاج. وأكد القائمون على هذه العملية المجانية، أن الفحص المبكر لسرطان الثدي يقي من خطورته ويمكن من الشفاء منه تماما بنسبة تفوق الـ90 في المائة، في حالة كان الورم صغيرا. كما يرتبط بمعدلات أعلى للبقاء على قيد الحياة على المدى الطويل.

أكّد ألاطباء أن الرضاعة الطبيعية تحمي ألام من سرطان الثدي بنسبة 50 بالمائة. ويعني سرطان الثدي حسب الشروحات عدم انتظام نمو وتكاثر وانتشار الخلايا التي تنشأ في أنسجة الثدي، ومجموعة الخلايا المصابة والتي تنقسم وتتضاعف بسرعة يمكن أن تشكل قطعة أو كتلة من ألانسجة الإضافية، وهذه الكتل النسيجية تدعى ألاورام، وألاورام إما أن تكون سرطانية (خبيثة) أو غير سرطانية (حميدة).

....نساء وهران يشتكين طول مواعيد الكشف المجانية

من جهتها ذكرت إحدى المصابات التي ثمنت وقفة ألاطباء المختصين بهذا المركز الذي يقدم الدعم النفسي للمصابات بوهران أن « المراكز المعنية ستكون ملجأ لكثير من النساء خاصة منهن من الطبقات الفقيرة» فيما أكد القائمون على مركز الفحص المبكر بوسط مدينة وهران، أن البرنامج اليومي للكشف أو ما يصطلح عليه بالموموغرافيا لا يفوق 10 نساء يوميا عملا بالمعايير التقنية لنتائج أكثر دقة بعيدة عن مخاطر ألاشعة. كرد على مختلف الشكاوي المنددة بطول برمجة مواعيد الكشف. مع العلم أن أكثر من 9 مؤسسات طبية فتحت أبوابها بعاصمة غرب البلاد لاستقبال النساء اللائي تتراوح أعمارهن بين 40 إلى 65 سنة، لينخفض بذلك السن الهدف من 46 سنة كحد أدنى الموسم الماضي إلى 40 سنة.

الكشف المبكر يمكن المرأة من الشفاء بنسبة تفوق 90 ٪

انها مواضيع شكلت أخطر القضايا الطبية الشائكة، والتي سجلتها «الشعب» في شكل تساؤلات على لسان النساء اللواتي حاورتهن على مستوى عدد من المؤسسات والعيادات الجوارية بوهران على هامش حملات الكشف المبكر عن داء سرطان الثدي لشهر أكتوبر.

أشغال بطيئة وأخرى متوقفة

العقار، ونقص اليد العاملة المؤهلة ومواد البناء، مشاكل تعيق المشاريع

يرجع المسؤولون المحليون بولاية بجاية سبب تأخر المشاريع التنموية إلى وجود عدة معوقات كنقص اليد العاملة ومواد البناء، ما أدى إلى تجميد عدة مشاريع أو تأجيل البعض الآخر، غير أنّ أبرزها هو عرقلة المواطنين أصحاب ألاراضي انجاز المشاريع الكبرى التي تمر فوقها نظرا للمبالغ الخيالية التي يطالبون بها مقابل تخليهم عنها، وهو ما اعتبره المسؤولون أمرا غير مقبول تماما، خاصة وأنّ مثل هذه التصرفات قد عرقلت انطلاق انجاز الكثير من المشاريع المهمة، وهو ما يعطل حسبهم مسار التنمية في هذه الولاية التي عانت كثيرا من الركود والتخلف.

بجاية: بن النوي ت

وكمثال على مشكلة إعاقة المواطنين للعديد من المشاريع التنموية بالولاية، قضية انجاز ثانوية جديدة على مستوى بلدية بوحمزة، حيث أقدم أصحاب القطعة ألارضية التي بنيت عليها هذه الثانوية على غلق مقر البلدية لمدة أربعة أيام، وذلك للمطالبة بالتعويضات المادية، وضع علّق عليه أحد المواطنين بقوله» رحم الله ذلك الزمن الذي كان فيه سكان منطقة القبائل يمنحون أراضيهم لتبنى عليها مدارس لتعليم أبنائهم»، أجل لقد ولّى ذلك الزمن ، فحين أصبح المتر المربع من ألارض يباع بالملايين، لم يعد المواطن مهتما لا بمدرسة ولا ببلدية، وكل همّه الطريقة التي سيحصلبها على ألاموال ولو على حساب مستقبل أبنائه. فمسألة ثانوية بوحمزة هي جزء بسيط من العقبات الكثيرة التي يتسبب فيها المواطنون وأصحاب ألاراضي، والتي تعيق مشاريع التنمية بمختلف مناطق ولاية بجاية، كما هو الحال بمشروع محور الطريق السيار الذي سيربط بجاية بالبويرة على مسافة 100 كلم، حيث عرف تأخرا كبيرا في إلانجاز لعدة سنوات بسبب مشكل التعويضات التي يطالب بها السكان.

نفس الشيء يحدث دائما بالنسبة للمشاريع التنموية التي تدخل في المصلحة العامة للمواطن، كمشاريع الربط بشبكة الغاز والماء، أو مرور خطوط الكهرباء أو شق الطرق، ومشاريع تنفيذ البنية التحتية الصحية والتعليمية، فكلها تصبّ في مصلحة المواطن ولكن هو نفسه من يتسبب في عرقلتها، فهذه التصرفات هي مصدر قلق كبير لجميع المسؤولين المحليين، كونها ثوثر سلبا على التنمية المحلية.

وحسب المختصين، فإن ولاية بجاية كانت لتصبح رائدة في دفع عجلة التنمية وقوة اقتصادية فعالة بالمنطقة، لولا بعض العراقيل إلادارية من جهة واعتراضات المواطنين على انجاز بعض المشاريع، إلى جانب غياب البنى التحتية ومصادر التموين، وألامثلة على ذلك عديدة، ففي كل تراب الولاية توجد الكثير من المحاجر الغير مستغلة بسبب معارضة المواطنين، والتي بإمكانها القضاء على البطالة التي تنهش الشباب، من خلال توفير مناصب شغل جديدة خاصة وأنّ هذه الولاية غنية جدا بالمحاجر غير مستغلة، التي من شأنها أن تكون مصدرا للثروة، كما أنّها قادرة على دعم شركات البناء بالمواد ألاساسية، وتزويد المشاريع الضخمة المتوقفة بالمواد الخام، غير أنّ الاعتراض من طرف المواطنين، أدّى إلى تأخير مشاريع التنمية، بداعي التأثيرات السلبية على صحة المواطنين والبيئة، فأغلب مشاريع ألاشغال العمومية الكبيرة، وقطاع الموارد المائية والسكن في الولاية معطلة أو أنّها تسير بوتيرة بطيئة جدا، كون أنّ المحاجر الحالية التي تزوّد الولاية بالمواد الخام، أصبحت غير قادرة على استيعاب الطلب المتزايد عليها، مثلما هو شأن إنتاج الرمال بكل أنواعها، الحجر الجيري، إلاسمنت، الجير، التي يتم استخراجها من مواقع مختلفة، فالخزف من محجرة رميلة بسيدي عيش، الجبس من بوجليل، حجر الرمل الناعم من تاوريرت إغيل، الحديد من منجم برباشة.

سكان البلديات الغربية أكثر عرضة للعطش

7 7 مليار دينار مشاريع استثمارية لعلاج أزمة الماء بتيبازة

انطلقت ألاشغال مؤخرا بمشروع إنجاز وتهيئة محطة واد السبت ببلدية قوراية لتحلية مياه البحر على أن تستكمل في حدود 12 شهرا ليساهم المشروع في تخفيف أزمة الماء الشروب بغرب ولاية تيبازة.

تيبازة: علاء.م

وحسب ما أدلى به مدير الموارد المائية بالولاية «قرباج رمضان»، فإنّ ذات المحطة تم جلبها من منطقة زرالدة غرب العاصمة بالتنسيق مع مؤسسة «سيال» التي أوكلت لها مهام تسيير شؤون المياه بولايتي العاصمة وتيبازة وجاء ذات القرار لسد حاجيات ولاية تيبازة المتزايدة من هذه المادة الحيوية في حين تستفيد ولاية الجزائر حاليا من مصادر أخرى تغنيها عن استغلال الماء المحلى بزرالدة و ألامر نفسه بالنسبة لمحطة التحلية بفوكة، والتي دخلت الخدمة سنة 2011 بطاقة انتاجية يومية تقدر بـ120 الف م3 مناصفة بين ولايتي العاصمة وتيبازة، الا أنّ تزايد الحاجيات المعبر عنها من المياه بولاية تيبازة مقابل بحبوحة مائية لفائدة سكان العاصمة يتم التزود بها من سد قدارة وسد تاقصابت ومحطتي التحلية بكل من الحامة وكاب جنات أرغم الجهات الوصية على المياه على تحويل مجمل الكميات المنتجة إلى ناحية تيبازة التي شرعت فعلا في استغلال اكثر من 65 الف م3 في انتظار إتمام مشاريع توصيل قنوات نقل المياه إلى بلديات مناصر ومراد وسيدي عمر قريبا وإتمام التجارب الميدانية المرتبطة بتزويد بلديات احمر العين وبوركيكة وحجوط .

سكان البلديات الغربية لا يزالون يعانون العطش

لا يزال سكان البلديات الغربية لولاية تيبازة يعانون من ندرة مياه الشرب لاسيما خلال الفترات الصيفية حين ينخفض منسوب المياه الجوفية وتزداد ملوحة المياه المستخرجة من المناطق القريبة من البحر وهي الظاهرة التي يعاني منها سكان بلديتي ألارهاط و الداموس على وجه الخصوص كما تشهد مصادر المياه بالبلديات الجبلية تراجعا ملموسا في معظم فترات السنة من فرط الاستهلاك من جهة و انخفاض منسوب المياه من جهة ثانية وكثيرا ما أدت التسربات عبر القنوات الناقلة للمياه الى بلدية سيدي غيلاس بالمنطقة الوسطى الغربية إلى حدوث عدة نوبات من الندرة في الفترة ألاخيرة ألامر الذي تحاول مؤسسة سيال استدراكه لاحقا من خلال تحميل كميات إضافية للمنطقة من سد بوكردان كحل مؤقت في انتظار توصيل المنطقة بمشروع سد «كاف الدير» الذي يعول عليه كثيرا في رفع الغبن عن سكان المنطقة الغربية.وتصل الطاقة الانتاجية لمختلف المصادر المائية حاليا 265 الف م3 من بينها 120 الف م3 يتم جلبها من محطة التحلية لفوكة و100الف م3 من 145 بئر بمختلف البلديات و 34 الف م3 من سد بوكردان و 5 الاف م3 من المحطة النموذجية لاحمر العين و 5 الاف م3 من محطة التحلية لبوسماعيل الا أنّ الطاقة الفعلية المستغلة حاليا لا تتجاوز حدود 192الف بحيث تبقى عدة آبار للمياه الجوفية متوقفة عن الانتاج لاسباب مختلفة كما ان محطتي التحلية بكل من فوكة وبوسماعيل لا تستغلان حاليا وفق الحدود القصوى .

7.7مليار دينار قيمة الاستثمار لسنة 2015

أدرجت مصالح الموارد المائية بتيبازة ضمن برنامج المخطط الخماسي المقبل2015/2019 عديد المشاريع المكملة لمسعى دعم الموارد المائية تتعلق على وجه الخصوص بدعم سعات التخزين وتحديث شبكات النقل وصرف المياه المستعملة بالطرق التقنية واقترحت حزمة من المشاريع المزمع انطلاقها خلال سنة 2015 بغلاف مالي قدره 7.7 مليار دينار تتعلق بالرفع من قدرات التخزين وانجاز شبكة النقل الرئيسية من الداموس الى شرشال لتوزيع مياه سد كاف الدير وكذا تحديث قنوات النقل بكل من حجوط ومراد وادراج شبكة نقل حديثة بكل من الداموس وألارهاط بأقصى غرب الولاية اضافة إلى عدة مشاريع اخرى بوسعها رفع الغبن عن سكان الولاية فيما يتعلق باستهلاك المياه.

شرعت محطة فوكة لتحلية مياه البحر في الخدمة منتصف سنة 2011 بتوزيع المياه لبلديات فوكة والدواودة والقليعة في مرحلة أولى قبل أن تباشر الجهات الوصية العمل على مشروع توصيل المياه من ذات المحطة الى 14 بلدية اخرى على محور فوكة - شرشال بحيث تمكنت المؤسسة المكلفة بالانجاز من توصيله الى بلديات بوسماعيل وخميستس وعين تقورايت والشعيبة وسيدي راشد

وتيبازة مؤخرا فيما تخضع بلديات الحطاطبة واحمر العين وبوركيكة حاليا للتجارب التقنية المرتبطة بالعملية ويرتقب بأن تكتمل الدورة باتمام قنوات التوصيل لبلديات مناصر وسيدي عمر ومراد خلال شهر نوفمبر المقبل.

وأنجزت محطة التحلية بفوكة في بادئ ألامر بطاقة انتاجية تقدر بـ120 ألف م3 يوميا مناصفة ما بين ولايتي تيبازة والجزائر العاصمة غير أنّ تطور مصادر المياه بالنسبة لولاية العاصمة أفرز جنوح الجهات الوصية الى تخصيص مياه المحطة لولاية تيبازة، بحيث تجاوزت حصة هذه ألاخيرة مؤخرا حدود 65 الف م3 في انتظار استفادة بلديات المنطقة الوسطى من المياه قريبا .كما تجدر الاشارة هنا الى أنّ بلوغ ذات المياه الى بلدية تيبازة من شأنه فك الخناق عن بلديتي شرشال وسيدي غيلاس اللتان تتزودان بالمياه حاليا من سد بوكردان وبوسعهما الاستفادة مستقبلا من حصة بلدية تيبازة المقدرة بـ11 الف م3 التي تعتبر كفيلة برفع الغبن عن سكان هاتين البلديتين اللتين عانتا من ويلات نقص المياه طيلة عدة سنوات خلت.

محطة التحلية» فوكة» و»سد كاف الدير» بدائل قوية

«سد كاف الدير» سيكون جاهزا منتصف العام القادم

ويرتقب بأن يتم استلام سد «كاف الدير» بأقصى غرب الولاية منتصف العام القادم عقب اتمام آخر الروتوشات المتعلقة بالمشروع من طرف مؤسسة «كوسيدار» التي رفعت التحدي وتوشك حاليا على اتمام المشروع الذي عجز عن تجسيده الايطاليون الذين تكفلوا به عند بداية الامر وهو المشروع الذي يتسع لـ125 مليون م3 ومن المرتقب بأن يزود ثلاث ولايات مجاورة بالماء الشروب وماء السقي بحيث يتعلق ألامر بكل من تيبازة والشلف وعين الدفلى على أن يتم تزويد الجانب التيبازي بما معدله 100 الف م3 يوميا حسب ما أشار إليه مصدرنا من مديرية الموارد المائية بالولاية التي أنهت مجمل الدراسات المتعلقة بنصب قنوات نقل المياه انطلاقا من ذات السد الى غاية شرشال شرقا على امتداد محور رئيسي طوله 60 كلم وتتفرع منه لاحقا قنوات أخرى لتزويد البلديات الريفية من مياه السد

ويرتقب بأن تكتمل مختلف المشاريع المرفقة بالمشروع في حدود سنة 2016 لتنتهي بذلك معاناة سكان الناحية الغربية للولاية التي دامت سنوات طويلة .

2016 موعد حاسم للتموين بالمياه على مدار 24 ساعة في اليوم

بالنظر الى الاحتياجات المتزايدة على مادة المياه لاسيما بالجهات الغربية للولاية فإنّ مصالح الموارد المائية تركّز جهودها على توفير وترقية مصادر المياه في مرحلة اولى قبل الانتقال الى مرحلة ترقية التوزيع عن طريق تحديث الشبكات وتوسيعها في مرحلة لاحقة ألامر الذي سيمكنها من رفع كميات المياه المنتجة من 180 الف م3 حاليا إلى 406 الاف م3 يوميا في حدود سنة 2016 مرورا بـ207500 م3 في 2014 و 271 الف م3 في 2015.

وترتقب مصادرنا من مديرية الموارد المائية بلوغ درجة جد متقدمة فيما يتعلق بتوزيع المياه في حدود نهاية 2016 وهو الموعد الذي تم تحديده لاستفادة كل سكان الولاية من مادة المياه على مدار 24 ساعة في اليوم.

فيما حذّروا من خطورة حافلة «الموت»

أولياء تلاميذ قرى اعفير يطالبون بتوفير النقل المدرسي

اشتكى عدد من أولياء التلاميذ بقرى بلدية اعفير شرق بومرداس، من غياب حافلات نقل التلاميذ إلى المؤسسات التعليمية المنتشرة بالبلدية وخاصة تلك المتواجدة بمركز البلدية، حيث يعاني التلاميذ يوميا من صعوبات كبيرة في الوصول إلى مقاعد الدراسة في الوقت المحدد، ما عدا واحدة أصبحت توصف بحافلة الموت نتيجة حالتها المهترئة.

بومرداس: ز ـ كمال

وقال الأولياء في اتّصالهم مع «الشعب» أنّ الحافلة الوحيدة التي بقيت تنقل تلاميذ قرى الزاوية، الرباعي، تاجنانت، العزيب وغيرها في اتجاه متوسطة البلدية، قد أصبحت تشكّل خطرا كبيرا على أبنائهم نتيجة قدم الحافلة وكثرة الاعطاب اليومية، محذّرين السلطات المحلية وعلى رأسها رئيس المجلس البلدي لاعفير من امكانية تعرّض التلاميذ لأخطار محتملة بسبب هذه الحافلة المهترئة من نوع «صوناكوم» التي أكل عليها الدهر وشرب، خاصة وأنّ المنطقة معروفة بصعوبة تضاريسها وكثرة المنعرجات الخطيرة التي قد تكون سببا لأي حادث مرور لا قدّر الله، على حد قولهم.

كما ناشد أولياء التلاميذ بهذه المناسبة السلطات المحلية بضرورة توفير عدد كاف من الحافلات التي بإمكانها ضمان النقل اليومي للعدد الكبير من تلاميذ هذه القرى الذين يعانون صباح مساء مع مشكل النقل والتسكع في الطرقات، خاصة وأنّ الناقلين الخواص يتجنّبون نقل التلاميذ بحجة عدم قدرة هؤلاء على دفع تكاليف التنقل المقدّرة بـ 20 دينار، ليبقى تلاميذ هذه المنطقة النائية يعانون في صمت في ظل غياب البدائل، وعدم قدرة السلطات البلدية التكفل بكامل انشغالات المواطنين اليومية.

سكان قرية الحجائرية بعين تموشنت يعانون

انعدام النقل، الطرقات وألاشغال متوقفة بالملعب البلدي

ناشد مواطنو قرية الحجائرية التابعة إداريا لبلدية حمام بوحجر بعين تموشنت السلطات الولائية التدخل العاجل لانقاذهم من التهميش، رافعين مجموعة من المطالب كمشكل النقل الذي يعانون منه منذ مدة طويلة وأرّقهم، مطالبين بتمرير الحافلات التي تقلّ المسافرين بين حمام بوحجر وسيدي بلعباس عبر القرية لتسهيل نقل الطلبة إلى الجامعات، وتعبيد الطرقات التي كثيرا ما تسبّبت في مشاكل للسائقين والراجلين على حد سواء، بالاضافة إلى شقّ الطريق الرابط بين حمام بوحجر وسيدي بلعباس بالقرية من أجل تفعيل النشاط في القرية، علما بأنّ هذا الطريق لا يبعد سوى 600 متر عن القرية.

هذا وتفتقر القرية ـ التي يعتبرها سكانها أقدم من دائرة وبلدية حمام بوحجر تاريخيا ـ إلى إكمالية تقلّل من عذاب التنقل لدى المتمدرسين الذين لم يستفيدوا منها رغم أنّ عدد هؤلاء التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بمتوسطات حمام بوحجر يفوق 200 تلميذا، يتجرّعون الويلات في فصل الشتاء نظرا لبعد المسافة بين القرية وبلدية حمام بوحجر.

كما لم يسلم قطاع الرياضة من التهميش، فالسكان خاصة منهم الرياضيون محرومون من ممارسة هواياتهم الرياضية بفعل توقّف أشغال إنجاز الملعب البلدي لكرة القدم منذ سنتين، هذا إذا علمنا أنّ الأعمال انطلقت به منذ 4 سنوات مضت، ما جعل الملعب «مشلولا» بعد أن قدّرت نسبة الانجاز به 65 بالمائة، ليأمل شباب القرية بالتعجيل في استكمال الانجاز لتمكينهم والفريق الهاوي لكرة القدم المسمى «النادي الهاوي الرياضي لقرية الحجائرية» CASH ـ خاصة ـ من التدرب واللعب بعد ابتعاده وتوقفه عن ممارسة كرة القدم لعدة مشاكل، منها غياب فضاء للعب ومشاكل مالية، ليضيف السكان المعنيون أنّ الثقافة بمنطقتهم غائبة وهو ما يدخلهم في دوامة من الظلام والجهل لتجاهل المسؤولين لهم، حيث تبقى دار الشباب المنجزة في سنة 2005 غير مستغلّة لحد الآن في أي نشاط سواء كان رياضي أو ثقافي لصالح الشباب.

وفي شق السكن، طالب ذات السكان بتسوية العقود للسكنات المنجزة منذ عام 1975 و1983، والإسراع في إنجاز المشاريع السكنية الاجتماعية والريفية بالقرية، من بينها 176 سكن اجتماعي و70 سكن ريفي للقضاء على مشكل السكن نظرا للكثافة السكانية المتزايدة، إلى جانب ذلك يطالب أهل الحجائرية بتحقيقات في الميدان وإعطاء الأولوية لطالبي السكنات المقيمين بالقرية الذين يعانون من أزمة السكن منذ سنوات خاصة الشباب منهم.

أمّا قطاع الصحة فكان لها نصيب أيضا، حيث ينادي المشتكون بضرورة توسيع المستوصف المتواجد حاليا كونه لا يتلاءم مع الكثافة السكانية، ويطالبون بتوفير سيارة إسعاف استعجالية لنقل المرضى الذين كثيرا ما يعانون في التنقل لمصلحة الاستعجالات الطبية في الحالات الحرجة.

عين تموشنت: ب ـ م ـ ألامين

تخوّفا من انسدادها

12 مؤسسة لتنظيف البالوعات بتيبازة

جنّدت مصالح الموارد المائية بتيبازة مؤخرا 12 مؤسسة خاصة للتكفل بتنظيف وتأهيل 20 نقطة سوداء محصاة بمختلف أقاليم الولاية بالتنسيق مع مؤسسة «سيال» المكلفة بتسيير المياه، تحصيرا لموسم الشتاء.

وحسب ما أشار إليه مدير الموارد المائية بالولاية السيد رمضان قرباج، فإنّ مصالحه رصدت مبلغ 140 مليون دينار لإتمام هذه العملية التي تهدف بالدرجة الأولى إلى حماية المدن من الفيضانات والتوحل أثناء سقوط الأمطار بغزارة، بحيث يعكف عمال ذات المؤسسات حاليا على تنظيف ونزع الفضلات والأتربة المتراكمة بمختلف بالوعات المياه ومجاري الأودية لتمكين المياه من السيلان بشكل انسيابي، كما تكفّلت مؤسسة «سيال» بمعية 3 مؤسسات أخرى بتهيئة وتنظيف 22 مصبا للمياه القذرة.

وتوشك مؤسسة «سيال» أيضا على إتمام برنامج استعجالي يقضي بتنظيف مختلف بالوعات مياه الأمطار بمدينة تيبازة بالتوازي، مع مساهمة 164 عونا يعملون ضمن مشاريع المنفعة العمومية في تجسيد مشاريع وأعمال مماثلة بمختلف جهات الولاية، الأمر الذي يمكّن من تخفيض حجم الخسائر الناجمة عن الفياضانات خلال موسم الأمطار إلى حدودها الدنيا.

تيبازة: علاء ـ م

بعد حصولهم على عقار بأميزور

مركز صحي جديد ودار للحضانة

بعد ضمان قطعة أرض مناسبة واستيفاء جميع الشروط المتعلقة بدراسة الأرضية، سيشرع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ببجاية، بالتعاون مع السلطات المحلية لبلدية أميزور ببناء مركز صحي جديد ودار للحضانة، حيث أنّ قرار التشييد تمّ اتخاذه بعد اللقاء الذي جمع بين لجنة تحديد الأرضية مع ممثلي بلدية أميزور وممثلين عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بجاية وممثلين عن مصالح الزراعة والغابات، كما تمّ تعيين موقع القطعة الأرضية التي ستكون بالقرب من مركز علاج أمراض السرطان، وتبلغ مساحتها 11900 م2 والتي ستنطلق الأشغال فيه الشهر المقبل.

وسيضمّ المركز الصحي حسب المشرفين عليه عدة أقسام، تتمثل في مركز للتصوير بالأشعة يحتوي على جميع وسائل الراحة، مخبر لمختلف التحاليل الطبية، قسم للخدمات الاستشارية يحتوي على سبعة أطباء من مختلف التخصصات.

والغرض من إنشاء هذا المركز حسب نفس المصدر، هو توفير الرعاية الصحية الجوارية لجميع المتعاقدين الاجتماعيين لدى صندوق الضمان الاجتماعي وجميع المستفيدين، مع ضمان متابعة طبية جيدة لهم، والسهولة في الحصول على بطاقة الشفاء، وبالإضافة إلى هذه الخدمات الطبية سيتمكّن جميع الأزواج المؤمّنين اجتماعيا من تسجيل أطفالهم في دار الحضانة التي ستبنى أيضا مع ضمان توفير ظروف تعليم جيدة ومريحة، كما أنّ هذه البنية التحتية الجديدة ستساهم في تطوير المراكز الصحية بأميزور، وعلى تحسين التغطية الصحية.

بجاية: بن النوي ـ ت

ANEP 546465
الشعب 2013/10/20
ANEP 310221
الشعب 2013/10/20

بعد احتجاز مدة 17 شهرا

المعارضة السورية تفرج عن الرهائن اللبنانيين الـ9

على الرغم من إعلان الإفراج عن اللبنانيين الـ9 الذين كانوا محتجزين لدى مجموعة من المعارضة المسلحة شمال سوريا ووصولهم الى تركيا الليلة قبل الماضية، فإن السلطات اللبنانية لم تستلمهم بعد، فيما تلتزم انقرة الصمت حول مكان تواجدهم.

ولا شك أن عودة الرهائن المحتجزين لمدة 17 شهرا، الذين أطلق سراحهم مؤخرا ستكون نهايتهم سعيدة بالوصول إلى أهاليهم، وبعد أن تستكمل الخطوات اللوجيستية المتمثلة في نقل معتقلين في السجون السورية إلى تركيا والإفراج عنهم مقابل تسليم اللبنانيين إلى سلطات بلادهم حيث يشكل هذا التبادل جزءا من صفقة وافقت السلطات السورية عليها بناء على طلب لبناني.

أكد وزير الداخلية اللبناني مروان شربل، أول أمس الجمعة، إطلاق سراح الرهائن التسعة الذين اختطفوا في سوريا في ماي 2012، لدى عودتهم من زيارة العتبات الشيعية في إيران.

وقال شربل إن الرهائن قد وصلوا إلى تركيا قادمين من سوريا، وأنهم سيعودون إلى لبنان قريبا، وأن اللواء عباس إبراهيم في انتظارهم باعتباره أحد المفاوضين بشأنهم.

والرهائن التسعة كانوا جزءا من مجموعة يبلغ عدد أفرادها 11 زائرا أطلق سراح إثنين منهم في وقت سابق.

وجاء إطلاق سراح الرهائن بمبادرة قطرية . بحسب وزير الخارجية القطري مؤخرا . نظرا لعلاقة قطر الجيدة مع المعارضة السورية، وقد استقبل سكان ضاحية «بيروت الجنوبية خاصة أهالي الرهائن نبأ الإفراج عن ذويهم بفرح كبير وكانت جماعة تطلق على نفسها اسم (زوار الإمام الرضا)، قد أعلنت سابقا مسؤوليتها عن اختطاف طيارين تركيين في بيروت، وقالت أنها تنوي مبادلتهما بالرهائن اللبنانيين التسعة، وقال شربل أنه يتوقع الآن أن يطلق خاطفوا الطيارين سراحهما قريبا، كما توقع وزير الخارجية التركي أن تحل قضية الطيارين التركيين قريبا. مضيفا أن ثمة تطورات إيجابية في قضية الطيارين، وقد حلت هذه المسألة إلى حد بعيد.

وقد ظهر الطياران في شريط مسجل بثته شبكة تلفزيون لبنانية في وقت سابق قالا فيه أنهما يتمتعان بصحة جيدة وأنهما يريدان العودة إلى بلدهما تركيا. في حين رفض طيار تركي آخر التوجه إلى بيروت إحتجاجا على خطف زميليه.

س / ناصر

قتلى وجرحى في هجوم انتحاري بريف دمشق

هزّ إنفجار شديد ضاحية جرمانا في ريف العاصمة دمشق صباح أمس، وأوضحت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) أن التفجير كان هجوما انتحاريا بسيارة مفخخة بمنطقة تسكنها أغلبية مسيحية ودرزية ويسيطر عليها مسلحو المعارضة. وقد أسفر التفجير عن إصابة 15 مواطنا، إصابة بعضهم بليغة، إضافة إلى الأضرار المادية البليغة التي أحدثها بالمنطقة، إضافة إلى سقوط قذائف هاون على منازل المواطنين.

وأكد نشطاء المعارضة السورية وقوع الهجوم الانتحاري، لكنهم ذكروا تفاصيل تختلف عن الرواية الرسمية، فالمرصد السوري لحقوق الإنسان يؤكد على أن الهجوم من تنفيذ أحد عناصر جبهة النصرة الإسلامية، وأن قتالا عنيفا إندلع عقب التفجير بالقرب من نقطة تفتيش، وقد استخدم مسلحو المعارضة القذائف، بينما قصفت مقاتلات مناطق قريبة خاضعة لسيطرة المعارضة، وأكد السكان المحليون أن عنف الاشتباكات غير مسبوق.

ق / د

المشاورات مستمرة بين القوى السياسية ألالمانية

ميركل تستبعد تشكيل الحكومة الجديدة قبل نهاية العام

استبعدت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل امكانية تشكيل الحكومة الجديدة في البلاد قبل نهاية العام الجاري.

وماتزال المشاورات مستمرة بين القوى السياسية في البلاد لتشكيل الحكومة الجديدة التي لم تعرف حتى الآن معالم تشكيلها من الأحزاب المختلفة.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن قيادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي قللت في مؤتمرها العام من التوقعات المبالغ فيها بشأن تشكيل ائتلاف كبير بين الحزب والمحافظين بقيادة ميركل. وقال رئيس الحزب سيغمار غابري، أول أمس الجمعة، أن «النتيجة القوية التي حققها الاتحاد المسيحي الديمقراطي بقيادة ميركل في الانتخابات الماضية ستزيد من صعوبة تحقيق الاشتراكيين أهدافهم بشأن وضع حد أدنى للاجور وزيادة مشاركة المؤسسات الصناعية

في سن القوانين»، نافيا وجود اتفاقات بين حزبه والاتحاد المسيحي الديمقراطي بشأن تشكيلة مجلس الوزراء، مؤكدا أن المناقشات تدور حول المضامين.

وحاول غابريل بذلك طمأنة مخاوف المتشككين في دوائر حزبه الإشتراكي بشأن الحكومة المقبلة.

وذكرت صحيفة «فيلت» الألمانية أن المستشارة ميركل قالت عبر لقاء هاتفي مع قادة حزبها انها «تسعى إلى إنهاء المفاوضات التشاورية بشأن الائتلاف المقبل في ديسمبر المقبل الا أنها تتوقع أيضا امكانية استمرار المباحثات إلى أطول من ذلك .

وقالت ميركل بحسب الصحيفة «أعياد الميلاد تأتي بسرعة أكبر مما يتوقع المرء «.

وأشارت الصحيفة إلى أن ميركل أوضحت أنها لن تتزحزح عن حد سن التقاعد بالسابعة والستين إلا أنه من الممكن أن يحال الراغبون إلى التقاعد بعد الخامسة والأربعين بدون اقتطاعات.

اتهمته بتدبير أعمال عنف بعد انتخابات 2007

المحكمة الجنائية الدولية تعفي الرئيس الكيني من حضور جلسات محاكمته

أعفى قضاة المحكمة الجنائية الدولية، أول أمس الجمعة، الرئيس الكيني أوهورو كينياتا من «الحضور الدائم» لجلسات محاكمته بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية.

وقالت المحكمة في بيان لها إن قرار المحكمة بمنح كينياتا إذنا للقيام ببعض واجباته الرسمية في بلاده بدلا من مداومة الحضور لجلسات محاكمته اتخذ بأغلبية الأصوات مع اعتراض كبيرة القضاة كونيكو أوزاكي.

ويواجه الرئيس الكيني كينياتا ونائبه وليام روتو اتهامات بأنهما دبرا موجة من أعمال العنف أودت بحياة نحو 1200 شخص بعد انتخابات 2007 .

ونفى الرجلان الاتهامات وسعيا إلى وقف المحاكمة أو تأجيلها.

وتأجلت جلسات محاكمة روتو في لاهاي الشهر الماضي للسماح له بالتعامل مع هجوم على مركز (ويست غيت) التجاري في العاصمة نيروبي، حيث قتل 67 شخصا من المدنيين وأفراد قوات الأمن.

وتعد محاكمة كينياتا أهم قضية تنظرها المحكمة الجنائية الدولية منذ تأسيسها قبل عشر سنوات نظرا لأنها أول محاكمة لرئيس أثناء توليه منصبه.

انفجار سيارة مفخخة قرب مبنى المخابرات الحربية بالإسماعيلية

قوى ثورية وسياسية ترفض قانون التظاهر الجديد

انفجرت امس سيارة مفخخة، بالقرب من مبنى للمخابرات الحربية في مدينة الإسماعيلية شمال شرقي القاهرة. وأفادت مصادر أمنية أن أربعة أشخاص على ألاقل أصيبوا في الحادث، كما أدت قوة الانفجار الى انهيار جزء من أحد جدران المبنى.

ت.يوسفي / الوكالات

سياسيا دعا التحالف الوطني لدعم الشرعية المواطنين للاستمرار في التظاهر في إطار أسبوع «الصبر طريق النصر»، يأتي ذلك في أعقاب ما شهدته القاهرة والعديد من المحافظات من مظاهرات حاشدة في جمعة «كشف الحساب».

في خضم ذلك تسود حالة من التردد داخل مؤسسة الرئاسة بسبب قانون تنظيم التظاهر الذي أقره مجلس الوزراء وينتظر تصديق الرئيس عدلي منصور عليه، حيث تستعد لطرحه في إطار حوار مجتمعي خلال الساعات المقبلة بعد موجة الغضب والاستياء التي أثارها وسط القوى الثورية والشعبية والسياسية، حيث تتخوف من حدوث صدام بينها وبين هذه القوى التي تسببت في عزل الرئيس مرسي في 30 يونيو في حال إقرار القانون بشكله الحالي.

القانون الجديد أثار موجة رفض وسط المجتمع حيث دعت حركة تمرد إلى مظاهرات حاشدة في حال موافقة الرئيس المؤقت عدلي منصور على القانون، معتبرة أن هذا القانون يجور على حرية الرأي والتعبير وسينعكس سلبيا على مكتسبات ثورة 25 يناير، ويشوه ثورة 30 يونيو.

كما يواجه القانون أيضا رفضا دوليا حيث حذرت منظمة العفو الدولية من تصديق الرئيس المصري على قانون التظاهر الجديد، ونبهت إلى أنه قد يمهد الطريق إلى سفك المزيد من الدماء.

وتخشى السلطات المصرية المؤقتة في حال عدم إصدار مثل هذا القانون أن تزداد حدة التظاهرات وتتوسع رقعتها في الشارع المصري المتوتر، الذي يشهد من يوم لآخر صدامات واشتباكات بين المصريين الذين انقسموا بين مدافع عن شرعية الرئيس المعزول محمد مرسي ومؤيد لوزير الدفاع عبد الفتاح السيسي، تسببت في سقوط عشرات القتلى والجرحى.

قانون حق التظاهر الجديد، الذي جاء في 26 مادة، يحظر على المتظاهرين «أن يعتصموا أو يبيتوا في أماكن المظاهرة، أو يتجاوزوا المواعيد المقررة للتظاهر، أو يخلوا بالأمن أو النظام العام، أو يعطلوا مصالح المواطنين، أو يؤذوهم أو يعرضوهم للخطر، أو يقطعوا الطرق والمواصلات أو يعطلوا حركة المرور».

كما يمنح وزارة الداخلية الحق في فض المظاهرات بالقوة عقب إجراءات شكلية، ويمنع حق الاعتصام تماما، كما يمنع الاقتراب من العديد من المؤسسات مثل دور العبادة والبرلمان وأقسام الشرطة وغيرها لمسافة تتراوح بين 50 و100 متر، فضلا عن توقيع عقوبة السجن والحبس والغرامة، في حالة مخالفة بعض نصوص القانون.

عقب اغتيال قائد عسكري في بنغازي

السلطات الليبية تنشر قوة أمنية في طرابلس وضواحيها

نشرت قوة من الردع والتدخل المشترك لتنفيذ مهام محددة بحفظ الأمن في العاصمة الليبية طرابلس وضواحيها وسط تزايد الانفلات الأمني وارتفاع معدلات الجريمة عقب اغتيال قائد الشرطة العسكرية الليبية أحمد البرغثى لدى مغادرته منزله فى مدينة بنغازى بشرق البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية الرسمية عن عصام النعاس الناطق الإعلامي باسم غرفة عمليات هذه القوة أن القوة «بدأت العمل اعتبارا من يوم أمس، وستقوم بتوفير الأمن والأمان للوطن والمواطن».

ويأتي هذا الإجراء الأمني على خلفية عملية الاغتيال التي استهدفت العقيد أحمد البرغثى أمام منزله ببنغازى وهو متوجه إلى المسجد لآداء صلاة الجمعة.

والبرغثي أول عسكري يؤسس تشكيلا قتاليا ضد قوات معمر القذافي عقب الانتفاضة عليه في 17 فبراير2011 تحت اسم «شهداء ليبيا الحرة».

وترأس عقب ذلك إدارة الشرطة العسكرية في رئاسة الأركان العامة للجيش في العاصمة الليبية طرابلس ومن ثم تنحى عنها ليعود إلى بنغازي.

ويعتبر هذا الهجوم أحدث ضربة تمنى بها الحكومة الليبية «الهشة» التى تكافح لفرض سيطرتها على الميليشيات والجماعات المسلحة بعد عامين على سقوط نظام العقيد معمر القذافى.

واغتيل عدد من ضباط الجيش فى بنغازى التي قتل فيها السفير الأمريكى في هجوم على القنصلية الأمريكية قبل عام .

لرفع اللبس عن مقتل آلاف ألاشخاص في العالم

ألامم المتحدة تطالب واشنطن برفع السرية عن برامج الطائرات دون طيار

دعا مقرر الأمم المتحدة الخاص بمكافحة الإرهاب بين إيمرسون الولايات المتحدة إلى رفع السرية عن سجلات برامج الطائرات بدون طيار لتوفير الشفافية للعمليات التي أسفرت عن مقتل آلاف الأشخاص في جميع أنحاء العالم.

وذكرت مصادر إعلامية، أمس السبت، أن «بين إيمرسون» قدم يوم الجمعة، تقريرا إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة طالب من خلاله واشنطن رفع السرية عن سجلات برامج الطائرات بدون طيار معتبرا أن «تورط وكالة المخابرات المركزية (سي آي ايه) في البرنامج الأمريكي للطائرات بدون طيار يشكل عقبة في الطريق إلى الشفافية والذي يجعل من المستحيل الحصول على تقدير دقيق عن عدد القتلى في صفوف المدنيين».

وأضاف إيمرسون إن سجلات الحكومة الباكستانية تظهر أن 2200 شخص على الأقل لقوا حتفهم في البلاد بسبب هجمات الطائرات بدون طيار منذ عام 2004 في باكستان وحدها في حين لم تعترف الولايات المتحدة علنا بوجود عمليات لهذه الطائرات في باكستان.

كما دعا في ذات السياق، كل من بريطانيا وإسرائيل إلى أن تكونا أكثر شفافية حول عملياتهما التي تتعلق بالطائرات الموجهة عن بعد.

يشار إلى أن البرنامج الأمريكي للطائرات بدون طيار يستخدم في باكستان وأفغانستان واليمن والعراق والصومال.

وطالبت باكستان، يوم الخميس، المجتمع الدولي بضرورة التدخل لوقف غارات الطائرات الأمريكية بدون طيار على أراضيها، حيث أوضح نائب المندوب الباكستاني لدى الأمم المتحدة، ضمير أكرم، أن الغارات الأمريكية على منطقة القبائل الباكستانية تتعارض مع القانون الدولي الذي يضمن لجميع الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة احترام سيادتها على أراضيها.

الشعب
الإقتصادي
اشراف سعيد بن عياد
11
الأحد 20 اكتوبر 2013 م الموافق لـ 15 ذو الحجة 1434 هـ ـ العدد 16237
info@ech-chaab.com
www.ech-chaab.com

مصطفى مرزوق:
"إعادة تأهيل التجهيزات والتكوين للبقاء في السوق"

مبتول:
الحذر في تسيير الودائع الخارجية

سياسة التشغيل

سوق العمل لا يزال مرتبطا بالنفقات العمومية

شكّلت قضايا التشغيل والبطالة أحد أبرز انشغالات الدولة في السنوات الماضية لارتباطها المباشر بالنمو الاقتصادي، ولكن أيضا لعلاقتها الوثيقة مع السلم الاجتماعي وتماسك المجتمع . وكان الملف ولا يزال حاضرا في صميم الاهتمامات وآخرها ضمن لقاء الثلاثية الذي خصّص لطرح مسألة النمو الاقتصادي في القطاعات التي توفر المزيد من مناصب شغل. في هذا السياق، ومن منطلق اهتمامها بهذا القطاع وخبرتها الجامعية كباحثة في الاقتصاد، حاولت الدكتورة سعدية كساب طرح إشكالية التشغيل بكل أبعادها ومقاربتها الاقتصادية والاجتماعية، مثمّنة ما تمّ إنجازه وداعية إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار للنقائص المسجلة وتداركها مستقبلا .

بطالة الجامعيين مرتفعة و295 ألف شخص يمارسون عملا ثانويا

كلمة العدد

خيار استراتيجي

سعيد بن عياد

يبقى التشغيل بمثابة الرقم الصعب في معادلة الاستثمار الاقتصادي، ويمثل احد أوجه ثمار التنمية التي يرافقها كبارومیتر لقياس مدى نجاح أي مؤسسة في كسب رهان المنافسة التي تدق أبواب السوق الجزائرية من كافة الجهات وستتزايد مع تطور مسار المفاوضات مع منظمة التجارة العالمية. ولأهميته شكل التشغيل احد انشغالات الثلاثية الأخيرة كخيار استراتيجي، ليكون في صميم النقاش بين الشركاء على امتداد مسار الحوار نحو إرساء أسس عقد اقتصادي اجتماعي ايجابي وفعال تكون المؤسسة الاقتصادية احد ضماناته. وبالفعل إذا كانت الدولة قد أعطت دفعا قويا للتشغيل من خلال البرامج الاستثمارية الهائلة على امتداد السنوات الماضية، فان الدور اليوم ومستقبلا يقع على المؤسسة الاقتصادية عمومية كانت اوخاصة، لتتولى المهمة كطرف معني بضمان ديمومة وتيرة التشغيل وتحسينها باستمرار، علما أن كافة الشروط المطلوبة جاهزة وتتطلب اقتناع المتعاملين برفع تحدي التشغيل.

ومن ابرز تلك الشروط الآفاق الاستثمار وضمانات التمويل إلى جانب وفرة الموارد البشرية المؤهلة وغير المكلفة، بدليل نجاعة إطلاق خيار بعث الصناعة بمشاركة متعاملين أجانب تأكدوا بمعايير اقتصادية مقارنة، من جاذبية السوق الجزائرية وقوة الربحية فيها، وهي ميزة لا توفرها أسواق إقليمية أخرى.

ويرتقب أن تأخذ المؤسسة الاقتصادية التي سقط تمييزها بين خاص وعام بعدها الاجتماعي بالتركيز على الجوانب المتعلقة بمناصب العمل بدءا من حماية الموجود منها وتوفير فرص تشغيل جديدة، وبالأخص في المناطق الداخلية حيث الطلب على العمل يتزايد بفعل عوامل مختلفة منها التزايد السكاني ولكن أيضا التوجهات الجديدة للتوزيع السكاني انسجاما مع الامتداد الجغرافي للإقليم.

وتحسبا لهذا الخيار الاستراتيجي الذي يهدف لملإ الفضاءات وتعميرها بشكل متوازن، ينتظر أن تبادر المؤسسات الاقتصادية بإعادة انتشارها وفقا لمميزات ومحفزات مختلف المناطق من الجزائر العميقة خاصة الهضاب العليا والجنوب حيث الموارد الخام في شتى قطاعات النشاط، الأمر الذي من شانه أن يجعل من توفير فرص العمل آلية اقتصادية ايجابية لجذب الساكنة من الشمال المكتظ، وبالفعل يمكن للتشغيل بهذا الشكل أن يساعد على إعادة صياغة خارطة التوزيع السكاني وإعادة انتشار الموارد البشرية القابلة لدخول سوق الشغل.

سوق العمل وسياسة التشغيل

الباحثة الإقتصادية الدكتورة سعدية كساب

إصلاح سوق العمل لا يزال مرتبطا بالنفقات العمومية

بطالة الجامعيين مرتفعة و295 ألف شخص يمارسون عملا ثانويا

شكلت قضايا التشغيل والبطالة أحد أبرز انشغالات الدولة في السنوات الماضية لارتباطها المباشر بالنمو الاقتصادي، ولكن أيضا لعلاقتها الوثيقة مع السلم الاجتماعي وتماسك المجتمع . وكان الملف ولا يزال حاضرا في صميم الاهتمامات وآخرها ضمن لقاء الثلاثية الذي خصص لطرح مسألة النمو الاقتصادي في القطاعات التي توفر المزيد من مناصب شغل.

في هذا السياق، ومن منطلق اهتمامها بهذا القطاع وخبرتها الجامعية كباحثة في الاقتصاد، حاولت الدكتورة سعدية كساب طرح إشكالية التشغيل بكل أبعادها ومقاربتها الاقتصادية والاجتماعية، مثمّنة ما تمّ إنجازه وداعية إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار للنقائص المسجلة وتداركها مستقبلا .

سلوى روابحية

تحرير الاقتصاد كانت له تبعات سلبية مباشرة على سوق العمل، حيث أفرز واقعا صعبا، تميّز حسب الباحثة كساب بعجز في اليد العاملة وضعف في التكوين المهني وغياب التنسيق بين التكوين والتشغيل، وضعف الوساطة في سوق العمل وصعوبة الإجراءات المالية والإدارية المعيقة للاستثمار، ومشاكل تمويل مشاريع المقاولين الصغار وانتشار ثقافة التوجه نحو نظام الأجور والتركيز على العلاج الاجتماعي للبطالة.

تسجّل الباحثة وجود تطور بارز في معدل البطالة خلال العشرتين الماضيين، بما أنه تراجع من 19.7 في المائة في بداية التسعينات بعد أن سجل أعلى نسبة له في بداية الألفية الحالية بـ 29.5 في المائة في 2000، إلى 10 في المائة في سنة 2011 وأقل من ذلك أي 9.8 في المائة في 2012 . هذا التراجع الكبير يعود بحسب نفس الباحثة إلى التدخل القوي للدولة من أجل مواجهة معضلة البطالة عن طريق الإنفاق العمومي، وكان لها ذلك بفضل تحسن الإيرادات على نحو لافت سمح لها باستحداث ما بات يعرف بآليات دعم تشغيل الشباب من أجل توفير أكبر عدد ممكن من مناصب شغل لهم.

في تحليلها لواقع سوق العمل، تشير الباحثة إلى أنه واستنادا إلى معطيات السنوات القليلة الماضية فإنّ البطالين مستعدون التنازل عن الكثير من أجل الظفر بمنصب عمل، حيث أنّ 79.5 في المائة يقبلون العمل بأقل من المؤهل العلمي و 76.5 في المائة عبارة عن شغل بمقابل ضعيف و59 في المائة يضطرون إلى التنقل إلى ولاية أخرى للعمل، بينما يقبل البطالون بنسبة 43.7 في المائة العمل الشاق غير الصحي و 86 في المائة من طالبي العمل يشتغلون في أي قطاع اقتصادي، لتستخلص أنه في كثير من الأحيان يضطر البطال إلى تقديم المزيد من التنازلات للحصول على منصب شغل، غير أنّ الأمر يبقى غير ممكن، مثلما ترى الأستاذة سعدية التي تلفت الانتباه إلى إن الخطر الأكبر يكمن في انتشار البطالة في صفوف الجامعيين على الرغم من التراجع المسجل العام الماضي.

التشغيل غير الرسمي سبب حرمان نصف العمال من التأمين الاجتماعي

مؤشر البطالة لدى الجامعيين عرف بحسب الأرقام الرسمية أعلى معدل له في سنة 2010 بتجاوزه مستوى 21 في المائة ليتراجع نسبيا إلى 16.7 في المائة في سنة 2012. ومن حيث معدل البطالة حسب التخصص فإنّ جميعها تقريبا معنية بهذا المشكل، إذ تشير أرقام الديوان الوطني للإحصائيات إلى أن تخصص العلوم الاجتماعية والحقوق هو الأكثر تضررا من ظاهرة البطالة بنسبة تعادل 28.7 في المائة، تليه الآداب والفنون بـ 27.5 في المائة ثم فرع العلوم بـ 18.5 في المائة و هكذا، أي أنّ معدل بطالة الجامعيين بلغت 21.4 في المائة بينما المعلن عنه بصفة عامة بلغ 10.5 في المائة كمعدل عام لسنة 2010.

تراجع معدل البطالة إلى مستويات قياسية حجب في طياته ظاهرة يفترض أنها بحاجة إلى الوقوف عندها، وبحث أبعادها التي قد تكون خطيرة، ويتعلق الأمر بالعمل المؤقت الذي تطوّر بحدة من خلال محاولات مواجهة البطالة وتقليص معدلها. الظاهرة استوقفت الباحثة كساب عندما أشارت إلى أن أكثر من 65 في المائة من المناصب التي تم استحداثها عبارة عن مناصب عمل مؤقت، وأن أغلب العقود محددة لمدة زمنية لا تتجاوز السنة، فضلا على وصفها بأنها مناصب لعمل غير لائق.

الأرقام المتوفرة تشير إلى أنّ مناصب الشغل المؤقتة تطغى على الدائمة، بحيث بلغت النسبة أوجها في سنة 2006 بـ 67.3 في المائة لتتراجع بشكل طفيف للغاية إلى 66.6 في المائة في سنة 2010، مقابل 33.4 في المائة من مناصب العمل الدائمة، و ترجع الأستاذة كساب هذه الظاهرة إلى علاقات العمل والقوانين التي اتخذت في هذا الإطار ضمن سياسة التشغيل.

الظاهرة الأخرى التي لا تقل أهمية عن الأولى والتي رصدتها الباحثة كساب وتتمثل في التشغيل غير الرسمي الذي تطور بشكل ملحوظ نظرا لضيق سوق العمل، ويعود مصدره الأساسي إلى المؤسسات الصغيرة و المتوسطة وخاصة العائلية أي المصغرة، ممّا يعني حرمان أعداد كبيرة منها من الحماية الاجتماعية. وتشير الأرقام في هذا الصدد إلى ارتفاع نسبة التشغيل غير الرسمي بصفة مستمرة من 15 في المائة في سنة 1999 إلى 41.3 في المائة في سنة 2005، لتصل إلى 45.6 في المائة في سنة 2010 ممّا يُؤكّد من وجهة نظر الباحثة إلى أنّ أغلب مناصب الشغل في سوق العمل يندرج في إطار التشغيل غير الرسمي، ممّا يعني أن أكثر من 50 في المائة من السكان العاملين غير مؤمنين اجتماعيا، وفق التحقيق الذي أجراه الديوان الوطني للإحصائيات.

أمّا التحقيق الآلاخر الذي أجري في سنة 2012 حول العائلات ومن طرف نفس الهيئة الرسمية، فقد بين أن 295 ألف عامل يمارسون شغلا ثانويا بسبب ضعف الأجور، منهم 42.6 في المائة مؤمن اجتماعيا و الباقي أي 57.4 في المائة غير مؤمن.

لا يمكن تجاهل الجهود التي بذلت من أجل محاصرة ظاهرة البطالة وتوفير أعداد متزايدة من مناصب العمل، والتي أدرجت ضمن استراتيجية التشغيل الهادفة إلى إصلاح سوق العمل، تعبيرا وتجسيدا للإرادة السياسية لمعالجة المشكل في ظروف خاصة تميزت باستقرار اقتصادي وسياسي وتسجيل معدلات هامة، وارتفاع هام في الاستثمار العمومي، وذلك من خلال مختلف آليات المستحدثة لمعالجة الظاهرة وفق المقاربة الاقتصادية، أي ترقية ثقافة المقاولة لدى الشباب وادراجها ضمن المقررات التكوينية، فضلا على عصرنة آليات المتابعة و المراقبة و التقييم.

والغرض من ذلك حسب تحليل الأستاذة كساب خلق القيمة المضافة واعطاء القطاع الخاص إمكانية المساهمة في توفير مناصب العمل، وعدم المبالغة في الاعتماد على ميزانية الدولة من أجل إيجاد حلول لمشاكل أغلبها ذات طابع اجتماعي.

البرنامج الخاص بترقية المقاولة تم دعمه بآليات خاصة من أجل إنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة، بمرافقة ومساعدة مالية وتسييرية للاستمرار في النشاط لأن العديد من التجارب بيّنت أنّ الكثير من المؤسسات المستحدثة عجزت عن المواصلة في النشاط للمشاكل العديدة التي واجهتها، وأهمها نقص الخبرة في التسيير وغياب المرافقة الحقيقية، إلى جانب مشاكل أخرى وخاصة المالية. ولهذا الغرض سعت الجهات المعنية إلى التدخل ضمن ما عبّرت عنه نفس الباحثة باجراءات لإصلاح الهادفة إلى تكوين المقاولين في إدارة وتسيير مشاريعهم وتحضير برامج لتكوين الإطارات بهدف مرافقة

وتوجيه ومتابعة المقاولين، والمواصلة في تذليل عقبات التمويل بهدف خلق ألانشطة المنتجة وتشجيع المشاريع التي يحتاجها الاقتصاد الوطني، عوض التركيز على النشاط التجاري، حيث يسجل وجود تجار أكثر منهم مقاولين مفضّلين القطاع التجاري.

الكثير من المؤسسات المستحدثة عجزت عن الإستمرار لنقص الخبرة في التسيير وغياب المرافقة

ماذا يمكن استخلاص كعناصر للتقييم؟ تقول الباحثة الاقتصادية أنّ إصلاح سوق العمل أصبح مرتبط بالإنفاق العمومي، وأنّ معالجة ظاهرة البطالة تستند أكثر على المقاربة الاجتماعية وتوجّه التشغيل نحو العمل الهش، المؤقت منه وغير الرسمي، فضلا على أن المشاريع الاستثمارية غير مدروسة بالكيفية التي تسمح بانتاج الثروة، وارتفاع تكاليف سياسة التشغيل سواء في المقاربة الاجتماعية أو الاقتصادية، وعموما فإنّ الاقتصاد الجزائري لم يصل بعد إلى المرحلة التي تسمح له بالاعتماد على نسيج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في توفير المزيد من مناصب الشغل.

ارتفاع نسبة الطلب على الشغل

مشاريع شبانية طموحة للمساهمة في تقليص الواردات

فضيلة ـ ب

مازالت سوق التشغيل تحتاج إلى جهود أخرى لاستيعاب نسبة أكبر من اليد العاملة البطالة خاصة في ظل كثرة العمل بعقود مؤقتة، ويعوّل على إنعاش الاستثمار وترقية المؤسسة الجزائرية من أجل استحداث مناصب مباشرة قارة لا تختفي بعد سنة أو سنتين. ويتطلّع الشباب البطال خاصة الجامعي إلى فرص أوفر سواء فيما يتعلق بالظفر بمنصب شغل أو استحداث مؤسسة مصغّرة، وأبدوا حاجتهم إلى المرافقة والمساعدة بدءا بتوجيه وتصحيح مقترحات مشاريعهم وتسهيل الإجراءات الإدارية. شباب أكّد أنّهم قادر على تصنيع بعض المنتجات التي تستوردها الجزائر من الخارج، وجدناهم يحملون أفكارا وأحلاما ويواجهون تحديات الظفر بالقروض لتمويل مشاريعهم المصغرة التي مازالت حبرا على الورق، ومازال ينتابهم التخوف من الإخفاق. شباب من مختلف الأعمار والتخصصات خاصة الجامعية منها، استقطبهم المعرض الدولي للصناعة والسيارات الذي احتضنه قصر المعارض خلال الأيام القليلة الماضية، فتردّدوا بين أجنحته خاصة تلك المتعلقة بالمؤسسات البنكية والإنتاجية.

ومن بين أفكار المشاريع التي حملها الشباب، نذكر "م . ن» الذي أخبرنا بأنّه بعد أن وقف على وجود المادة الأولوية التي تستخرجها إحدى المؤسسات الخاصة بشرق البلاد، قترر إحضار آلات لصنع القفازات التي تستوردها الجزائر من الصين، والمساهمة في تموين السوق الجزائرية. وأشار متحدثنا إلى امكانية أن يستثمر العشرات من الشباب في هذا المجال من أجل خلق ديناميكية اقتصادية، وانشاء مشاريع لخلق مناصب شغل في ظل تسجيل ارتفاع محسوس في نسبة الطلب على سوق العمل.

بينما "محمد وابراهيم" كانا يتردّدان على أجنحة البنوك يتساءلان عن المدة التي تستغرقها مدة دراسة ملف إنشاء مؤسسة مصغرة على مستوى المؤسسات المالية، لأنّهما ينويان التقدم بملف مشترك من أجل استحداث مشروعهما والمتمثل في الاستثمار البيئي ويتعلق باتلاف النفايات الطبية، التي مازالت لم تستغل بالشكل الذي يحافظ على بيئتنا ويخلّصها من السموم الناتجة عن البقايا الطبية.

وتتطلّع "بسمة" لأن تنشأ ورشة ميكانكية، ووجدت عند العديد من المؤسسات الصناعية الاستعداد من أجل مساعدتها في اقتناء آلالات وتكوينها على التحكم فيها إلى جانب العمال الذين سيعملون معها. وكانت "بسمة" التي اشتغلت كمندوبة مبيعات في مكتبة ومازلت تحلم ومصرة على أن تنشط في مجال اختصاصها، على اعتبار أنّها مهندسة دولة في الميكانيك منذ أربع سنوات، وتساءلت إن كان هناك مرافقة من طرف آليات التشغيل وتشجيع روح المقاولاتية لدى فئة الشباب ودعمهم، على اعتبار أنّها متخوّفة من فشل مشروعها.

وأقبل العديد من الشباب على المؤسسات الصناعية للبحث عن منصب شغل في العديد من المجالات من بينهم خريجي الجامعات، لأنّ البعض يفضّل منصب شغل بدل خوض المغامرة في إنشاء مؤسسة.

ولم يخف بعض ممثلو المؤسسات أن الجامعة مازالت لا تخرّج ولا تكوّن ما تحتاجه سوق العمل، وألحّوا على ضرورة فتح المجال لتكوين اليد العاملة واطلاق مبادرة تحسين مهارات طالبي العمل خاصة الجامعين، وتدريب المتخرّجين من مراكز التكوين المهني بشكل تلقائي.

ويحتل الاستثمار في مجال ورشات السيارات من ترصيص وكهرباء وتدفئة وما إلى غير ذلك اهتماما كبيرا من الشباب خريج قطاع التكوين المهني، و«ياسين" واحد منهم، تقدّم على أحد شبابيك أجنحة البنوك ليطّلع على الشروط ومدة دراسة ملفه.

وقال ممثل بنك التنمية المحلية أنّ العديد من طلبات القروض تصلهم من ميكانزمات استحداث المؤسسات المصغرة على غرار "الانساج"، "الانجام" و«الكناك"، وتحدّث عن حرص البنك في دراسة الملف في أقصر مدة، لكنه لم يخف أنّ العديد من الزبائن وأصحاب الطلبات يشتكون ويتخوّفون من ثقل إجراءات الإدارية.

كما وقف على رغبة العديد من المؤسسات المصغرة في توسيع مؤسساتها لتصبح مؤسسات متوسطة من خلال طلب قروض، وبالتالي استحداث مناصب شغل جديدة.

مصطفى مرزوق، رئيس مدير عام تونيك لصناعة الورق

"إعادة تأهيل التجهيزات والتكوين ضمانة للبقاء في السوق"

تسعى مؤسسة "تونيك صناعة" للورق، التي انتشلتها الدولة من إفلاس مؤكد قبل سنتين ـ لما كانت تابعة للقطاع الخاص ـ لتعزيز موقعها في السوق المحلية للورق مع تسطير هدف استراتيجي بالتوصل إلى تصدير نسبة 5 بالمائة من حجم رقم أعمال المؤسسة خلال سنة 2013، لأسواق خارجية إقليمية تسوق إليها بعض المواد حاليا، وان كانت بحجم رمزي إلى أن يتطور إلى حجم اقتصادي في المديين المتوسط والبعيد.

وأوضح مصطفى مرزوق الرئيس المدير العام للمؤسسة التي تشغل أكثر من ألفي عامل يقع عليهم عبء مضاعفة العمل واتقانه لضمان حصتهم في السوق، أن هذه الأخيرة واعدة في الجزائر وفقا لتوقعات المختصين بحيث يرتقب أن ينتقل مستوى الاستهلاك من 469 ألف طن سنة 2011 بمعدل 19 كلغ للفرد إلى 605 ألف طن هذه السنة بمعدل 23 كلغ للفرد، والى 688 ألف طن السنة القادمة و889 ألف طن متوقعة سنة 2016 بمعدل 31 كلغ للفرد الواحد.

سعيد بن عياد

ويمثل ورق التغليف حسب ذات المتحدث نسبة 50 بالمئة من حجم هذا الطلب المتزايد بتوقع انتقال حصة السوق لهذا النوع من الورق الاقتصادي من 11 بالمئة سنة 2012 إلى 37 بالمئة سنة 2016. وتغطي الواردات لهذا الفرع حاليا 68 بالمئة من احتياجات السوق الوطنية، فيما يراهن هذا المتخصص في إدارة صناعة الورق على تقليص حجم الاستيراد إلى 29 بالمئة من الاحتياجات الوطنية بعد إعادة تأهيل وعصرنة وسائل الإنتاج. غير أنّه أكّد أنّ سوق الصادرات تتطلب اهتماما خاصا وكثيرا من الاحترافية التي تتعدى إطار عمليات إشهارية، ولكنها ترسّخ ثقافة الوفاء للزبائن الذين تتزايد شروطهم ممّا يفرض الذهاب إلى إعادة تأهيل كافة جوانب العملية الإنتاجية والتسويقية.

وعن سؤال حول المعوقات التي تعرقل صناعة ورق التغليف، أشار إلى عدد من الصعوبات، منها تأهيل التجهيزات في ظل التبعية التكنولوجية وقلة اليد العاملة المؤهلة، وكذا التبعية للمواد الأولية المستوردة إلى جانب المنافسة التي تطرحها المواد البلاستيكية، إضافة إلى غياب جمعيات للمحترفين في صناعة وتحويل الورق تلعب دورا في إرساء أرضية لميثاق أخلاقيات صناعة الورق ومواجهة احترافية للسوق الموازية.

الإسترجاع والرسكلة قاطرة النجاح

وبخصوص تنمية هذه المؤسسة ذات الثقل الاقتصادي والاجتماعي، فإنّها علاوة على عمليات التصحيح الداخلي يوجد برنامج استثماري شامل يتكفل جانبي إعادة التأهيل في مرحلة أولى، والاستثمار الجديد في مرحلة ثانية لإنجاز وحدة إنتاج الكرتون المضغوط بطاقة 100 ألف طن.

ومن بين وحدات الإنتاج الحيوية لهذا المركب تعدّ وحدة الاسترجاع القلب النابض لوحدات الإنتاج الأخرى بحيث تزودها بحوالي 60 ألف طن سنويا من مختلف أنواع الورق المسترجع الذي يحوّل إلى منتجات ورقية تعود إلى السوق لتلبي مختلف احتياجات المؤسسات الاقتصادية.

ويمثّل فرع الاسترجاع الورقي ورسكلته محورا استراتيجيا بفوائد ذات جدوى هي تدعيم مركز المؤسسة في السوق والحفاظ على البيئة والمحيط، وكذا خدمة المواطنين. وضمن هذا التوجه أضاف مصطفى مرزوق أنّه تمّ وضع مخطط للتنمية بالشراكة بين تونيك وجيباك العموميتين. ويرمي المخطط إلى استقطاب كافة مصادر الورق في أفق سنتي 2016 إلى 2020 للوصول إلى طاقة استرجاع تقدّر بـ 181 ألف طن هذه السنة الجارية ، ثم 206 ألف طن في 2014، لترتفع القدرة إلى 234 ألف طن ورق مسترجع في 2015 إلى طاقة أكثر بـ 266 ألف طن في سنة 2016.

ومن أجل تعميق مقاربة استرجاع احترافية، تصب الشراكة مع متعامل أسباني لبناء صناعة استرجاع احترافية وتطوير صناعة الرسكلة بالجزائر، ويرشح أن يتوسّع مسار الشراكة إلى إنتاج الورق بمختلف أنواعه والمصنف صديق للبيئة.

تحدي تحقيق الأهداف المسطّرة

وأكّد مرزوق أنّ التوجه الاستثماري للمؤسسة التي يرتقب أن يحقّق ثماره في المديين المتوسط والبعيد لا يقتصر على التكفل بالجوانب المادية فقط، وإنّما يشمل مسار إعادة التأهيل الموارد البشرية بنفس درجة الأهمية. ولهذا يشير محدثنا يتم الاستثمار في العنصر البشري على كافة مستويات الإنتاج والتسيير من أجل ترسيخ ثقافة رد الاعتبار للعمل كقيمة اجتماعية، ولكن اقتصادية بدرجة أكبر في ظل انفتاح الأسواق وارتفاع درجة التنافسية. وعلى هذا النحو فإنّ الهدف الكبير المسطّر لبلوغه في وقت قياسي التوصل إلى جذب المستخدمين إلى معادلة إلزامية تحقيق النتائج الاقتصادية المحددة كشكل من أشكال العرفان للمجموعة الوطنية التي ترافقهم في تحقيق المناعة من خلال الجهد المالي الذي تقدمه الدولة وإقبال الزبائن على الإنتاج الوطني. ووفقا لهذا التوجه فإنّ المورد البشري يصنّف كأفضل ثروة للمؤسسة ويتم التعامل معها برؤية اقتصادية ذات نجاعة ترتكز على التكفل للانشغالات المتعلقة بالأجور والتكوين العدالة في العمل، وهي جوانب ترتبط مباشرة بقيمة العمل ومدى نمو الإنتاجية.

تجدر الإشارة إلى أنّ مؤسسة " تونيك صناعة" تأسّست بطابعها العمومي بتاريخ 14 أفريل 2011 من خلال امتصاص "تونيك" و«ميالاج"، وذلك تبعا لقرار من مجلس مساهمات الدولة برأسمال 30 مليار دينار، مملوكة كلية لحساب الخزينة العمومية من طرف شركة تسيير المساهمات لمؤسسات الكيمياء والصيدلة. ويتشكّل المركب من موقعين إنتاجيين واحد ببوسماعيل على مساحة أكثر من 12 هكتار والآخر بالشعيبة على مساحة 24 هكتار. وللمؤسسة قدرات إنتاجية نظرية معتبرة تقدر بـ 1 ألف طن في معالجة الورق المستعمل، 28 ألف طن في الورق الصحي والمنزلي، وأكثر من 150 ألف طن في تحويل الورق. غير أن المسئول الأول للمؤسسة، أوضح أنّ الطاقة الإنتاجية المستعملة حاليا تتراوح بين 20 و65 بالمائة، حسب فروع النشاطات. ويحرص على القيام بعملية مندمجة تشمل الرفع من قدرات الإنتاج الفعلية بتحسين الاستغلال ووضع نظام للصيانة تكون فعالة وذات مردود مالي، والدفع بالمبادرة التسويقية بإلاصغاء لاحتياجات السوق وتطوير نماذج منافسة.

داعيا إلى الإستثمار والتحكم في مؤشرات الأسواق

مبتول يؤكد ضرورة الحذر في تسيير الودائع الخارجية

دعا الخبير الاقتصادي عبد الرحمان مبتول المهتمين بالشأن المالي إلى تفادي الترويج لقراءات متشائمة بشكل مبالغ فيه بخصوص الودائع الجزائرية بالخارج، وبالذات النائمة بالولايات المتحدة الأمريكية، في وقت يتجه فيه الديمقراطيون والجمهوريون هناك إلى الاتفاق بشأن ديون الموازنة السنوية. كما أنّ البورصات لم تهتز ولم تضطرب، لكنه حذّر في نفس الوقت من النتائج السلبية للإفراط في الاطمئنان دون المتابعة الحثيثة للأسواق المالية، التي لا تزال تعاني من تداعيات الأزمة العالمية التي تفجّرت في سنتي 2007 و2008، مع ضرورة توخي الحذر الشديد وحسن قراءة المؤشرات في المديين القريب والمتوسط.

واعتبر الدكتور مبتول في تصريح خاص لـ "الشعب"، أنّ الهدف الاستراتيجي للجزائر يبقى مركّزا على أن يتم توظيف احتياطاتها المالية بشكل جيد بإقحامها في المسار التنموي من خلال استثمارها في مشاريع إنتاجية تحقق الثروة وذلك بالدخول في مشاريع تحقق القيمة المضافة، وأشار إلى الفضاء الأوروومتوسطي والأوروافريقي كمساحة لذلك تكون فيها الجزائر بمثابة جسر تواصل بين الأسواق وحلقة أساسية في تفاعلية الأسواق، متسائلا لماذا لا تتم المبادرة بالاستثمار في الخارج والاستفادة من الأزمة الراهنة خاصة وأنّ الودائع لا تحقق المطلوب بسبب التضخم العالمي. وفي هذا السياق، يمكن للجزائر أن تنخرط بانسجام في تحولات اقتصادية عالمية جديدة بفضل انتقال متحكم فيه من الدولة الضابطة وفقا لرؤية إستراتيجية لاقتصاد السوق.

وأشار إلى أنّ الاستقرار المالي في العالم يبقى تحت تهديد تغيير الوجهة للسياسة النقدية للولايات المتحدة والاستدانة المكثفة للبلدان الغنية المقدرة حسب "الأفامي" بـ 105 بالمائة من الناتج الداخلي الخام العالمي، أي 75 ألف مليار دولار سنة 2014، كما جاء في تقريره يوم 8 أكتوبر الجاري.

وتفيد المؤشرات ـ يضيف ـ أنّ الدولار سيتأثّر سنة 2016، بحيث يتوقّع أن ترتكز التجارة العالمية حول ثلاث عملات هي الدولار واليورو والايوان الصيني ممّا يطرح سؤال حول مدى تأثر الجزائر بذلك.

سعيد ـ ب

إعادة تنظيم التجارة الخارجية بعيدا عن التوجه الايديولوجي

تبحث السلطات العمومية عن أحسن الصيغ المرنة لإعادة تنظيم التجارة الخارجية بعيدا عن المقاربات الايديولوجية، سواء المتعلقة بما يعرف بالحمائية أو إطلاق العنان لاقتصاد "البازار" المتولّد عن الانفتاح المفرط على الاستيراد فقط دون مراعاة حد أدنى من الضوابط الصارمة التي يتعامل بها الجميع في مثل هذه الحالات.

جمال أوكيلي

ومن حق الجهات المسئولة أن تفتح هذا الملف الشائك انطلاقا من مخلّفاته على أداء الفعل التجاري في الجزائر، وهذا بملاحظة تسجيل فوارق لا يقبل بها في فاتورة الاستيراد بلغت درجة خطيرة من استنزاف للعملة الصعبة التي مصدرها مداخيل المحروقات فقط.

وفي هذا الشأن، فإنّ التفطن لمثل هذه التهديدات على " ديمومة المنظومة المالية" في الجزائر جاء في سياقه، ونقصد هنا كل ما هو عملة خارجية وهو تطابق مع توصيات محافظ بنك الجزائر السيد محمد لكصاصي، الذي ما فتئ يدعم إلى عقلنة استعمال القروض وترشيد تسييرها حتى لا يلتحق الضرر بكل هذا المجهود الوطني الرامي إلى تحصين الموارد القادمة من البترول، وصلابة الوضعية المالية للجزائر في الوقت الراهن في استحداث التوازنات الكبرى تستدعي تغيير في الاجراءات المتبعة في التعالم مع التجارة الخارجية، رغم أنّ هناك من يعتقد بأنّنا بصدد العودة إلى أساليب "أكل عليها الدهر وشرب، كالتفكير في وضع حواجز إدارية أخرى تكبح أي تقدم في هذا المسار.

الأمر ليس كما يتصوّره البعض، لسنا أمام مراجعة توجّه معين وإنّما الأمر يتعلق بإعادة تنظيم قطاع تبين مع مرور الوقت أنّه لم يلق الاجماع في نشاطه سواء بالنسبة للسلطات العمومية أو البنوك أو المتعاملين الخواص أو وكلاء العبور كذلك، الذين لهم رأي في هذا الشأن كونهم كشفوا بأنّ القرض المستندي أي الـ "كريدوك" استفاد منه الأجانب بشكل كبير عن طريق الضمانات المالية التي ترسل لهم مقابل إرسالهم للبضائع، وتدخل وسطاء آخرين كالمكاتب الأجنبية الموجودة بالجزائر التي كانت صاحبة الأولوية في أخذ أموال المستوردين، ناهيك عن الوثائق التي يتطلّب الأمر استخراجها حتى تتلف السلع الآتية من الخارج.

هذه عيّنة من ضمن عينات أخرى لا حصر لها أدّت إلى انهيار إجراءات تنظيم التجارة الخارجية، يكفي اليوم القيام باطلالة على موانئنا لنشاهد بأنّ الحاويات من كل الألوان غزت الأرصفة، والأكثر من هذا تنقل إلى ما يعرف بالموانئ الجافة، ناهيك على ما يوجد من مواد غريبة بمساحات البيع تنتج محليا، وهذا كل الاشكال القائم حاليا.

والسؤال المطروح هل نواصل استيراد كل شيء؟ وما مصير ما نصنعه عندنا؟ إنّها مجرد استفسارات تثار من باب أنّنا أمام حالة مرفوضة لدى السلطات العمومية لأنّها دخلت مرحلة الفوضى إن لم نسارع إلى إيجاد البدائل السريعة والاجراءات الفورية التي تسمح بالتقليل أو التخفيف من حجم الاستيراد.

لذلك، فإنّ المجلس الوزاري المشترك الذي اجتمع من أجل وضع آليات جديدة لإعادة تنظيم التجارة الخارجية اهتدى إلى تقييم الوضعية الحالية، والاستماع إلى اقتراحات المجموعات الـ 3 فيما يخص التحكم أكثر في الاطار التنظيمي للتجارة الخارجية بوضعها في مسلك جديد يختلف اختلافا جذريا عن سابقيه.

وهذا لا يعني أبدا العودة إلى مفهوم الاحتكار أو الحمائية، وإنّما تعميق التشاور والحوار والتواصل مع كل المتدخلين، الذين بامكانهم تقديم إضافة عملية وحتى إيجابية لخدمة هذا الجانب، كما أنّ التفكير في العودة إلى "الرخص" منطق لا يحبّذه أحد خاصة المشرفين على الاقتصاد الوطني، لأنّنا تجاوزنا مرحلة التردد في الخيارات الاقتصادية.

والجزائر ترغب في مستقبل زاهر في التعامل مع شركائها، هناك التزامات دولية كالسعي للانضمام لمنظمة التجارة الدولية، وعقد الشراكة مع الاتحاد الأوروبي والاتفاقيات الثنائية مع الكثير من البلدان الشقيقة والصديقة. كل هذا وغيره لا يسمح بإغلاق مجال التجارة الخارجية، لكن المطلوب باعادة تنظيمها وتطهيرها من الدخلاء، والذين يلهثون وراء "الدولار" أو "الأورو" بالبنوك الذين حوّلوا هذا المفهوم النبيل الاقتصادي إلى "بزنسة" و«تحايل" على القانون، كما أنّ العودة إلى طريقة القوائم لا تفيد، إلاّ أنّه يمكن النظر في مراعاة المنتوج الوطني، وهذا لا يمس أبدا بما يسمى بالمنافسة.

صفحات من تاريخ المقاومة للاستعمار الفرنسي

الشيخ محمد بن زعموم يهزم الجنرال دي بورمون

البليدة، المدية ومدن أخرى تحدّت الغزاة ولم تستسلم

تعتبر مقاومة سكان سهل المتيجة كغيرها من المقاومات كردّ فعل سريع على الخطر الذي كان يتربّص بهم، فبعد سقوط العاصمة في أيدي المحتل الفرنسي وانهزام السلطة المركزية وجد الشعب الجزائري نفسه معزولا في مواجهة قوات الاستعمار.

في هذه الظروف، لم يجد شيوخ قبائل المتيجة المحاطة بحجوط غربا وبودواو شرقا غير خيار مقاومة الفرنسيين خاصة بعد شنّ قائد الجيش الفرنسي «دي بورمون» هجوما عسكريا على مدينة البليدة في 23 جويلية 1830 ليختبر عزم السكان وشيوخ قبائل المتيجة في المعركة المصيرية.

وتزامن هذا الهجوم مع اجتماع عقده شيوخ قبائل المتيجة والقبائل المجاورة تحت قيادة الشيخ محمد بن زعموم والحاج سيدي سعدي، إضافة إلى أعيان مدينة الجزائر. وانتهى الاجتماع إلى قرار إعلان الجهاد ضد المحتل، مع مواصلة الحصار والمقاطعة التجارية من أجل منع الفرنسيين التزود من أسواق علي والبليدة.

ورغم التحذير الذي وجّهه الشيخ محمد بن زعموم إلى الجنرال دي بورمون ونبّهه فيه إلى العواقب التي تنتظر أي غزو ممكن لأراضي المتيجة، فإنّ الجنرال الفرنسي لم يعره أي اعتبار إلى درجة أنه قاد حملة مكوّنة من 1200 جندي نحو البليدة، وفي طريق عودته اعترضته مجموعات مكوّنة من سكان المتيجة بقيادة الشيخ محمد بن زعموم، وهكذا وقعت المعركة الأولى بين الجيش الفرنسي وسكان المتيجة، وهلك خلالها عدد من الضباط والجنود الفرنسيين.

كانت هذه المعركة بالنسبة للجيش الفرنسي الأولى شراسة بعد احتلال العاصمة، وأول نصر تحرزه المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الفرنسي، وكان أثره إيجابيا في الأوساط الحضرية ورفع من معنويات سكان المتيجة.

ومع أول هزيمة، تراجع الفرنسيون عن فكرة احتلال البليدة إلى أن تولّى الجنرال «كلوزيل» القيادة خلفا لدي بورمون في الجزائر. قاد كلوزيل الحملة الثانية على مدينة البليدة وثالثة على المدية من أجل كسر الحصار وإعادة الاعتبار للقوات الفرنسية بعد هزيمتها الأولى، وقمع الباي مصطفى بومزراق من جهة أخرى.

شارك الجنرال كلوزيل شخصيا في هذه الحملة التي أوكل قيادتها للضابط «بوير» وانطلقت في الـ 17 نوفمبر 1830، لتصل إلى البليدة في اليوم الموالي. أدرك هذا الجنرال الدور الذي يلعبه المسجد في تجنيد المسلمين فأطلق هجوما عليه وحوّله إلى مستشفى عسكري، ثم أمر جنوده بطرد السكان العزل من البليدة، وحرق مساكنهم بعد نهب مؤونتهم الغذائية.

وعندما أحكم كلوزيل قبضته على المدينة أقام بها حامية عسكرية، ثم توجه في الـ 21 من نفس الشهر إلى مدينة المدية، أين وقع كمين في مرتفعات الشفة نصبته فرق الباي بومزراق فوقع اشتباك انتهى إلى مقتل ثلاثة ضباط، 24 جنديا فرنسيا و80 جريحا.

واصلت قوات الحسين بن زعموم طريقها إلى غاية الوصول إلى البليدة في الـ 22 نوفمبر من نفس العام، فباشرت في حصار المدينة، وفي الـ 26 نوفمبر دخلت المدينة بحوالي ستة أو سبعة آلاف مقاوم.

ولكن الحيلة التي لجأ إليها قائد الحامية «رولر» كانت تقضي إحداث خرق تمكّن من خلاله أن يجمع فوجا من الجنود خلف أسوار المدينة، ليفاجئ جنود الحسين بن زعموم من الخلف، وهو ما آثار الاضطراب في صفوف المقاومين الذين ظنّوا أنّهم تعرّضوا لهجوم من طرف قوات كلوزيل، فانسحبوا بعد معركة دامت خمس ساعات قتل خلالها 19 فرنسيا وجرح 55 آخرين.

ومن الواضح أنّ نوعية الأسلحة التي يستعملها الفرنسيون كان لها الأثر السلبي على المقاومين الذين لم يكونوا يملكون غير السيوف والرماح أو بعض البنادق التقليدية العثمانية، أو تلك التي تصنعها قبيلة فليسة، إضافة إلى بعض الأسلحة التي تمكّن المقاومون من الاستيلاء عليها من العدو. وبالمقابل كان العدو متفوّقا عدديا، غير أنّ الإرادة والإيمان بالله والدفاع عن الشرف ومكافحة الظلم كانت أقوى من السلاح تعبيرا عن رفضهم للاستعمار.

عائلة سحنون بالولاية الرابعة التاريخية

مثال حيّ للنضال والتضحية

سحنون فريدة

سحنون عبد الرحمان

هناك الكثير من الشهداء الذين قدّموا أرواحهم فداءً للوطن دون انتظار جزاءً أو شكورا، إيمانا منهم بواجب الكفاح من أجل تحرير الجزائر من أغلال الاستعمار الغاشم. والعديد من هؤلاء لا نعرفهم، منهم عائلة «سحنون» التي منحت للوطن شهيدين هما سحنون فريدة وشقيقها عبد الرحمان.

ينحدر هذان الشهيدان من عائلة متواضعة اتّسمت بالشجاعة وروح التضحية، وفي الوقت الذي التحق فيه عبد الرحمان بصفوف الثورة التحريرية بعد إفلاته من أيادي العساكر الفرنسيين الذين ألقوا القبض عليه وعذّبوه، تطوّعت كل من والدته فاطمة وشقيقتاه الصغيرتان فريدة وفضيلة في الكفاح المسلّح بالجزائر.

كان الجيش الفرنسي يبذل ما في وسعه في البحث عنهن عندما كانت ألاختان قد التحقتا بالجبل بمنطقة شرشال ورافقتهما والدتهما، التي بصرف النظر عن رأي ابنها عبد الرحمان أكّدت إصرارها على أن تموت ابنتاها في ساحة الشرف بفخر وكرامة على أن يدنّس العسكر الفرنسي شرفهما.

وفي وقت كان أبناؤها الثلاث في صفوف جيش التحرير الوطني، لم تنقطع الوالدة عن العمل كهمزة وصل بين العاصمة وجبال الولاية الرابعة إلى أن تم القبض عليها وسجنها، وعندما تعرّضت لأبشع التعذيب تظاهرت بالجنون فمكثت بالمستشفى مدة ثم أطلق سراحها لتواصل نضالها الثوري إلى غاية سنة 1962.

أمّا فريدة المعروفة باسم نصيرة فقد التحقت بصفوف الثورة وسنّها لا يتجاوز الخامسة عشرة، فقد استشهدت في الـ 17 من شهر رمضان سنة 1959 بأولاد بوعشرة بالولاية الرابعة، وكان عمرها آنذاك 17 سنة، في حين فضيلة المعروفة باسم مليكة فلم يكن سنها قد تجاوز الـ 13 أين التحقت بصفوف جيش التحرير الوطني، وقامت بواجبها وجاهدت في سبيل الله بمنطقة سعيدة التي لم تغادرها إلاّ في الخامس جويلية 1962، وتوفيت بعد الاستقلال مباشرة. أما شقيقها عبد الرحمان فقتل من طرف الجيش الفرنسي سنة 1959 بقصر البخاري وبالتحديد في دشرة الفتحة، بعدما بصق على العلم الفرنسي وهو يصرخ «تحيا الجزائر» ردّا على الاقتراح الذي قدّمه له الضابط الفرنسي بتحية العلم الفرنسي مقابل تلقي العلاج كونه كان جريحا.

بعضها أنجز مصنع للأسلحة وآخر انخرط في الحرب

شبكات أوروبية ساندت الثورة الجزائرية

«شبكة جونسون» فضحت جرائم فرنسا الاستعمارية

كانت أول شبكة تشكّلت لمساندة جبهة التحرير الوطني مرتبطة بالفرع الفرنسي للحزب الشيوعي، فقد دعّم الفرع الفرنسي المنظّم حول بيار فرانك جبهة التحرير الوطني باعتبارها قيادة الثورة الجزائرية، لأنّ هذه الفئة من الأوروبيين تؤيّد مطالب استقلال الشعوب المستعمرة، لكن أيضا كانت تأمل زعزعة النظام الرأسمالي الفرنسي، وجعل «ثورة المستعمرات» تمتد إلى أوروبا.

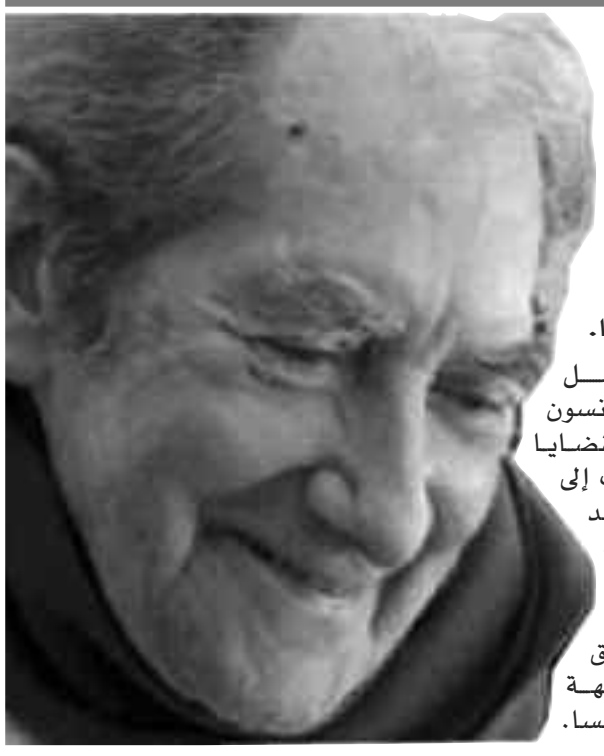

أنجزت شبكة أول مصنع أسلحة لجبهة التحرير الوطني في المغرب بدءا من العام 1960، مع متطوّعين من مختلف الجنسيات، وحاول بابلو صناعة أوراق بنكية فرنسية لصالح جبهة التحرير الوطني، ما أدى إلى اعتقاله و محاكمته في أمستردام، وقد استقر بابلو وأنصاره بالجزائر بعد استقلالها حتى عام 1965.

دعّم مناضلو الشبكة نضالات تحرّر الفيتنام والجزائر، أيّدت بلا تردد مطالب الاستقلال التي رفعتها جبهة التحرير الوطني. وبالموازاة مع ذلك، قاد فرنسيس جونسون الذي توفي سنة 2009 نضالا ووقف إلى جانب الثورة الجزائرية مع عدد من المناضلين الأوروبيين، منهم فكتور سبيلمان صديق الأمير خالد، ورولاند مييت الذي انخرط في صفوف حزب البيان إلى جانب فرحات عباس، والذي كان يسمى بنواحي زمورة "أبو الفقراء».

جونسون قدّم محاكمة للاستعمار الفرنسي في كتابه الشهير "الجزائر الخارجة عن القانون"، الصادر سنة 1955، في إشارة إلى رغبة الجزائريين في التحرر من قيود الاستعمار، و عدم الانسياق للقانون الفرنسي الذي يعتبرهم «انديجينا» لا حقوق لهم.

ووجّه نقدا لسياسة الاندماج، كما أكّد شرعية النضال من أجل الاستقلال، وكان جونسون الذي دافع عن القضايا العادلة قد وقف إلى جانب المجاهدين بعد اندلاع حرب الجزائر، وأنشأ شبكة تتيح جمع ونقل الأموال والوثائق إلى فدائيي جبهة التحرير الوطني بفرنسا.

حسين أشيو (إتحاد بلعباس)

«نحن في الطريق الصحيح..لكن يجب أن نضع أرجلنا في الأرض»

كشف لنا اللاعب المخضرم في صفوف اتحاد بلعباس حسين أشيو، أنّ الهدف الأول لـ «المكرة» هو العودة إلى الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، ذلك عن طريق تسيير اللقاءات واحدا بواحد إلى غاية تحقيق الهدف المنشود، في هذا الحوار.

حاوره: محمد فوزي بقاص

• الشعب: تمكّنتم من العودة إلى الديار بفوز ثمين على مولودية باتنة؟

•• **حسين أشيو:** لم يكن ذلك سهلا بالعودة إلى مجريات اللقاء، لعبنا ضد منافس لا يتسامح في النقاط داخل ملعبه، وهو ما صعّب علينا اللقاء، لكن الحمد لله تمكّنا من تسجيل الهدف في الدقيقة الـ 45 من الشوط الأول، وهو توقيت مناسب سمح لنا بتسيير باقي فترات اللقاء، ولو أنّه كان من الممكن أن يعود المنافس في النتيجة، لكن المهم كما قلت العودة بالنقاط الثلاث إلى الديار والمواصلة في تصدر واعتلاء سلم ترتيب المحترف الثاني.

• بعد مرور ثمانية جولات تواصلون تصدر الدرجة الثانية، كيف ترون باقي اللقاءات؟

•• باقي اللقاءات دون شك ستكون صعبة، خاصة هذا الموسم أظن أن الصعود للمحترف الأول لن يهدى بالنظر إلى أسماء الفرق المتواجدة في البطولة، نحن هدفنا البقاء في الريادة إلى آخر جولة، وشعرنا الفوز بكل اللقاءات التي نلعبها داخل أو خارج الديار مهما يكون المنافس، كي ننهي مرحلة الذهاب في الصدارة، وبعدها في مرحلة العودة نكمل المشوار بكل راحة. الآن لا يمكننا الحديث عن الصعود بما أننا في الجولة الثامنة وفارق النقاط بيننا وبين ملاحقنا المباشر جمعية وهران نقطتين فقط، لذا ما يمكنني قوله نحن في الطريق الصحيح لكن يجب أن نضع أرجلنا في الأرض ونواصل العمل لأن نهاية الموسم الكروي تفصلنا عنه 22 جولة.

• تواجهون الجريح اتحاد حجوط في الجولة المقبلة، كيف ترون اللقاء؟

•• الخبرة التي اكتسبتها من الميادين علّمتني بأن الفرق التي تعاني في مؤخرة الترتيب دائما ما تخلق المشاكل للفرق التي تلعب على المراكز الأولى، لهذا الأمر سنحضّر خلال هذا الأسبوع جيدا كي نكون في الموعد الجمعة المقبل أمام إتحاد حجوط، لنواصل سلسلة نتائجنا الإيجابية في البطولة، ومن الخطأ استصغار الفرق المنافسة.

• تلعبون موسمكم الأول في الدرجة الثانية، هل يوجد فرق كبير مع المحترف الأول؟

•• لا أبدا خاصة أني ألعب مع فريق مكون من اللاعبين الذين كانوا يصنعون أفراح أكبر الفرق في القسم الأول، كما أن هدفنا الصعود للرابطة الأولى لكرة القدم، ولا أخف عليك بأني أفضّل اللعب في فريق يطمح إلى الصعود إلى الدرجة الأولى، عوض اللعب لفريق يصارع من أجل البقاء في حظيرة الكبار، ولم أندم على اختياري، كما أن الذين قالوا بأن أشيو انتهى، سأردّ عليهم بإذن الله الموسم المقبل عندما نعود باتحاد بلعباس إلى الرابطة المحترفة الأولى.

محمد كوفي (بوركينا فاسو)

«قادرون على العودة بتأشيرة التأهل من البليدة»

أكد وسط الميدان الدولي البوركينابي، محمد كوفي، لاعب نادي بتروجيت أنّ منتخب بلاده قادر على العودة بتأشيرة التأهل لمونديال 2014 لكرة القدم من الجزائر بمناسبة مقابلة العودة من لقاءات السد التي تجمعه بالمنتخب الجزائري يوم 19 نوفمبر المقبل بملعب مصطفى تشاكر بالبليدة.

«ستتنقل جياد بوركينا فاسو يوم 19 نوفمبر المقبل الى مدينة البليدة الجزائرية من أجل العودة بتأشيرة التأهل، وإقامة الاحتفالات بواغادوغو إن شاء الله..».

«نحن قادرون على فعل ذلك، فالفريق القوي لا يحدث الكثير من الضجة حوله، لكنه يؤكد قوته في الوقت المناسب»، حسب ما حرص على تأكيده محمد كوفي للصحافة المحلية.

ومعلوم أن مقابلة ذهاب مواجهة السد كانت قد أسفرت بواغادوغو عن فوز منتخب بوركينا فاسو على الجزائر بنتيجة (3-2)، وسيغيب محمد كوفي (27 سنة) عن مقابلة العودة بعد تلقيه للبطاقة الصفراء الثانية في مقابلة الذهاب.

وبلهجة واثقة، أوضح اللاعب البوركينابي: «لقد كنا في مؤخرة ترتيب المجموعة في الدور الثاني

وتمكننا من اقتناص 12 نقطة فيما بع، نحن مقتنعون أن الله سيكتب لنا التوفيق في سنة 2013».

وبالاضافة إلى كوفي، سيكون منتخب بوركينا فاسو مبتورا - في مقابلة العودة - من خدمات المدافع المركزي باكاري كوني المصاب على مستوى الركبة، فيما تبقى مشاركة المهاجم اريستيد بانسي غير مؤكدة بسبب الاصابة كذلك.

وتجدر الاشارة إلى أن الفائز من هذه المواجهة المزدوجة هذه سيتأهل إلى نهائيات كأس العالم المقررة بالبرازيل في الفترة الممتدة من (12 جوان إلى 13 جويلية).

الملاكمة

مفخرة الرياضة الجزائرية في المواعيد ألاولمبية

تنفرد الملاكمة الجزائرية، الاختصاص ألابرز في الحركة الرياضية الجزائرية، بشرف إهداء الجزائر أولى ميدالياتها ألاولمبية، بفضل الثنائي موسى مصطفى وزاوي محمد، المتّوجين بالبرونز في أولمبياد لوس أنجلس (الولايات المتحدة ألامريكية) في عام 1984.

فالملاكمة الجزائرية نجحت في الحصول على ست ميداليات منها ذهبية واحدة وخمس برونزيات منذ أول مشاركة للجزائر في ألالعاب ألاولمبية عام 1968 بمكسيكو (المكسيك).

وتمكّن موسى مصطفى (81 كغ) وزاوي محمد (75 كغ) من دخول التاريخ من بابه الواسع عندما كتبا اسميهما بأحرف من نور في سجل الرياضة الجزائرية، بإهدائهما الجزائر أولى ميداليتيها ألاولمبيتين (برونزيتين)، في الوقت الذي يبقى فيه المرحوم حسين سلطاني، الرياضي الجزائري الوحيد المتّوج بميداليتين أولمبيتين بعد إحرازه للميدالية البرونزية في أولمبياد برشلونة (اسبانيا-1992) والميدالية الذهبية في أولمبياد أطلنطا (الولايات المتحدة ألامريكية) في عام 1996.

وعرفت مختلف طبعات ألالعاب ألاولمبية التي حضرت فيها الملاكمة الجزائرية مشاركة 48 ملاكما، 14 منهم شاركوا مرتين على غرار حسين سلطاني, نور الدين مزيان، شادي عبد القادر وعبد الحفيظ بن شبلة.

وبقي سجل«القفاز» الجزائري منذ موعد المكسيك (1968) الذي عرف مشاركة ملاكمين جزائريين وإلى غاية طبعة موسكو (الاتحاد السوفياتي سابقا) في عام 1980 خاليا من التتويجات.

وبدأت الملاكمة الجزائرية تحصد ثمار مجهوداتها وتطورها في دورة لوس أنجلس 1984، فمن بين الملاكمين السبع المشاركين في المنافسة، اثنين منهم موسى وزاوي نجحا في الصعود على منصة التتويج, و إهداء الجزائر أولى ميداليتيها ألاولمبيتين.

وفي عام 1988 بسيول (كوريا الجنوبية)، أخفق الملاكمون الست الذين مثلوا الفن النبيل» الجزائري في تكرار إنجاز لوس أنجلس.

أربع سنوات من بعد جددت الجزائر العهد مع التتويجات ألاولمبية بمناسبة أولمبياد برشلونة (لاسبانيا-1992) بفضل حسين سلطاني (75 كغ) الذي افتك الميدالية البرونزية في هذه المنافسة التي شارك فيها ثمانية ملاكمين جزائريين.

ويبدو أن بلاد «العم سام» كانت فأل خير على الملاكمة الوطنية التي شهدت انطلاقتها الكبرى, بتتويجها بميدالية ذهبية و أخرى برونزية في أولمبياد أطلنطا عام 1996.

وكانت ذهبية أطلنطا من صنع المرحوم حسين سلطاني في وزن 60 كغ، والذي أكد بالمناسبة تحسن مستواه اللافت، بعد أن كان قد توج أربع سنوات من قبل بميدالية برونزية في برشلونة، فيما توج محمد بحاري بالميدالية البرونزية في وزن (75كغ).

وتبقى النتائج التي سجلت في اولمبياد أطلنطا، ألاحسن في تاريخ مشاركات الملاكمة الجزائرية في ألالعاب ألاولمبية.

ففي سيدني عام 2000, وخلافا لكل التوقعات, كانت الحصيلة الجزائرية، نسبيا، أقل مما كان ينتظر منها، حيث كان محمد علالو (5ر63 كغ), الملاكم الوحيد الذي صعد على منصة التتويج بإحرازه الميدالية البرونزية.

ولا يزال «الفن النبيل» الجزائري - المتعود على ألامجاد ألاولمبية والذي يسعى بشوق وحرارة للاستجابة لتطلعات الرياضي الجزائري - منذ أولمبياد 2000، في رحلة البحث عن تتويج أولمبي يزين به سجّله الذي يبقى مشرفا وواعدا.

ياسين بورويلة يؤكد

«بث مباراة الفريق الوطني بواغادوغو كان قانونيا»

أكد أمس ياسين بورويلة، رئيس القسم الرياضي بالتلفزيون الجزائري أنهم لم يخرجوا عن القوانين خلال بثهم لمقابلة المنتخب الوطني ضد بوركينافاسو في إطار ذهاب الدور الفاصل المؤهل لمونديال البرازيل، وكان ذلك خلال نزوله ضيفا على حصة بإذاعة الجزائر الدولية.

نبيلة بوقرين

أرجع بورويلة هذا الإجراء المتّخذ إلى الشروط التعجيزية التي وضعتها القناة المالكة لحقوق البث من أجل بيع المقابلة في قوله: «بث مقابلة المنتخب الوطني كانت في إطار شرعي ولم نتجاوز القوانين».

وأضاف: «القناة المالكة لحقوق بث المباراة وضعت شروطا تعجيزية واقصائية وراءها خلفيات ومصالح لا تسمح لنا أن نقبل بها، زيادة على المبلغ المالي الضخم المطلوب مقابل بث اللقاء والمتمثل في 5 ، 1 مليون دولار».

كما تطّرق إلى أن التلفزيون الجزائري لم يتخّلف يوما عن بث مباريات الخضر منذ الاستقلال، في قوله: «نحن لم نتخّلف يوما عن بث لقاءات الفريق الوطني منذ الاستقلال، وسنبقى كذلك في إطار قانوني»، «ولهذا ينبغي من الجهات المعنية إعادة النظر في عملية منح حقوق البث وفق ميكانيزمات مشروعة، والسماح لمختلف الجهات الإعلامية بنقل المباريات لضمان الفرجة للجمهور الرياضي».

«نحن نعمل على وضع حد للمشكل»

في حين استحسن ذات المتحدث انضمام التلفزيون المصري إلى الجزائر من خلال تقديم احتجاج رسمي لِلاتحاد الإفريقي في قوله: «الاتحاد الإفريقي يوجد تحت ضغط كبير بعد الاحتجاج الرسمي الذي قدّمه التلفزيون المصري، وهذا ما يخدمنا أكثر»، «خاصة أننا نعمل بنفس الطريقة والهدف الوحيد هو ضمان البث للمشاهد مجانا لأننا لا نملك طابع تجاري مثلما هو الحال مع الجهات ألاخرى التي تعمل من أجل التسويق».

كما أصّر على أن تكون هناك معايير معقولة من طرف الجهات المالكة لحقوق البث من خلال العودة إلى بعض ألاولويات، «ألاولوية تكون لِلاتحاد إلافريقي الذي يجب أن يمنح حقوق البث لجميع الوكالات الراغبة في تسويق ألاحداث عن طريق التفاوض المباشر».

«هدفنا هو ضمان البث المجاني للجمهور»

وأضاف: « هدفنا هو ضمان البث المجاني للجماهير إلافريقية».

أما عن موضوع بث لقاءات الفريق الوطني في حال التأهل إلى المونديال، أكد ذات المتحدث أنه سيتفاوضون مع القناة المالكة لحقوق البث بطريقة قانونية بهدف شراء اللقاءات، وقال: «في حال تأهل المنتخب الوطني إلى المونديال سنبقى في تفاوض مع هذه القناة في إطار قانوني من أجل شراء حقوق بث لقاءات الخضر».

المنظمة الوطنية للصحفيين الرياضيين الجزائريين

تنظيم ندوة حول تاريخ الصحافة الرياضية الجزائرية

تنّظم المنظمة الوطنية للصحفيين الرياضيين الجزائريين يوم الثلاثاء المقبل بقاعة الندوات للمركب الاولمبي محمد بوضياف ندوة حول «تاريخ الصحافة الرياضية الجزائرية»، حسب بيان أصدرته المنظمة.

وتندرج هاته المبادرة في إطار الاحتفال باليوم الوطني للصحافة الجزائرية المصادف لتاريخ 22 أكتوبر 2013، والذي تم ترسيمه من قبل رئيس الجمهورية حيث ستتاح الفرصة لعرض تجربة بعض الصحفيين الرياضيين الناشطين في مختلف فضاءات الاعلام السمعي البصري والمقروء، وكذا التطرق إلى المراحل التي مرت بها الصحافة الرياضية الجزائرية.

كما سيتخّلل هذا اليوم الاحتفالي الذي ينّظم تحت رعاية المتعامل الوطني للهاتف النقال «موبيليس» عرض فيلم وثائقي يؤرخ للمراحل المهمة التي شهدتها الصحافة الرياضية، متبوعا بنقاش تنشطه بعض الوجوه الاعلامية الرياضية تركت بصمتها في هذا المجال.

وحسب ذات المنظمة، فإنّ الاحتفالات ستشهد مشاركة عدة شخصيات رياضية وسياسية، إلى جانب حضور بعض الصحفيين الجدد منهم والقدامى.

من جهة أخرى، سيتم تنظيم مقابلة في كرة القدم بين منتخبين مشكلين من صحفيي مختلف ألاجهزة الاعلامية.

مونديال 2014

الفيفا يطلق طوابع بريد تذكارية

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» تدشينه لبرنامج الطوابع التذكارية الخاصة ببطولة كأس العالم 2014، والمقرر أن تستضيفه البرازيل الصيف المقبل.

وأوضح مدير التسويق بالفيفا إنّ برنامج الطوابع يقدم لإدارات البريد في العالم كله الفرصة الكبرى للمشاركة في الحدث الكروي الأهم في العالم.

يذكر أن برنامج الطوابع مطّبق بالفعل في البلد المضيف، ومن المقرر أن تقوم الإدارة الوطنية للبريد في البرازيل التي طرحت في الأسواق مؤخرا مجموعتين خاصتين من الطوابع التذكارية لبطولة كأس القارات التي استضافتها البلاد في جوان الماضي، بالإعلان عن نسخ تذكارية جديدة استعدادا للمونديال.

جدير بالذكر، أنه تم الإعلان عن برنامج الطوابع التذكارية للمرة الأولى عام 2004 احتفالا بالذكرى المئوية الأولى لتأسيس الفيفا، وتواصل بعد ذلك في مونديالي ألمانيا 2006 وجنوب إفريقيا 2010.

فضل آية الكرسي وفيما تذكر؟

ثبت عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنها أعظم آية في كتاب الله، وأنّ من قرأها في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح، وهذا فضل عظيم وحماية عظيمة من الله سبحانه وتعالى لمن قرأها، ويستحب أيضاً أن تقرأ في أدبار الصلوات المكتوبة.

من أقوال العلماء

إذا أصبح العبد وأمسى وليس همّه إلا الله وحده تحمّل الله عنه سبحانه حوائجه كلها، وحمل عنه كلّ ما أهمّه، وفرّغ قلبه لمحبته، ولسانه لذكره، وجوارحه لطاعته، وان أصبح وأمسى والدنيا همه حمّله الله همومها وغمومها وأنكادها ووكّله إلى نفسه، فشغل قلبه عن محبته بمحبة الخلق، ولسانه عن ذكره بذكرهم، وجوارحه عن طاعته بخدمتهم وأشغالهم، فهو يكدح كدح الوحوش في خدمة غيره.. فكلّ من أعرض عن عبودية الله وطاعته ومحبته بُلِيَ بعبودية المخلوق ومحبته وخدمته. (ابن القيم الجوزية).

هكذا علّمتني الحياة

تعلّمت أنّ الابتسامة لا تكلّف شيئاً، ولكنّها تعني الكثير.

تعلّمت أنّه يجب على الإنسان أن يحلم بالنجوم، ولكن في الوقت نفسه يجب ألّا ينسى رجليه على الأرض.

تعلّمت أنّه من لا يعمل لا يخطئ.

تعلّمت أنّ الشجرة المثمرة هي التي يهاجمها الناس.

تعلّمت أنّ السعادة لا تحقّق في غياب المشكلات في حياتنا، ولكنّها تتحقّق في التغلّب على هذه المشكلات.

من الهدي القرآني

قال تعالى: [ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك] (آل عمران الآية 159). فالناس في حاجة إلى كنف رحيم، والى رعاية فائقة والى بشاشة سمحة، والى ود يسعهم وحلم لا يضيق بجهلهم وضعفهم ونقصهم، في حاجة إلى قلب كبير يعطيهم، ولا يحتاج منهم إلى عطاء، ويحمل همومهم ولا يعنّيهم بهمه، ويجدون عنده دائماً الاهتمام والرعاية والعطف والسماحة والود والرضاء.

وهكذا كان قلب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهكذا كانت حياته مع الناس، ما غضب لنفسه قط، ولا ضاق صدره بضعفهم البشري، ولا احتجز لنفسه شيئاً من أعراض هذه الحياة، بل أعطاهم كل ما ملكت يداه في سماحة ندية، ووسعهم حلمه وبره وعطفه وده الكريم، وما من واحد منهم عاشره أو رآه إلا امتلأ قلبه بحبه نتيجة لما أفاض عليه من نفسه الكبيرة الرحيبة.

حكم

إلافراط في الحذر يتحول إلى جبن، وإلافراط في الشجاعة يتحول إلى تهور، وإلافراط في الاسترخاء يتحول إلى كسل، وإلافراط في السخاء يتحول إلى تبذير، وإلافراط في الاقتصاد يتحول إلى بخل..لذلك خير الأمور أوسطها.

من المكتبة الإسلامية

معجم لغة القرآن

بقي القرآن معجزة كلامية على مرّ الزمن يتناوله المفكرون والباحثون بالدراسة والبحث وطول التأمل، فيزداد أمام بصائرهم توهجاً ويبقى للبشرية نبراسها المضئ وطريقها إلى الحياة الفاضلة.

ولقد كتب فيه من البحوث ما يفوق الحصر وتناولته الأقلام بالدراسة على مرّ الأزمان ومختلف العصور. والخلاصة أنّ القرآن شغل الزمان والمكان، فتنوعّت الدراسات حوله وكثر فيها القول وتعدّدت وجهات النظر وتشعّبت الآراء، واختلفت بالباحثين طرق البحث وبقي القرآن مشعل البشرية المضئ على مر العصور، وسيظل أبرّ الآباء يعطي الناس من فيض أنواره إلى يوم القيامة.

ولقد كان من بين الدراسات التي دارت حول النص القرآني موضوع (غريب القرآن) أو كما سماه أبو حيان النحوي الأندلسي (لغات القرآن)، ذلك أنه لما كان الناس غير متساوين في القدرة على فهم معاني القرآن واستيعابها، وأنّ الله فضل بعضهم على بعض كان لابد أن تظهر في كل العصور الإسلامية حركة علمية لغوية تهدف إلى توضيح كلمات هذا الكتاب الخالد، لأن العقبة الأولى عند كثير من الناس من فهم إدراك غريب القرآن، وهذه هي أولى الحركات العلمية التي واجهها العرب ولا سيما أن القرآن لم يكن محصوراً في لغة قريش فقط بل جاء فيه ما ليس منها وهو من لغات القبائل الأخرى.

وكتاب (معجم لغة القرآن) الذي حقّقه ورتّبه عادل عبدالمنعم أبو العباس يقدّم ترجمة موجزة لأبي حيان النحوي الأندلسي، ثم يتناول كتابه (لغات القرآن) ومنهج العمل فيه. وقد اعتمد المحقق في تحقيق الكتاب على نسختين خطيتين الأولى: نسخة المكتبة التيمورية ونسخة معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية، وكان منهجه كتابة المخطوط بالرسم الإملائي الحديث وترتيب الكتاب أبجدياً وضبط النص، كما ضبطه مؤلفه.

بركة الرزق من علامات حب الله لعبده

القاعدة العامة أن رزق الله يساق للإنسان في هذه الدنيا على ما قدره الله ﴿نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون﴾ (الزخرف الآية 32). والتسخير هنا هو تبادل المنافع واحتياج كل إنسان للآخر مهما كان وضعه، وليست كثرة المال أو قلته دليلا على محبة الله لعبده أو بغضه له، فإن الدنيا ليست جزاء لمؤمن وشواهد ذلك من القرآن والسنة كثيرة، قال تعالى: ﴿ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين﴾ (الزخرف الآيات من 33 إلى 35). وجاء في صحيح الحديث أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل أنه يشرك به ويجعل له الولد ثم هو يعافيهم ويرزقهم». وروى الترمذي حديثا حسنا صحيحا أن الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال «لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء أبدا».

والذي يجب أن يعلمه الناس أن كثرة المال أو قلته إنما هي امتحان من الله لعبده ليشكر أو يصبر، قال تعالى: ﴿فأمّا الإنسان إذا ما ابتلاه ربّه فأكرمه ونعّمه فيقول ربّي أكرمن وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن..كلا﴾ (الفجر الآيات من 15 إلى 17). ومحبة الله لعبده إنما تكمن في بركة الرزق المساق إليه وليس في كثرته أو قلته، ولهذا كان وعيد الله في هذه الحياة للمعرضين عن شرعه هو ما حكاه القرآن المجيد في قوله ﴿ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا﴾ (طه الآية 124).

قال العلماء: الضنك في الدنيا هو الذي لا طمأنينة له ولا انشراح لصدره، وان تنعم ظاهره ولبس ما شاء وأكل ما شاء وسكن حيث شاء، فإن قلبه ما لم يخلص إلى اليقين والهدي فهو في قلق وحيرة وشك.

فتاوى شرعية

التعامل مع من ينشر الرذيلة

• س: ما حكم التعامل مع من ينشر الرذيلة؟

•• ج: يجب ألّا نيأس من ترك أصحاب المعاصي لهذه الأمور، وعلينا أن نحسن معاملتهم على كل حال، وأن ندعو لهم، وأن نرفق بهم، فهم مرضى لا يعرفون عن الحق شيئاً، ويحتاجون إلى تعليم، وأن نأخذ بأيديهم إلى الصلاة وإلى المسجد وقراءة القرآن، ويحتاجون إلى صحبة طيبة وإلى صبر طويل؛ لأن الشيطان استولى عليهم.

فالمسألة إذاً ليست المقاطعة وليس الهجر الذي قد يعينهم على الباطل أو يعين الشيطان عليهم، فقد رأى الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ رجلاً سكيرًا أقيم عليه الحد، فلعنه بعض أصحابه، فقال: «لا تعينوا الشيطان على أخيكم»، ونهى عن سبّه.

إنّ هؤلاء الناس وأمثالهم يجب أن يجدوا قلباً واسعاً يسعهم، وعملاً طيباً يرغبهم في الإسلام، وخلقاً كريماً يحببهم في طاعة الله، يريدون أن يروا قدوات تبغّض لهم المنكر وتحبب إليهم المعروف وتذكرهم بالله وبالآخرة، وتبين لهم عواقب المعصية وعواقب الإصرار عليها، لعلهم يرجعون.

الشيخ أحمد حماني ـ رحمه الله ـ

دعاء

اَللّهُمَّ نَوِّرْ قَلْبي بِضياءِ أنوارك، وَخُذْ بِكُلِّ أعضائي إلى اِتباع آثار النبيِ، بِنُورِكَ يا مُنَوِّرَ قُلوبِ العارِفينَ، اَللّهُمَّ وَفِّرْ حَظّي مِنْ بَرَكاتِ القرآن، وَسَهِّلْ سَبيلي إلى خَيْراتِ القرآن، وَلا تَحْرِمْني قَبُولَ حَسَناتِه، يا هادِياً إلى اَلْحَقِّ اَلْمُبينِ.

قلوب متّصلة بالله

القلب المتصل بالله هو ذلك القلب الذي لا تمر عليه ساعة دون ذكر الله تعالى، فما تسقط عيناه على شيء إلاّ ويذكّره بالله تعالى، ولا يسمع خبراً إلاّ ويذكّره بالله تعالى، ولا ينطق لسانه بشيء إلاّ ويذكّره بالله تعالى، ولا يقوم بحركة إلا ذكّرته بالله تعالى، فكلامه يذكرك بالله، وصمته يذكّرك بالله، وحركاته تذكّرك بالله.هكذا كان أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز ـ رضي الله عنه ـ عندما خرج في بعض أسفاره، فلما اشتد الحر عليه دعا بعمامة فتعمّم بها، فلم يلبث أن نزعها، فقيل له: يا أمير المؤمنين: لم نزعتها؟ لقد كانت تقيك الحر؟ قال: ذكرت أبياتاً قالها الأول:

من كان حين تمسُّ الشمسُ جبهته أو الغبار يخاف الشين والشعثا
ويألف الظلّ كي تبقى شاشته فسوف يسكنُ يوماً راغماً جدثاً
في قعر مظلمةٍ غبراء موحشة يطيل تحت الثرى في جوفه اللبثا
قطعاً، فإنّ أمير المؤمنين لا يعني أنّ الاستظلال وحماية النفس من حرارة الشمس، أو وقايتها من الحر ذنب أو معصية، لكنه القلب المتّصل بالله تعالى الذي يُذكر صاحبه في كل حركة بالله تعالى، حتى يكون في ارتقاء دائم بمدارج السالكين.

آيات قرآنية وفضائلها

• «اقرؤوا (يس) على موتاكم»، «قلب القرآن يس».

• «من قرأ الدخان في كل ليلة جمعة أو يوم جمعة بنى الله له بيتاً في الجنة».

• «من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً».

• «الآيتان من آخر سورة البقرة، من قرأهما في ليلة كفتاه».

• «سورة البقرة فيها آية سيدة آي القرآن لا تقرأ في بيت وفيه شيطان إلا خرج منه (آية الكرسي)».

• من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت».

خصوصيات النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ

عن جابر بن عبد الله أنّ النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «أعطيت خمساً، لم يعطهن أحد قبلي:

نُصرت بالرعب مسيرة شهر.

وجُعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأيّما رجل من أمّتي أدركته الصلاة فليصل.

وأُحلت لي المغانم ولم تُحل لأحد قبلي.

وأُعطيت الشفاعة.

وكان النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبعث إلى قومه خاصة، وبُعثت إلى الناس عامة».

وأُعطيت جوامع الكلم.

وخُتم بي النبيون.

وجُعلت صفوفنا كصفوف الملائكة.

وأُعطيت الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش (يشير إلى ما حطّه الله عن أمته من الإصر وتحميل ما لا طاقة لهم به ورفع الخطأ والنسيان).

وأُعطيت مفاتيح الأرض.

وسُميت أحمد.

وجُعلت أمّتي خير الأمم.

وغُفر لي ما تقدّم من ذنبي وما تأخّر.

وأُعطيت الكوثر.

وان صاحبكم لصاحب لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم فمن دونه.

وكان شيطاني كافراً فأعانني الله عليه فأسلم.

وقد ذكر أبو سعيد النيسابوري في كتاب (شرف المصطفى) أن عدد ما اختص به نبينا ـ صلى الله عليه وسلم ـ

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ألاحد 15 ذو الحجة 1434 هـ الموافق لـ 20 أكتوبر 2013م | العدد 16237 | الثمن 10 دج | france prix 1€

المفكرة التاريخية

■ 20 أكتوبر 1956: استقبل الملك « محمد الخامس» الزعماء «أحمد بن بلة»، «محمد خيضر»، «محمد بوضياف»، «حسين أيت أحمد»، والصحفي «مصطفى الأشرف» بالرباط.

■ 20 أكتوبر 1858: أطلق جيش التحرير الوطني سراح 4 مساجين فرنسيين.

مواقيت الصلاة

الفجر:.....05.33
الظهر:.....12.33
العصر:.....15.40
المغرب:.....18.08
العشاء:.....19.28

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	23°	الجزائر	24°	وهران	24°
عنابة	20°	الجزائر	26°	وهران	25°

وزارة الدفاع الوطني تستغرب «تحامل بعض ألاقلام» على المؤسسة العسكرية

عبرت وزارة الدفاع الوطني يوم الجمعة عن استغرابها للاسباب التي جعلت «بعض الاقلام» تتحامل على المؤسسة العسكرية.

وجاء في بيان لوزارة الدفاع الوطني أنها « تتابع (...) التحامل المغرض على المؤسسة في الفترة ألاخيرة من طرف بعض ألاقلام» و « تستغرب الدوافع وألاسباب الكامنة وراء ذلك وتستهجن هذه ألاساليب إلاعلامية غير ألاخلاقية». وأوضح البيان أن ألامر يتعلق بما ورد في العمود اليومي «نقطة نظام» للصحفي سعد بوعقبة تحت عنوان « هل نحن بحاجة إلى خبرة دولية لتنظيم الجنائز» الذي نشر في العدد 7226 من جريدة « الخبر» الصادر يوم الجمعة.

واعتبر بيان وزارة الدفاع أن ماجاء به كاتب العمود « ينم عن تحامل واضح وتهجم صريح على المؤسسة العسكرية ويحمل تجريحا وتطاولا على إطارات الجيش الوطني الشعبي, بشكل بعيد كل البعد عن أخلاقيات العمل الصحفي» .

وأضاف أن ما كتب « أبدى جحودا للمجهودات والتضحيات التي بذلها ويقدمها الجيش الوطني الشعبي في سبيل استتباب واستعادة ألامن والاستقرار لبلادنا , وتحقيق نتائج ميدانية يعترف بها العدو قبل الصديق» .

وأوضحت الوزارة أن « ألامر يتعلق باللقاء الذي خصه فخامة رئيس الجمهورية لنائب وزير الدفاع الوطني, رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي, أين قدم له تقريرا حول الوضع ألامني للبلاد وتطرق بالمناسبة إلى مشاركة الوفد الجزائري في مراسم توديع صديق الثورة الجزائرية الجنرال فونغويان جياب إلى مثواه ألاخير وهو يستحق كل التقدير والعرفان» .

وخلص البيان إلى أن وزارة الدفاع الوطني « تحتفظ بحقها في المتابعة القضائية» .

الطبعة الثانية للاكاديمية

غلوبيليكس اليوم بالجزائر

تعقد بالجزائر العاصمة من 20 الى 31 أكتوبر الجاري، الطبعة الثانية للاكاديمية الإفريقية «غلوبيليكس» من أجل التكوين في البحث حول أنظمة الابتكار (افريكاليكس) و الموجهة للباحثين في بلدان شمال وغرب افريقيا حسبما أعلنه المنظمون.

وسيستفيد قرابة ثلاثين باحثا إفريقيا من بينهم عشرة جامعيين جزائريين في إطار هذا اللقاء الذي ينظمه المعهد العالي للتسيير والتخطيط والشبكة الشمولية من أجل أنظمة الابتكار وتعليم وتكوين الكفاءات «غلوبيليكس» من تكوين في مجال الابتكار من أجل التنمية.

وسيشرف على هذا التكوين 11 أستاذ معروف عالميا وباحثين من مختلف القارات حيث سيشاركون أيضا في تنشيط ثلاث ورشات حول مواضيع خاصة على صلة مباشرة بأنظمة الابتكار وتسيير الابتكار من أجل التنمية والتنافسية الدولية للمؤسسات حسبما أشار إليه بيان للمنظمين.

تسبب في حادث مقتل 3 دركيين بواد جر

سائق الشاحنة رهن الحبس المؤقت

أودع وكيل الجمهورية لدى محكمة العفرون بولاية البليدة سائق شاحنة نصف مقطورة الحبس المؤقت، لاتهامه بقتل رئيس فرقة الدرك الوطني لبلدية واد جر واثنين من معاونيه خطأ عشية عيد الاضحى المبارك، والسياقة في حالة سكر وعدم احترام قانون المرور وحمل سلاح أبيض .

وبدوره أحال وكيل الجمهورية الملف على مكتب قاضي التحقيق، لمباشرة التحقيق القضائي حول ملابسات الحادث المأساوي الذي خلف صدمة خاصة وسط سلك الدرك الوطني وجهاز الأمن عموما والرأي العام المحلي، خاصة وأنه وقع ساعات قبل الاحتفال بعيد الأضحى المبارك، حيث توفي على الفور 3 من رجال

الدرك الوطني وأصيب 5 مسافرين من بينهم عناصر في الأمن الوطني، وتحطمت

5 سيارات بالطريق السريع شرق غرب، عند حدود بلدية واد جر، حينما كان عناصر الدرك يقومون باجراءات معاينة حادث وقع لحظات قبل الحادث المأساوي

، وتجدر الإشارة إلى أن حصيلة القتلى بولاية البليدة عشية وصبيحة العيد ارتفعت الى 7 قتلى في كل من بلديات الاربعاء والصومعة ووادي جر

والشفة مع تسجيل إصابة أكثر من 10 جرحى .

البليدة: لينة ياسمين

توقيف شخصين بحوزتهما 5كلغ من المخدرات بإرياحن

تمكنت عناصر الدرك الوطني ببجاية أول أمس، بناء على معلومات وردت إليها وبالتنسيق الجيد بين أفرادها، من توقيف شخصين بمنطقة إرياحن، بحوزتهما كمية قدرت بـ5كلغ من الكيف المعالج.

وقد أفادت التحريات في القضية إلى أن الموقوفين، «ب، ن» 27 سنة، و«ل ـ ن» 24 سنة، كانا على متن سيارة من نوع 'ماروتي' متجهان إلى المنطقة الساحلية لترويج السموم. وتم تقديم المشتبه فيهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بجاية، الذي أمر بإيداعهما الحبس الاحتياطي من أجل جنحة الحيازة والمتاجرة بالمخدرات.

بجاية:بن النوي/ت

العثور على رضيع حديث الولادة ببشار

عثر فجر أمس، بأحد أحياء بشار وبالضبط في حي كسطور على مولود حديث الولادة موضوع في جنب الطريق وهو ميت.

وأفاد مصدر مطلع أن المولود الذي لم يحدد جنسه، تم نقله إلى مستشفي تورابي بوجمعة، فيما فتحت مصالح الشرطة تحقيقا في القضية.

بشار /دحمان ج

الرابطة المحترفة ألاولى

الوفاق يحتفظ بالريادة بعد فرضه التعادل على ش. القبائل

انتهت قمة الجولة الثامنة للرابطة المحترفة ألاولى التي جرت أمس، بتيزي وزو، بالتعادل بين شبيبة القبائل وو.سطيف في مباراة قوية كان الوفاق السباق للتسجيل من طرف رماش عن طريق الخطأ ضد مرماه، قبل أن يعدل ايبوسي النتيجة في الوقت بدل الضائع .. وكان آيت جودي يراهن على الفوز للارتقاء الى الصف ألاول لكن مستوى الوفاق كان كبيرا والتعادل يرضي الطرفين كون المباراة جمعت فريقين من مستوى جيد.

وكان اتحاد الحراش من أكبر المستفيدين في هذه الجولة عندما سحق الضيف شبيبة بجاية بثلاثية، مؤكدا عودته الى الواجهة، بعد بداية صعبة للغاية..

وبالتالي، فإن أشبال شارف كسبوا 10 نقاط في 4 مقابلات، وعمقوا بالمناسبة جراح ش. بجاية بقيادة المدرب جبور.

كما أن شبيبة الساورة ضربت بقوة في عقر دارها عندما استقبلت مولودية وهران، حيث أكدت صحتها الجيدة بقيادة المدرب ميش.. في حين أن فريق الحمري يعاني رغم امتلاكه للاعبين مميزين.

ومن جهته، لم يضيع فريق مولودية الجزائر الفرصة للعودة الى جو الانتصارات عندما استقبل أمل ألاربعاء، وحقق فوزا معنويا كبيرا أمام جمهوره في ملعب بولوغين وكان حشود رجل المباراة بتوقيعه لهدفين في مرمى ألامل.. ويطرق بقوة في أبواب المنتخب الوطني.

في حين أن المفاجأة صنعها أولمبي الشلف الذي عاد بفوز ثمين من البرج ونتيجة ثقيلة 3ـ1 التي تعد العودة الحقيقية لاشبال مزيان ايغيل الى الواجهة، بعد التراجع الذي عرفه الفريق.

وفاز فريق مولودية بجاية بـ3 نقاط جد ثمينة على شباب بلوزداد، ألامر الذي يعطيه ثقة أكبر في رحلة تأقلمه مع مستوى الرابطة ألاولى.

وارتقى فريق شباب قسنطينة في الترتيب عقب فوزه على ضيفه عين الفكرون، الذين صمد الى غاية الدقائق ألاخيرة ليتلقى هدفي السنافير.

أما اتحاد العاصمة، فإنه لم يصمد في العلمة وخسر المباراة أمام المولودية المحلية.

حامد حمور

كانت تبيع وقودها ليلا للمهربين عوض المواطنين

التحقيق مع ملاك 40 محطة وقود بتلمسان

باشرت مصالح الأمن لولاية تلمسان تحقيقات معمقة مع أكثر من 40 محطة وقود بولاية تلمسان، تبين ضلوع أصحابها في تدعيم تهريب الوقود إلى المغرب والتعامل مع المهربين من دون غيرهم من باقي المواطنين .

التحقيق الأمني جاء على خلفية انتهاء تحقيقات مديرية الطاقة والمناجم وكذا تحقيقات مصالح الضرائب في ملفات هذه المحطات التي يحظى أصحابها بمعاملة خاصة، هذا وأشارت التحقيقات أن أصحاب هذه المحطات الخاصة منها والعمومية التابعة لشركة نفطال كانت لا تحترم مواقيت توزيع الوقود حيث غالبا ما كان يوزع ليلا بالتواطؤ مع كبار المهربين الذين يملكون عدة شاحنات، حيث أن الكوطة التي كانت الشاحنات توزعها في الصباح الباكر لا توزع في أجالها وتوزع تحت جنح الظلام كما كان أصحاب المحطات يفرضون عملات على المهربين لضمان تزويدهم بالوقود.

من جانب أخر، أكدت التحقيقات عن وجود محطات كانت تزود بكميات كبيرة بالوقود الذي تبين أنه كان يحول إلى الضفة الأخرى كما تبين أن إحدى المحطات كانت تتحصل على كميات كانت متوجهة إلى محطات أخرى بتواطؤ أطراف فاعلة التي لا يخلو التحقيق من تداول أسمائها، في قضية قرصنة شاحنات توزيع الوقود. كما أشارت التحقيقات الأولية التي تمس 40 محطة وقود من أصل 71 محطة بتراب ولاية تلمسان أن أصحابها كانوا يضربون بالتعليمات والقرارات عرض الحائط بفعل نفوذ أصحابها وعلاقاتهم مع بارونات المال والحل والربط الذي استثمروا أموالا في التهريب الذي أغدق عليهم أموالا باهضة واستفاد أصحاب المحطات المعنية من ريعها أين كانوا يفرضون مبلغ 200دج مقابل خزان السيارة و1200دج للشاحنة.

وقد تبين في التحقيقات الأولية أن إحدى المحطات التي أقيمت بمنطقة خالية من السكان أصبحت تستهلك أكثر من أكبر محطة بوسط العاصمة أو وهران ما طرح أكثر من تساؤل عن هذه العملية التي قد تكشف عدة حقائق لا تزال غائبة في سوق التهريب والتي تشكل الحلقة الرئيسية في معادلة تهريب الوقود.

تلمسان :محمد ب

حادث مروع بالقصر

وفاة مناصرين لشباب بلوزداد

«الشعب» / لقي أمس، مناصران من شباب بلوزداد حتفهما في حادث مرور مروع بالقصر عند مدخل ولاية بجاية. الفقيدان كانا متوجهين إلى يما قورايا لمناصرة فريقهما في لقائه أمام مولودية بجاية لحساب الجولة الثامنة من بطولة القسم الوطني ألاول ـ دوري المحترفين.

بعد تسجيل جريمة قتل أخرى

سكان ألاحياء الشعبية بسطيف يطالبون بتوفير ألامن

طالب سكان بأحياء مدينة سطيف الشعبية بضرورة تدعيم ألامن بألاحياء والصرامة مع المجرمين مرتكبي جرائم القتل، وفي حديث لـ(الشعب) بحي بونشادة المعروف بحي بيرقاي قرب السوق الشعبي عباشة عمار وسط المدينة، الذي شهد قبل أزيد من عامين حادثة ذبح طفل صغير في عز النهار، ولم يتم القبض على الفاعل إلى يومنا هذا، عبروا عن استيائهم الشديد لانتشار الجريمة في المدة الاخيرة.

وجاء المطلب على خلفية جريمة قتل شنيعة جديدة تعرض لها أول أمس الجمعة أحد سكان الحي الذي قتل بطرقة وحشية وعليها أثار اعتداء، وألقيت جثته قرب البيت العائلي، الضحية في الخمسينات تاجر وأب لـ8 أبناء. كما عبر كل المواطنين الذين تحدثوا إلينا عن أملهم في تدخل الجهات المعنية، من أمن وعدالة بحزم لوقف الجرائم التي أصبحت تسجل في المدة ألاخيرة بسطيف، حيث ارتكبت عدة جرائم قتل واعتداءات جسدية ،وأرجعوا الظاهرة الى انتشار استهلاك وترويج المخدرات والخمور التي تعرف بدورها انتشارا كبيرا بعاصمة الهضاب .

يذكر أن سطيف وضواحيها شهدت منذ أسبوعين 4 جرائم قتل شنيعة، خلفت أربع ضحايا بكل من سطيف والعلمة وبازر سكرة وعين الكبيرة.

سطيف :نورالدين بوطغان

«الشعب» تبحث عن مراسلين متعاونين

تبحث جريدة «الشعب» عن مراسلين متعاونين بالولايات التالية:

.ورقلة
.تمنراست
.تبسة
.الوادي

.الشروط المطلوبة:

.أن يكون جامعيا ومتفرغا للجريدة
.يتقن العمل بوسائل التكنولوجيات الحديثة.
ـ الاستعداد للعمل في كل ألاوقات.. والتمتع بروح المبادرة.
.إلاقامة بعاصمة الولاية.

.الرجاء الاتصال بالعنوان التالي:

info@ech-chaab.com

الفاكس: 93 . 67 . 60 / 021